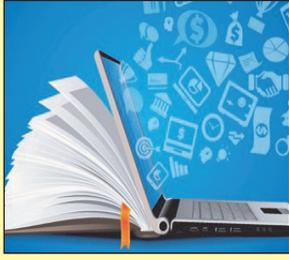


شواطي 4



مسجد البصرة أثر حاضر للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)

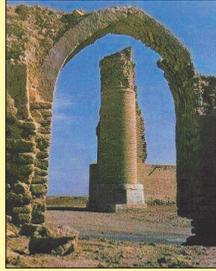




الجامعات الرقمية

١٠

مسجد البصرة
أثر حاضر للإمام علي بن أبي
طالب (ع)



١٨



تأملات فلسفية ...
مفهوم الخلود
قرانيا

٣٤

الحب في الفلسفة والفلسفة .. ونصائح العارفين



٤٤



عمل المرأة في
المحلات التجارية ..
جدل لا ينتهي

٥٢

للمشاركة في مجلة شواطئ يرجى ارسال مواضيعكم على

shawateanew@yahoo.com ايميل المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي المجلة

ربيع العلم

مع احتفال العالم بأعياد نوروز (عيد الربيع) والذي هو يوم الحد الفاصل بين (الشتاء والربيع) فالاحتفال بهذا اليوم يعني التأكيد على ضرورة العيش في انسجام مع الطبيعة وتوعية بالصلة التي لا تنفصم بين العمل البناء ودورات تجديد الطبيعة والحرص على المصادر الطبيعية للحياة ومراعاتها.



الاستاذ الدكتور
سعد شاهين حمادي

وفي هذا اليوم ايضا حتفي شعوب العالم بعيد الام صانعة الحياة ومربية الاجيال فألف تحية واجلال من القلب لجميع الامهات وبشكل خاص الى الام العراقية الصبورة المجاهدة التي تصنع الحياة وتفتح بوابات الامل من رحم المعاناة والصعاب، وخصوصا الامهات في الكادر التدريسي والوظيفي في الجامعة اللاتي سطرن اروع المواقف في الجمع بين مسؤولية ادارة المنزل وتربية الابناء وبين اداء الواجب الوظيفي الملحق على عاتقهن فلم يتوانين في اكمال واجباتهن الوظيفية رغم الظروف الصحية الصعبة التي مر بها العالم اجمع بسبب تفشي فايروس كورونا. رحم الله الامهات اللواتي انتقلن الى رحمة الله ورضوانه وحفظ الباقيات ومن عليهن بوافر الصحة والسلامة.

ومع احتفالات العالم بأعياد الربيع فأن للجامعة ربيع خاص اذ تحتفل في كل عام بالذكرى السنوية لتأسيسها وهذا العام نحتفل بالذكرى الخامسة والخمسون لتأسيسها وهي ما زالت تزخر بروح الشباب اذ استطاعت وخلال اكثر من نصف قرن من عمرها ان تخرج الكثير من العلماء والادباء والمفكرين اللذين ذاع صيتهم في جميع بقاع الارض لما قدموه من خدمات علمية بمختلف الميادين.

وقد تخللت الجهود الكبيرة التي يبذلها منتسبو الجامعة بكافة مستوياتهم الادارية والفنية كل حسب موقعه الى حصول جامعة البصرة على المركز الثالث عراقيا في التصنيف الوطني للجامعات العراقية للعام ٢٠٢١ والتي نطمح ان تكون الاولى خلال الاعوام القادمة بأذنه تعالى.

كما استطاعت الجامعة تحقيق قفزة نوعية في تصنيف (الجرين) العالمي اذ حصل هذا العام على المرتبة (٤٢٦) عالميا بعد ان كان (٧٦٦) كما سجلت دخولا لموقع (الويب- ماتركس) للمواقع الالكترونية لأول مرة في تاريخها.

وبهذه المناسبة اتقدم بأسمى آيات التهنية الى الكادر التدريسي وموظفي وطلبة الجامعة بمناسبة عيد تأسيسها الـ (٥٥) متمنيا للجميع دوام التوفيق ومزيدا من الازدهار لخدمة الجامعة المعطاء ومحافظة البصرة العزيرة.



مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية

الدكتور زكي عبد الله احمد

(شواطئ)

... ومن المؤمل ان يتم فتح باب التعيين

للمرتبات الشاغرة بعد اقرار الموازنة

حاوره / عماد كامل

مركزيا (١٧,٣٪) حيث تتباين نسبة التسجيل في كليات الجامعة حسب اقبال الطلبة للتخصصات المتاحة في الجامعة. مثلا بلغ الاقبال على التسجيل في كلية الطب الى (٩٥٪) في حين لم تتجاوز نسبة التسجيل في كليات اخرى الى (٥٠٪) وذلك يعتمد على مدى استيعاب سوق العمل لخريجات تلك الكليات.

*** شهدت الاعوام الاخيرة اقبال كبير على الدراسات المسائية ما عدد الطلبة المقبولين ضمن الدراسة المسائية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.**

- نعم الجامعة وضمن استراتيجيتها التي وضعتها وضعت في الحسبان هذا التوسع في الدراسات المسائية اذ بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسة المسائية للعام الدراسي الحالي (٤٧٤٠) طالبا وكذلك بلغ عدد طلبة الدراسات الاولية الكلي في الجامعة (٦٣٢٥٢) طالبا. وقد بلغ عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا للعام الحالي (١٦٤٨) طالبا في حين كان عدد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا للعام الماضي هو (١٢٩٤) طالبا اذ بلغ عدد طلبة الدراسات العليا المتواجدين في الجامعة لغاية نهاية العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (٣٠٨٠) طالب حيث لدى الجامعة (١٥٣) من التخصصات المختلفة المفتوحة لطلبة الدراسات العليا.

*** ما هي خطط الجامعة لتجاوز النقص الحاصل في الكوادر الوظيفية وما عدد التدريسيين في الجامعة ؟**

- من المؤشرات المهمة في الجامعة وجود (٢٩٥٤) تدريسي موزعين على (١٨٥٨) من حملة الدكتوراه و (١٠٩٦) من حملة الماجستير حيث بلغ عدد التدريسيين من حملة لقب الاستاذية (١١٣) وحملة لقب استاذ مساعد (٨٧٠) ولقب مدرس (٨١٩) ولقب مدرس مساعد (٦٠٢) وهذه

يحتل البحث و التطوير الذي تنفذه الجامعات و مؤسسات التعليم العالي دورا أساسيا في منظومة البحث و التطوير في أي بلد من البلدان التي تنشُد الرقي و التقدم . فالجامعة تحدد حاجات مؤسسات المجتمع المختلفة بعامة . و المؤسسات الإنتاجية بخاصة . بهدف تحديد مسارات بحثية واضحة يمكن أن تساهم في رقي مجتمعاتها و تقدمهم لتحقيق غايات و أهداف تعود بالفائدة و المنفعة على جميع الأطراف . وبناء على ذلك أولت الجامعة برامج البحث و التطوير اهتماما خاصا . و ذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية و تزدهر . ووفرت ما يلزم من تمويل و معدات . فهي بيئة ممتازة للإبداع العلمي و إيماء المعرفة و إثرائها و نشرها . و السعي في توظيفها لحل المشكلات المختلفة في المجتمع . و بدونها تصبح الجامعة مجرد وسيلة تعليمية لعلوم و معارف ينتجها آخرون . و أصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءا أساسيا من مهمات أعضاء الهيئات التدريسية . وشرطا أساسيا لترقيتهم و توليهم الوظائف القيادية في الجامعات و مؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدمة ما يحفز أعضاء الهيئات التدريسية و الإدارية . بذل قصارى جهودهم لإجاز البحوث العلمية . و السعي لنشرها في المجلات و الدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة.

*** ما هو عدد الطلبة المقبولين مركزيا والمسجلين للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ ؟**

- بلغ عدد الطلبة المقبولين مركزيا في جامعة البصرة وعلى جميع القنوات للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ (١٢٧٩٨) طالبا سجل منهم (٨٦٠٩) طالب فعليا لتصل نسبة عدد المسجلين في الجامعة الى عدد المقبولين

الاعداد خلقت توازن مقبول بالاعداد وكخطة بديلة للجامعة لمواجهة النقص تم تعيين (١٧٠) محاضر بصفة عقد وزاري من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير) ومن المؤمل ان يتم فتح باب التعيين للدرجات الشاغرة المخصصة لجامعة البصرة نتيجة حركة الملاك وحسب احتياجات الكليات للتخصصات العلمية بعد اقرار الموازنة.

* كيف تصف جامعة البصرة في ارقام؟

- تتألف الجامعة من ٢١ كلية دراسية متوزعة على كليات مجموعة طبية و ١٠ كليات علمية و ٥ كليات انسانية فضلا عن كلية الدراسات العليا لادارة الدراسات العليا بواقع (١٥٣) تخصص علمي وانساني ولديها (٦٧) قسم علمي و (٤١) فرع علمي و (٤) مراكز بحثية و (٦) مراكز خدمية. كما تدير كلياتها ومراكزها (٩) مكاتب استشارية و تصدر عنها (٢٢) مجلة علمية واحدة منها في المستوعب العالمي (سكوباس).

اما البنى التحتية للجامعة متوزعة على (١٠) مواقع منتشرة في محافظة البصرة خمسة منها لاستخدامات طلابية حيث تتكون الجامعة من ٧٩ بناية و ٤٧٨ صف دراسي و ٨٣ غرفة للقراءة و ٢٧٤ مختبر علمي و ٧٥ مختبر حاسوب و ٥٥ ورشة هندسة وعلمية و ١٠ حقول زراعية وحيوانية و ٢٢ ملعب رياضي و ٤ مكتبة و ٤ اقسام داخلية للطلبة والطالبات و ٢ مستوصف صحي ومتحف ومسبح ودار للضيافة وتمتلك الجامعة كذلك ثلاث سفن بحرية تابعة لمركز علوم البحار لاغراض البحث العلمي فضلا عن محطة الحرير البحثية في منطقة الاهوار.

ويبلغ رصيد الجامعة من البحوث المنشورة في المستوعبات العالمية (٥١١٣) بحث منشور في سكوباس و (٨٠٣) بحث منشور في الساينس-دايركت و (٣٤٨٦) بحث منشور في كلاريفيت و معامل هيرتس للجامعة ٥٨ محليا و تجاوز عدد البحوث المنشورة الستون الف بحث منشور فضلا عن مئات البحوث المنشورة عربيا ودوليا.

* ما موقع الجامعة في التصنيفات العالمية؟

- خلال الثلاث سنوات الاخيرة عملت كوادر جامعة البصرة ضمن خطة معدة بشكل دقيق لغرض دخول التصنيفات للتبوء المراتب المتقدمة على مستوى العراق لتسجل المرتبة الاولى محليا في تصنيف مؤشر التايمز والثانية محليا في تصنيف التايمز للجامعات. فضلا عن حصولها الجائزة الاولى اسبانيا للابداع والتميز في مجال الفن للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ مع الدخول للعديد من التصنيفات المهمة. اذ شهد عام ٢٠٢١/٢٠٢٠ ظهور تطور في اداء الجامعة حيث تمكنت من القفز من المرتبة ٧٦٦ عالميا في تصنيف الجرين العالمي الى المرتبة ٤٢٦ لتؤشر تطورا بمؤشرات تطبيق التنمية المستدامة كما تمكنت الجامعة من دخول تصنيف الويب-ماتركس للمواقع الالكترونية لأول مرة كما تمكنت الجامعة من التسجيل على تصنيف الشنغهاي والذي يعد من اقوى التصنيفات العالمية والعمل جاري لتحقيق المتطلبات للدخول في التصنيف.

الاعداد خلقت توازن مقبول بالاعداد وكخطة بديلة للجامعة لمواجهة النقص تم تعيين (١٧٠) محاضر بصفة عقد وزاري من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه والماجستير) ومن المؤمل ان يتم فتح باب التعيين للدرجات الشاغرة المخصصة لجامعة البصرة نتيجة حركة الملاك وحسب احتياجات الكليات للتخصصات العلمية بعد اقرار الموازنة.

* كيف تعاملت الجامعة مع الجاح التعليم المدمج

والحضور في ظل جائحة كورونا؟

- منذ بدء تسجيل الاصابة بفيروس كورونا في شهر شباط من عام ٢٠٢٠ بدأت الجامعة باعداد الخطط لتجاوز هذه المحنة اذ عملت على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الالكترونية التعليمية (الموودل والجوجل-كلاسروم) لاطلاق المحاضرات الالكترونية بكافة الصيغ المتاحة وخلال العامين السابقين سطرت الكوادر التدريسية في الجامعة صفحات مضيئة لادارة التعليم الالكتروني اذ عملت على توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لانطلاق التعليم المدمج في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ لتعيد فتح جميع قاعات الدراسة والتجربرات العلمية امامى طلبتها مع الالتزام الشديد بالاجراءات الصحية والزام الطلبة على اخذ اللقاح اذ بلغت نسبة التلقيح ٩٨٪ ولم يؤشر زيادة في نسب الاصابة بين صفوف الطلبة خلال الدوام سوى بنسب ضئيلة حسب الاحصاءات المؤشرة لدينا.

* كيف تعاملت الجامعة مع الزيادة الملحوظة في

نسب اعداد الطلبة المقبولين مركزيا؟

- استطاعت الجامعة ان تتعامل مع زيادة اعداد الطلبة المقبولين من خلال العمل بنظام التوسع العمودي باتجاه اطلاق واكمال مشاريع بناء مجمعات قاعات ومختبرات في معظم كليات الجامعة حيث وصلت المشاريع قيد الانجاز في العام ٢٠٢٠/٢٠٢١ الى حوالي ٣٠ مشروع ومن المؤمل دخول حوالي ١٣ مشروع اخر الى العمل خلال العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ كما توجهت الجامعة باتجاه التوسع الافقي من خلال طرح مشاريع استحداث كليات في الاقضية والنواحي في محافظة البصرة كنواة



تأثير العشوائيات في الخصائص الجوية لمدينة البصرة

م.د. سعاد عبد الله فضيح

من مكان الى آخر حسب البيئة المناخية السائدة بحيث يتناسب مع تلك الظروف المناخية والهدف الأول لذلك هو إيجاد مسكن صحي يشعر الإنسان فيه بالارتياح والراحة النفسية, وبتطبيق ذلك على السكن العشوائي نجده يخرج من ذلك المعيار حيث يعد سكن فرضته الظروف المعيشية البسيطة ما دفعت الساكنين الى بناء مساكن من قبل أشخاص غير مرخصين , وذلك باستخدام بعض المواد البسيطة للبناء من دون مراعاة الظروف المناخية السائدة في محافظة البصرة من خلال الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة والرطوبة العالية مما خلق بيئة مسكن غير مريحة للساكنين فضلا عن التأثيرات

بشكل عام ومدينة البصرة بشكل خاص والتي تقع في أقصى جنوب العراق وعلى الضفة الغربية من شط العرب, وحسب تصنيف كوبن (bwhs) بأنه مناخ صحراوي يمتاز بمدى حراري كبير , فضلا عن طول الفصل الحار .

تعد مدينة البصرة من أكبر المدن وأهمها على المستوى الإقليمي والمحلي وذلك لزيادة حجم وكثافة سكانها واتساع مساحتها وما يرتبط بها من نشاطات بشرية وتفاعل تلك النشاطات مع الظروف الطبيعية ومنها المناخية ما أدى الى خلق مناخ محلي خاص بها . يؤثر المناخ في حياة الانسان الاجتماعية فالمنزل الذي يسكنه الإنسان يختلف في تصميمه

تعد المدينة المجتمع الأكثر ازدحاما بالسكان من التجمعات البشرية المجاورة لها ويرغب الكثير من سكان العالم السكن والاستقرار الدائم في المدن ولعل أبرز أسبابه هو طبيعة النظام الخدمي الذي تقدمه المدينة لسكانها بشكل منتظم.



إذ يشمل هذا النظام جميع المؤسسات الخدمية (الاساسية, العامة, المجتمعية الخ) التي تكون بنية المدينة الخدمية من مؤسسات إدارية واقتصادية وصحية وسكانية, وغيرها من القطاعات الخدمية الأخرى. التي تجعل من أرض المدينة البيئية الأكثر تطلعا لاحتياجات الإنسان المعاصر.

يتميز مناخ محافظة البصرة



غير المبلطة ، ومن جهة أخرى ارتفاع ثاني أوكسيد الكربون نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية والاستخدام الكبير لمختلف العجلات سواء كانت (السيارات أو الستوتات او الدراجات النارية) اذ يعتبر هذا الغاز من الغازات الحابسة للحرارة مما زاد من نسبة هذا الغاز قلة المناطق الخضراء او المناطق الزراعية المحيطة بالمدينة والتي تعمل على التقليل من نسبة هذا الغاز وزيادة نسبة غاز الاوكسيجين الذي يعمل على تلطيف الجو في المدينة .وبالرجوع لتصميم العشوائيات نجد انها في الأغلب لا تتجاوز مساحتها ١٠٠م^٢ وبارتفاع الرطوبة في محافظة البصرة أثر في تلوث هواء المسكن وانتشار بعض الفطريات وبالتالي تأثير على الحالة الصحية للسكان بشكل رئيسي وصحة القاطنين في المحافظة بشكل عام.

على المناطق الخضراء كما أن نوعية البناء للعشوائيات التي اغلبها من مواد داكنة كمادة البلوك وبعض السقوف من مادة معدنية (جينكو) زادت من حرارة المدينة حيث ان هذه المواد تمتاز بانها عاكس كبير للحرارة. كما أن طريقة بناء تلك العشوائيات وتراسفها واتجاهها اذ لا توجد مسافة كافية بين مسكن وآخر فتكون باتجاه طولي . وما زاد من حرارة المدينة هو وجود المعامل العشوائية الصغيرة مثل معامل البلوك والابواب والافران في وسط وأطراف تلك المدينة إذ اخذت مساحات واسعة من الأرض دون ترخيص واستخدام مواد ابناء مثل الاسمنت في صنع البلوك بطريقة مخالفة لشروط إنشاء تلك المعامل وتطاير الغبار في جو المدينة. فضلا عن حركة السيارات والستوتات ولعب الأطفال في شوارع تلك المساكن

الصحية التي تزامنت مع تلك مواد البناء. من جانب اخر هناك تأثير سلبي للمسكن العشوائي على مناخ المحافظة بشكل عام والمدينة بشكل خاص , فنجد أن العشوائيات استغلت الأماكن الفارغة والشاغرة والمناطق الخضراء للنشوء عليها مما أدى الى تدني الكفاءة الوظيفية لتلك المناطق التي تعمل على تهئية مناخ ملائم لهذه المدينة منها حيث يكون لها أثر في التقليل من ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الغبار العالق في الجو بحسب واقع الحال وهذا أدى الى إحكام وغلق المدن وعدم وجود مساحات كافية لحركة الهواء وبالتالي خلق جزيرة حرارية ادت الى حرمان المدينة من تقليل في درجات الحرارة, فضلا عن انها زادت من الانعكاسية الحرارية لمدينة البصرة خاصة وانها سيطرت

الطب واقسامه واهميته في حياتنا

سيف الدين قاسم الجزائري



وللحفاظ على صحته
* وعند التشخيص يستعين الطبيب في كثير من
الحالات بسماعة الاذن لفحص الطبيب جسدياً
* هناك العديد من الحالات التي تستدعي إجراء
فحوصات أخرى للتعرف على سبب الحالة مثل فحوصات
الدم والبول وإجراء الأشعة مثل الرنين المغناطيسي
والموجات فوق الصوتية
* كما أن الطبيب يستعين أيضاً بالعديد من الوسائل
العلاجية المتنوعة سواءً العمليات الجراحية أو الادوية أو
العلاج الكيميائي أو الاشعاعي

اهمية الطب في حياة الانسان:-

* يعد الطبيب عامل هام في علاج المرضى من خلال
الادوية التي يصفها لهم والتي تساعد على تحسن
صحتهم في حال تناولها بانتظام.
* كان له إسهام كبير في إقلاع الكثير من المدمنين
على المخدرات، فضلاً عن مرضى السمونة عبر اتباع نظام
غذائي صحي يقيهم من خطورة البدانة.
* أعاد الطب الأمل من جديد للكثير من الرجال
والسيدات وحقق لهم حلمهم بإجباب عبر علاج
مشاكل العقم لديهم.
* كان له دور حيوي في علاج الكثير من مرضى
السرطان الذي يعد من أخطر أمراض العصر.
* كان له الدور الأكبر في عودة البصر من جديد
للكثير من المرضى الذين فقدوا أبصارهم لأسباب
مختلفة.
* له دور كبير في مساعدة من تعرضوا لفقد
أطرافهم في تقديم أطراف صناعية لهم تمكنهم من
المشي والحركة من جديد.
* لا يمكن الاستغناء عنه في حالة ظهور أمراض
جديدة تحتاج إلى التعرف على الطرق العلاجية له.
ومنذ تلك السنين التي يومنا هذا تم تأسيس
مؤسسات صحية رصينة في عموم العراق وفي كل
المحافظات ويتم رفق تلك المؤسسات الصحية من خلال
الكليات والمعاهد الطبية المختلفة.
واسلط الضوء في مقالي هذا على «كلية الطب
جامعة البصرة» ومن رؤيتها ان كلية الطب بجامعة
البصرة تنشئ التفوق في المواضيع الطبية عامة وفي
تلك التي تتعلق بالمشكلات الصحية في جنوب العراق

لا يخفى على الجميع الدور المهم للعلم في بناء
الإنسان والأوطان فكيف إذا كان يختص في تراكيب
طبية وعلاجية يكرسها الدارس في خدمة صحة
وسلامة الإنسان

حيث كان العلماء سابقاً يكرسون اوقاتهم
وجهدهم في اكتشاف العقاقير الطبية والمضادات
الحیویة في خطوات مستمرة وثابتة من أجل الإنسان
وصحته بالإضافة إلى أن العلم يتطور مع مرور الزمن
فكلما تقدم الزمن يتم اكتشاف علاج لمرض ما وذلك
عن طريق الدراسات والتشخيصات والتحليلات الطبية
وكذلك من خلال البحوث العلمية التي تقف على الخلل
وكيفية علاجه.

حيث ان الطب يعد من أقدم المجالات التي ظهرت عبر
التاريخ ومع تطور هذا المجال تفرع منه عدة فروع مختلفة
من الأسنان والعيون والباطنية والبيطري والنساء
والتوليد. كما

أن الطبيب أيضاً يقوم بعدة وظائف بداية من
التشخيص والتعرف على سبب المرض وانتهاءً بإجراء
العمليات الجراحية التي يكرس فيها كامل جهوده
لشفاء المريض.

ويتلخص مفهوم الطب كالآتي:-

* تعد كلمة الطب مأخوذة من اللفظ اللاتيني لها
وهو "Medicus"

وهذا المجال يُعرف على أنه العلم المختص بتشخيص
المرض والبحث عن طرق العلاج وتقديم الارشادات الصحية
للمريض من أجل الوقاية من تعرضه الى مضاعفات

بخاصة.

وهذا يمكن الوصول إليه بالريادة الوطنية والإقليمية والدولية في التعليم الطبي الحيوي وفي الفعاليات البحثية في مواضيع مثل جراحة العمود الفقري والاعتلالات الهيموغلوبينية والسرطان والتلوث البيئي وأمراض ما بعد الصدمة.

صدر أمر تأسيس هيئة الطب عام ١٩٦٦/١٩٦٧م الموافق ١٣٨٦/١٣٨٧هـ بحسب المادة الرابعة من قانون رقم (٨). وقد بدأت الدراسة الفعلية فيها سنة ١٩٦٧/١٩٦٨ بقبول (٦٧) طالباً وطالبة وكانت هيئة الطب في البصرة آنذاك تدار من قبل مجلس جامعة البصرة بصورة مؤقتة بالتعاون مع لجنة خاصة تتألف من:

د. عبد الهادي محبوب/ رئيس جامعة البصرة، د. شاكر توفيق/ رئيس صحة محافظة البصرة، د. محمد حسين السعدي/ رئيس قسم الجراحة/ مستشفى البصرة الجمهوري، د. مصطفى رجب النعمة/ رئيس شعبة الأمراض القلبية، د. يوسف عرب/ عميد هيئة العلوم وكالة.

وفي عام ١٩٦٧ أصبحت هيئة طب البصرة تسمى كلية الطب. وكانت السنة الأولى في الكلية بإشراف كلية العلوم. حيث قام أعضاء هيئة كلية العلوم بالإشراف على تدريس طلبة الصف الأول في موقع كلية العلوم في قضاء شط العرب (التنومة)

أما في الصف الثاني فقد انتقل التدريس إلى بنايات مستشفى الأمراض الصدرية القديم المجاورة إلى مستشفى البصرة العام، وذلك بعد تطويرها مع بناء قاعات للتدريس.

لقد تخرج من الوجبة الأولى (٣٤) طبيباً وكان ذلك

سنة ١٩٧٣/١٩٧٢م وأن مدة الدراسة هي (٦) سنوات. يمنح الطالب المتخرج بعدها شهادة البكالوريوس في الطب والجراحة.

إن المستشفيات التعليمية المهيئة لتدريب الطلبة هي مستشفى البصرة العام وهو من مستشفيات البصرة القديمة ومستشفى الموائئ العام ومستشفى الصدر التعليمي ومستشفى الولادة والطفل ومستشفى الفيحاء.

انتقلت الكلية الى أماكن عدة في البداية وكما سلف ذكره كانت مع كلية العلوم ثم انتقلت إلى مستشفى الأمراض الصدرية القديم ثم انتقلت إلى موقع مستشفى الصدر التعليمي

وأخيراً استقرت في بنايتها الجديدة مقابل مستشفى الصدر التعليمي في ايلول ٢٠١١.

تسعى كلية الطب بجامعة البصرة إلى تهيئة الخريجين لممارسة طبية متميزة تهتم بمشكلات البصرة الصحية بخاصة والعراق بعامة مع التأكيد على ربط الممارسة الطبية مع مصلحة المجتمع.

وتسعى إلى التميز في برامج التعليم الطبي في الدراسات الأولية والعليا والتعليم المستمر بما يحقق تدريب الأطباء والأساتذة والباحثين.

والتهيئة لإدامة بيئة علمية تؤكد على أحدث المعارف في العلوم الصحية وتؤدي بالضرورة إلى التفوق في التعليم والرعاية الصحية والبحوث الطبية الحيوية والى تحفيز السعي للتعلم الذاتي طويل الأمد وترسيخ القيم الإنسانية والأخلاقية التي تميز العمل في مجال العلوم الصحية، كما تسعى الكلية الى جتيد وتطوير هيئة تدريسية بمواصفات عالية لتصبح الأفضل في مجال التعليم والبحوث



الجامعات الرقمية



د. حيدر جاسم فاضل

كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات

Angular مستندا الى قواعد بيانات غير مهيكلة او ما تسمى بقواعد بيانات ا زمن الحقيقي Real Time Databaes من منصة Firebase Firestore.

نظام Qebas وهو نظام امتحانات الكتروني يساعد في انشاء الامتحانات ويتميز بإمكانية استخدامه من قبل مستخدمين كثيرين في نفس الوقت كما انه يعمل حتى في حال انقطاع الانترنت ويمكن للطلاب الاستمرار بحل الأسئلة وتحميل الملفات وارسال الإجابات دون توقف ثم يقوم البرنامج بأرسال هذه الإجابات حال توفر اتصال بالانترنت.

نظام التعليم الالكتروني Learning Management System LMS وهو نظام أنشئ لإدارة التعليم الكترونيا من حيث انشاء الدروس الالكترونية وتوفير الموارد المقرورة او المرئية التي يشاركها الأساتذة مع طلبتهم حيث يوفر هذا النظام مخزونا الكترونيا ممتازا للموارد التعليمية المختلفة كما يوفر للإدارة العليا وسيلة جيدة لمتابعة الدروس الأسبوعية.

نظام إدارة شؤون الطلبة Student Information System SIS وهو نظام الكتروني يتيح إدارة شؤون الطلبة وتوفير كافة الاحصائيات اللازمة حيث يتتبع هذا النظام أداء الطلبة منذ بداية تسجيلهم والتحاقهم بالجامعة الى ما بعد تخرجهم حيث يمتلك كل طالب حسابا خاصا به للتواصل مع الجامعة الكترونيا. استخدمت منصة Angular لبناء الواجهة الامامية للبرنامج في حين استخدمت منصة Laravel لربط قاعدة البيانات Mysq مع البرنامج حيث استخدم ك API.

زمنية مرسومة بدقة والا فان كل الجهود التي تبذل لتحقيق التحول الرقمي ستتلاشى في النهاية لأسباب وعوامل عديدة من أهمها غياب عامل الاستدامة من حيث توفير العوامل البشرية او المادية او الدعم المالي.

وفي هذا الإطار سعت جامعة البصرة نحو التحول الرقمي والجامعات الرقمية بخطوات قوية من خلال بناء مجموعة من الأنظمة الالكترونية التي ساعدت كثيرا في معالجة الوضع المترتب على ظهور الجائحة والحاجة الكبيرة الى توفير الإدارة الالكترونية لكثير من الجوانب



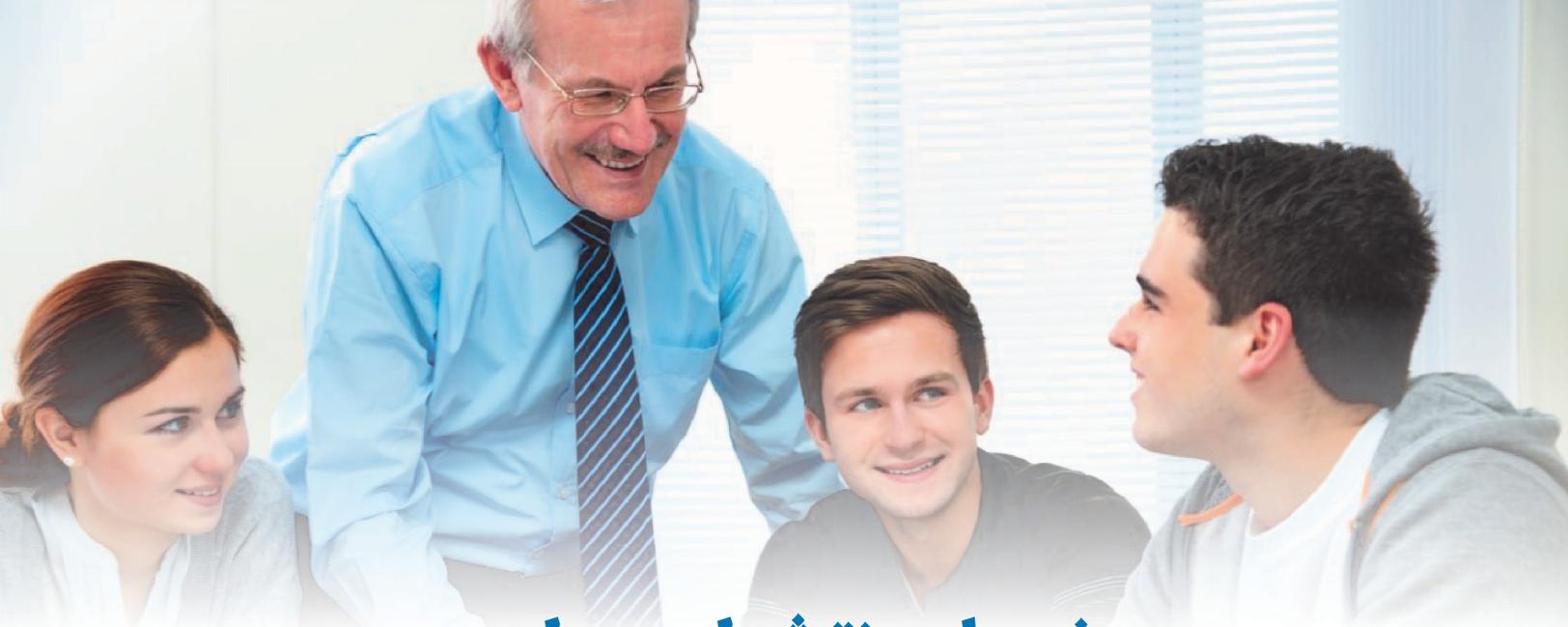
العلمية والإدارية على حد سواء ومن تلك الأنظمة الالكترونية نذكر بعضها:

نظام إدارة الامتحانات EXAM حيث اطلق هذا النظام عام ٢٠٢٠ وساعد الإدارة العليا للجامعة بإدارة الامتحانات للفصول الدراسية المختلفة ومتابعتها وتهيئة الإحصاءات الضرورية المتعلقة بسير الامتحانات. حيث استخدم هذا النظام الالكتروني من قبل كافة الأقسام العلمية في الجامعة لإدارة امتحاناتهم العملية والنظرية وبالتالي وفر قاعدة مهمة لإدارة الكليات ورئاسة الجامعة في متابعتها. وهو تطبيق اون لاين واعتمد في تصميم البرنامج على ما يسمى بالتطبيق ذو الصفحة الواحدة SPA Single Page Application باستخدام منصة

تعد الائمة الرقمية للفعاليات والأنشطة الإدارية والعلمية في المؤسسات ركيزة مهمة تساعد على تطور وتقدم هذه المؤسسات بشكل كبير كونها توفر مصدرا مهما للبيانات الضرورية واللازمة لرسم الخطط والاستراتيجيات كما انها تساعد على تخطي الكثير من الإجراءات الروتينية مما يؤدي الى ترشيد استهلاك الموارد البشرية والمالية وتبسيط الإجراءات وتسهيل المعاملات اليومية.

ومن هذا المنطلق يفترض على الجامعات العراقية حث الخطى لمواكبة التطور الكبير الحاصل في الائمة الرقمية والتحول الرقمي والجامعات الذكية وغيرها كثير من التسميات التي تعكس حالة واحدة وهي تحول الجامعات الى جامعات رقمية. حيث شهدنا في الفترة الأخيرة تقدما وان كان خجولا بهذا الاتجاه الا انه يعتبر تقدما مهما واساسيا للبدء بهذا التحول ووضع المرتكزات الأساسية للعمل.

ولابد لنا ان نذكر هنا ان الانطلاق بمثل هذه المشاريع الحيوية والمهمة جدا في تطور وتقدم الجامعات يتطلب رسم خطة دقيقة وواضحة تحدد فيها الرؤيا والاهداف والخطوات وتشخص المستلزمات والمعوقات وسبل حلها واستحداث تشكيل مختص بهذا الموضوع تقع على عاتقه تنفيذ هذه الخطة وفق جدولة



خصام ينتشر لا مبرر له

هم للطلبة. ولكن ما لاحظته أن هذا الصنف يوجد في كل مكان ولا بد من استدعاء مسؤول وحل المشكلة التي يتعرض لها الطالب ومعالجتها. من المؤسف أن لا نجد مستوى رقي لبعض الطلبة في اعطاء لكل إنسان قدره من الاحترام والتقدير. الامر الذي جعل بعض الاساتذة يخفي بعض الود منه عند التعامل مع الطلبة خوفاً من تعرضه لتجاوز ما.

أيها الطالب أن هذه المراحل الدراسية التي تمر بها ما هي إلا أرضاً كتب عليها أسمك. أدعوك ان لا تقطعها بجعلها غبراء. بل عليك سقيها بمختلف الازهار الجميلة ألا وهي أخلاقك الحسنة ومواقفك النبيلة التي تضيف اليك الاحترام وتورث لك الذكر الحسن. وأن هذه البلاد تحتاج لمن ينهض بها والكل مسؤول عن اعمارها والرقى بها للأفضل فاطهر سلاحك لتدافع به عن أرضك الا وهو قلمك وتفوقك. وأن من يقف أمامك ليُلقي عليك مادتك لا يوجد له غاية غير زيادة إبداعك بمجال تخصصك مردداً عليك ما أمر الله به سيدنا محمد(ص) بأول كلمة وهي «اقرأ» والاهم من ذلك ان من أخلاق ديننا الاسلامي احترام الكبير وتقدير المدرس الذي كاد أن يكون رسولا بتوجيه لطلبته والجهد الذي يبذله.

ثانياً /ضياع مفهوم الثقافة و التطور الحقيقي سبب بإشاعة ظاهرة في المجتمع ألا وهي « التجاوز وعدم الاحترام على الاكبر سنناً والأرفع مستوى. يجعل من الشخص صاحب كاريزما وشخصية قوية » ناهيك عن زملائه الذين يُرددوا عليه كلمات الثناء وكأنه جاء بانتصار عظيم.

ثالثاً/ أخذ مواقع التواصل الاجتماعي المجال الاكبر في الحياة الحالية أدى الى سعي الشباب للحصول على أكبر عدد من الاعجابات بما ينشره عبر صفحاتهم الشخصية. متخذين من الاستاذ فريسة للظعن والتنمر في البوستات الاستهزائية التي باتت تحتل أغلب مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً/ مؤازرة بعض الآباء أبنائهم جعل من الابناء يحدثون المشاكل والتجاوزات في جميع الاماكن مطمئنين من مساندة وردود أفعال الأهل.

لنكن منصفين نحنُ نتحدث عن المسبب الاكبر في إظهار هذا الخلاف بين الاستاذ والطالب ألا وهو الطالب كما ذكرت أعلاه. لكن لا ننكر سوء تعامل بعض الاساتذة وهذا الامر طبيعي فلكل قاعدة لها شواذ وليس من الممكن اخلاء الوسط التعليمي من أساتذة الذين يسيئون

فاطمة فاضل / المرحلة الثانية

قسم التحليلات المرضية

المشاحنة التي حلت محل الود والاحترام بين الطالب والاستاذ بدأت تأخذ مجالا واسعا لا يخفى على الجميع. يؤسفني أن أقول أن بعض الطلبة يتنافسون على تقديم الإساءة للمدرس في الجامعات وأيضاً المدارس. مُعتقدين أن هذا انتصارا لهم. فقد بات الطالب يتصور أن الذي يقف أمامه ويحمل المادة العلمية هو شخصٌ يُريد أن يأخذ وقت فرحه وراحته ويزحهم يومه بالقراءة والاجتهاد. يا ترى أيعقل أن من يقف يتحدث لساعات طويلة وهو يسعى بأن يُقدم ما عنده لتزويد طلابه بمعلومات تكفي لزيادة خبرتهم بتخصصهم وإبداعهم هدفه هو إزعاجهم او الحاق الضرر بهم! أنا كطالبة متواجدة مع زملائي الطلبة ومطلعة على ما يتم نشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي أستطيع أن أحصر أسباب ما يحدث بعدة نقاط:

أولاً/ ابتعاد الطالب عن الحب والشغف في تناول مادته العلمية. وسعيه الى عبور المراحل الدراسية للوصول الى شهادة التخرج أو الوظيفة بنجاح لا ينبغي أن يسعى له ويجتهد.

الحب والأضداد في الطبيعة البشرية

د.عبد الجبار الرفاعي

عليها في أعمالي، ويحسبون أنها تعكس قناعاتي، لكونها حالات متعمقة في طبيعة الكائن البشري؛ فأجيبهم كل مرة: قناعاتي تتلخص في أنها (أي الرحمة والشفقة والحب والسلام) ليست مترسخة في طبيعة هذا الكائن، بل إن ما يستنبت في شخصية هذا الكائن، وينمو ويترسخ بالتدرج منذ طفولته الأولى أكثره على الضد من تلك الحالات. لأن الطبيعة البشرية ملتنقى الأضداد.

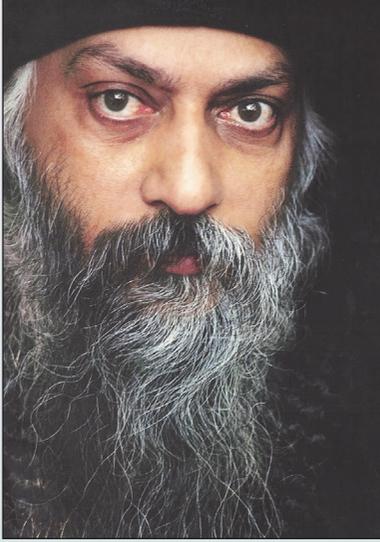
فخلصت إلى أن الإنسان ليس خبيراً بالطبع، وذلك ما يشير إليه الكم الهائل من الشر في الأرض، والكرهيات المتفشية في الحياة، وتشديد الأديان والثقافات ودعوتها الملحة إلى الرحمة والمحبة والسلام، والفضيلة والخلق الحسن، لإدراكها حقيقة الكائن البشري. لذلك، تلح عليها، بغية خفض ذلك الشر المحتزن، في الطبقات الغاطسة في باطن هذا الكائن. ولعل ذلك هو أحد أهم أسباب عزلة الفلاسفة، وهروب معظمهم من العلاقات الاجتماعية، وإعراضهم عن العيش بين الناس، وحنون غير واحد منهم أو انتحاره. وكثيرون يعرفون أن عقول الفلاسفة هي الأجلى بصيرة، في الكشف عما يخفيه الإنسان في داخله. فقناعاتي هذه، ثمرة دراسة وتدريس لعلوم الدين والفلسفة، ومطالعات سنوات طويلة لعلم

أن حُبِّ، ليس قراراً تتخذه، ولا يمكن أن يصدر الحُب عن أوامر تُفرض عليك، فتلزمك أن تحب فلاناً، أو تكره فلاناً، ولا إرادة لك إلا أن تستسلم، فتنفذ هذه الأوامر. وعند عصيانك لها تعاقب. الحُب حالة تحدثها مجموعة أسباب، وتغذيها عدة عناصر، المستتر منها أكثر وأشد من الظاهر. الحُب يعبر عن ديناميات تفرضها احتياجات عاطفية، تعتمل في أعماق النفس البشرية، وربما يتكشف للإنسان بعضها، غير أنه لا يعرف كل شيء فيها.

لا يبحث الإنسان عن حبه، ولا يطلب من أحد أن يحبه. فالحُب هو من يبحث عن الإنسان، وغالباً ما يستولي على قلبه لعوامل مجهولة أكثرها، فمأهية الحُب خارج التعريفات أو بيان حدوده، كنهه خفي، ووجوده لا يتحقق، إلا بعد أن تتحقق كل مقدماته وأسبابه والعناصر المنتجة له. وأشدّها أثراً الأسباب والعناصر الكامنة في اللاشعور.

يسألني قراء كرام عن اهتمامي في كتاباتي بالرحمة والشفقة والحب والسلام، وتذوق جليات الجمال في الوجود، وكثافة حضورها، والتثقيف

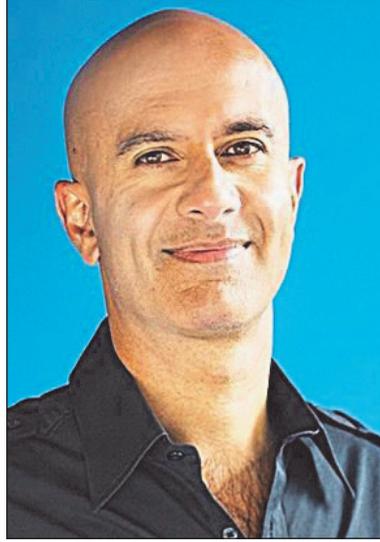




أوشو

أو «علم الطاقة» وتقسيماته الهندية الثلاثية «الهالة الأورا» ومراكز الطاقة الشاكرات. ومسارات الطاقة المرديان». لقد نظرت في كثير منها فوجدتها سطحية، غير علمية، بل رأيت بعضها ركيكًا بانسًا. لا يقع في فتنها إلا الناس الذين لا يفكرون بتأمل وروية وتدقيق، ولا يمكن أبدًا أن تُغوي العقول اليقظة. ويُشبهها في الجهل بحقيقة النفس الإنسانية. أكثر التوصيات الجاهزة والمواعظ المتداولة بين الناس.

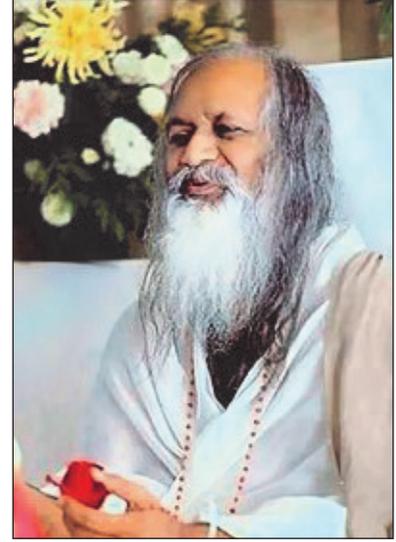
فكثيرون/ يتحدثون ويكتبون جهلاً. لكن المشكلة في جاهل يفرض نفسه معلماً للناس بصدق وحسن نية. حسن النية والصدق وحدهما لا يُبرران ترويح الجهل، أو أن يكون الجاهل معلماً للعالم. فمشكلة بعض من يكتبون اليوم عن الإنسان والدين والمقدس. جهلهم بتراث الإسلام والأديان الأخرى. مضافاً إلى جهلهم بعلم الإنسان والمجتمعات الحديثة، وعلم الأديان.



روبين شارما

فأنا أحترم العلم الحديث، وأثق بقدرته على نقد نتائجه وغربلتها وتمحيصها، وفضح أخطائه على الدوام. وذلك ما يدعوني إلى أن أعتد العلم في أعمالي، كما أعتد الفلسفة، وأن أوظف أحياناً خبرة التصوف الفلسفي واستبصاراته الحاذقة في النفس الإنسانية. يشرّح مُحيي الدين بن عربي طبيعة الإنسان، وما ينطوي عليه في خلقه من الأضداد، بقوله: «واعلم أن الإنسان شجرة من الشجرات. أنبتّها الله شجرة لا لجمًا. لأنه قائم على ساق، وجعله شجرة من التشاجر الذي فيه. لكونه مخلوقاً من الأضداد، والأضداد تطلب التخاصم والتشاجر والمنازعة..

فأنا لا أعتد الكتابات الوعظية المبسطة، مثل: آتان: أوشو، أو مهاريشي، أو روبن شارما الذي يوصف على غلاف كتبه بـ«الراهب الذي باع سيارته الفيراري!»، أو ركام كتابات أكلت وقت القراء غير الخبراء فيما يسمّى بـ«التنمية البشرية».



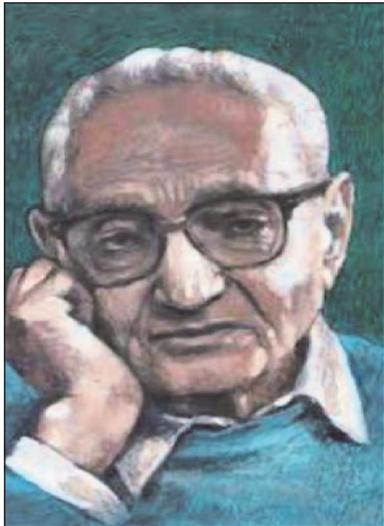
مهاريشي

النفس. ومختلف علوم الإنسان والمجتمع. بموازة تجارب عمير وخبرات متنوعة، لمسيرة حياة ما زالت في حالة سير متواصلة بين الثقافات، تنقلت فيها بين بشر مختلفين في أديانهم وثقافتهم وبلدانهم وشخصياتهم. وذلك ما يدعوني إلى الإلحاح المتواصل على بناء القيم الإنسانية السامية، والرحمة والتراحم والمحبة والتضامن والسلام؛ على أمل أن يكون الإنسان أشد قدرة على احتواء العنف، وأكثر إسهاماً في تبيد الطاقة التدميرية للكراهيات في العالم.

اكتشف الطبيعة البشرية، علم النفس وعلوم الإنسان. وما زالت تتواصل اكتشافاتها، لأن الطبيعة البشرية تخزن الأسرار التي أودعها الله في الخلق. ما أكتبه عن الطبيعة البشرية ليس رأيي فقط؛ إنه رأي أشهر علماء النفس والتربية والاجتماع والأنثروبولوجيا وغيرهم من العلماء المتخصصين في علوم الإنسان والمجتمع.

«قراءة فلسفية في الضمير الإنساني»

الكثيرون. فتفكيره في محنة العصر لا يجعله نذير خراب، وحسه الجاد العميق لا يسبغه بسواد التشاؤم. وهذه المقاربة التي يخرج بها «عبد الغفار مكاوي» تُنزعنا إلى أن نستنتج أو نتذبذب ونتمعن في وصفه كممثل للجناح الملحد من فلسفة الوجود كما روج الكتابُ والباحثون عند تصنيفه ضمن زمرة الوجودية الملحدة. ومن جهة أخرى إذا ما دمغنا وصف فلسفته بالاستاتيكية فإن هيدجر نفسه



عبد الغفار مكاوي

الوسيط منها. فالتمعن في فلسفة «هيدجر» تُظهر إرهابات من التصورات الدينية، فألا يدلُّ كلامه ووصفه للإنسان بأنه الموجود الذي يهتم بوجوده ورؤيته عن الهم وحرصه على تحقيق وجود الأصيل، بما تسعى إليه الأديان من الخلاص والنجاة من جهة؟ ومن جهة أخرى ألا يلمس من تحليلاته للذنب والضمير أصداءً يفوح منها رائحة الخطيئة الأولى، فصحيح أنها قد اجتثت من جذورها الدينية الأصيلية إلا أنها دخلت في سياق التفسير المباطن، فمزجت نفسها بالعاطفة الدينية.

إن هذه المقالة الفلسفية هي محاولة لفهم أحد أقطاب فلسفة الوجود، يدور محورها الأساس حول نظرة «هيدجر» لمسألة الضمير الإنساني، ومن الملامح الثابتة يجد القارئ للوهلة الأولى بعض مصنفات هيدجر تضرب به في جو قاتم ومفجع ترفرف عليه أجنحة الموت والمأساة، بيد أن التمتع العميق يُهدد عن إساءة الفهم فنخطئ لو تصورناه داعية بأس وتشاؤم وعدمية ولا معقولية كما نعته

المدرس المساعد حسن محمد الجابري
كلية الآداب / قسم الفلسفة

يعتبر الفيلسوف الألماني «مارتن هيدجر» (1889-1976م) المؤسس الحقيقي للفلسفة الوجودية. وتتمحور معظم فلسفته حول موضوع أساسي أنطلق منه لبيان تجربته الفلسفية فكان الوجود القاعدة التي اعتمدها لوضع فلسفته، والهاجس الأساسي عنده ما معنى الوجود؟ ولم كان ثم وجود ولم يكن هناك عدم؟

وعلى أثر هذا التساؤل وما يتعلق به ذهب بعضهم إلى القول بأن المركزية التي انطلق منها «هيدجر» تمثلت بخلو فكره من كل نزعة دينية أو روحية، فتفكيره لا ينشغل إطلاقاً بمشكلة الدين أو الإله، ولهذا يمكن أن تعد فلسفته «الحادية» في صميمها وأساسها الذي تنبع منه. ولكن قراءة متأنية لنصوصه قد تنبجس منها أبعاداً دينية وذلك من خلال التأمل الذي يلاحظه القارئ أو تتبع التأثيرات المختلفة بعد دراسة «هيدجر» للفلسفات التي قد مرت في مختلف العصور لا سيما

يرفض أن توصف فلسفته بالإلحاد، وينكر هذه الكلمة الفظيعة كل الإنكار، بل أنه يصرح في بعض أحاديثه بأن فكره يهياً « بعد القداسة» الذي يجب أن يسبق كل حديث عن الله أو الدين. لذا فالدين على اعتباره قديم بقدم الإنسان خرج من الاستاتيكية ومرّ بمراحل تاريخية مختلفة عبرت عن التطور المرهلي على الرغم من محاولة البعض تضيقه في دائرة التخلف والتراجع. وتظهر بعض الأبعاد الدينية في فلسفة هيدجر في مصنفاته المختلفة، فالتأمل الذي يمكن أن يلاحظه القارئ والتأثرات التي قد أثرت على هيدجر من خلال، أولاً/ الأفلاطونية الحديثة - مدرسة فكرية روحية صوفية، بزغ أوجها في القرن الثالث الميلادي - وثانياً/ أوغسطين (٣٥٤-٤٣٠م) في العصور الوسطى، وثالثاً/ باسكال (١٦٦٣-١٦٦٢م) و من ثم كريكجور (١٨١٣-١٨٥٥م) في الفترة المعاصرة، وإذا كان هيدجر قد حرص دائماً في الابتعاد عن روح الدين، فإنه لم يغلق باب الحوار بينه وبين رجال اللاهوت المسيحي الذين أفادوا كثيراً من جوانب فلسفته، وإن الجيدة في النظر مع فلسفة هيدجر يظهر فيها الكثير من التصورات الدينية مثل كلامه في (الهم ، القلق، الخوف، الموت، الجبر، الحرية، السقوط، الخطيئة، الشر، الإيمان والمعرفة، العدم والوجود وغيرها) ألا يُذكر بعلاقتها باللاهوت الديني. وصحيحٌ أنّ إشارة بعضهم بأن مشكلة الوجود استحوذت فكره فتشظت آراءه عن الخوض في المفاهيم الدينية، ما ضرب بنزعة إلحادية في حقيقة الوجود وفي ماهية الإنسان وعلاقته بالتجارب الوجودية، لكن هيدجر نفسه في المقابلات التي أجريت معه يصرّح غير

مرة بأنّ الجميع لهم دين على اعتباره شيء ينبع من داخل الإنسان وذاته، فهل من الممكن أن تتصور إنساناً بلا دين، فإيمان الإنسان بعقيدة وفكر ورؤية وعلم هو إيمانه به، فجميع الناس يتجاوزون ذلك إلى التدين به، باعتباره شيء داخلي حاله حال الضمير، فعمل على تغيير معاني بعض المفاهيم ومنها الضمير وبحثها بذاتها دون العودة لمعانيها

الموضوع عن الأحوال الوجدانية وما يتعلق بها من المشاعر، الأهواء والانفعالات، ويعطي هيدجر في تحليله للكينونة أهمية كبرى للوجدان والأحوال الوجدانية فهو قد بين في عدّة كتب منها « الكينونة والزمان» بأن الأحوال الوجدانية هي كيفية أساسية لوجود الكينونة في العالم، فالوجدانية هي الكيفية الأولية التي ينكشف لنا بها كوننا



هيدجر

التقليدية والمتداولة.

فكان الضمير عنده عبارة عن رجوع الوجود البشري لذاته بعيداً عن الـ «هُم» والعمل على صونها من الضياع وتيهها في الهمّ والألم، ولا ينبجس ذلك إلا من خلال النداء «نداء الحقيقة» الصادر من أعماق الذات الإنسانية، ويلوِّح لمتبع بأنّ النداء يلزم علو الصوت والصياح وارتفاعه، لكن التأيي الهيدجري يُقلب أساليب الرؤية السائدة ليتشكل من هذا النداء نداء الضمير ويقظته نحو الـ «هُم» وتوضح معالم هذه اليقظة بالـ «الصمت» والكتمان قبالة هؤلاء المُمتميزين بالثرثرة. ويتكلم مارتن هيدجر في هذا

في العالم لدى الأشياء ومع الآخرين، وعليه فإن كل تصرف للكينونة سواء أكان نظرياً أم عملياً، وسواء أكان إزاء الذات نفسها أو الأشياء أو الآخرين، يكون قائماً على حال وجداني، مثل (الفرح، الحزن، دهشة، فضول، حنين، شوق وغيرها)، وإذا كان التصور الشائع ينظر إلى الحال الوجداني لشعور ذاتي وداخلي محض لا علاقة له بالحقيقة، فهذا بخلاف هيدجر الذي ينطلق من الحقيقة كاللاخفاء والانكشاف ويرى بأن الأحوال الوجدانية لها علاقة بالحقيقة من حيث أنها الكيفية الأولية التي ينكشف لنا فيها وجودنا في العالم.

متى نرجع لجملة (أنتم عماد المستقبل) هيبتها

إيمان العبادي

الشباب هم عماد المستقبل. جملة لكثرة تداولها باتت مستهلكة. وأيضاً فارغة من مضمونها وقيمتها. لأنها أصبحت مجرد كلمات ينطق بها الكل. دون أن نهتم في آلية تطبيقها على أرض الواقع.

فالشباب من أجل أن يكون عمادا للمستقبل لا يحتاج لشعارات رنانة ولا الى أن يقضي أفضل أوقات عمره في حفظ المناهج الدراسية فقط . بل يحتاج الى من يهتم به في هذه المرحلة الخطيرة والحاسمة . يحتاج لمن يضع التفاصيل واللمسات الاخيرة لكي يصل الى أعلى قمة من نضوج شخصيته . وكيف يستطيع أن يمتلك أدوات التفكير لمعرفة كيفية فرز المعارف الدخيلة من الأصيلة . وكيفية مواجهة الهجمات الفكرية الممنهجة والمدروسة . وأن يكون قادراً على التحليل وتقديم النقد البناء والإيجابي . وعلى تعلم المعارف والعلوم التي تمكنه من أن يعتمد على نفسه في الحصول على وظيفة في سوق العمل . ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال وضع مناهج وخطط وآليات بعيداً عن الرتابة والنمطية في أهم مرحلة من مراحل حياتهم ألا وهي أروقة الجامعة . مناهج تعلمهم على التفكير والتحليل والتخطيط ورسم المشاريع المستقبلية . وعدم جعل محاضرة (حقوق الإنسان) و (مبادئ الحرية والديمقراطية) التي تؤخذ في مختلف الجامعات محاضرات للحفظ ولغرض جلب الدرجات . بل محاولة وضع عنوانات ومادة حيوية وتفاعلية يستفيد منها عندما يتخرج ويلج في المجتمع وسوق العمل وصراع الثقافات . فهي محاضرات تثقيفية في كيفية أن يأخذ الشباب دوره في بناء مجتمعه . وكيف يكون المحرك الرئيسي والاساسي في نهضة الأمة . وفي تطويره وتقدمه . وكيف ينتشل نفسه من الاغلال الخفية لكل السلوكيات والتصرفات السيئة التي تستهلك نشاطه وطاقته كما تستهلك الأرضة البيوت الشامخة . نحتاج لمواد تحفيزية وتشجيعية . متضمنة قصص وأحداث تاريخية لدور الشباب الإيجابي والريادي في أخذ يد مجتمعهم من أعماق الظلام الى النور . عندها وعندما نقوم بكل ذلك نكون قد أدينا تكليفنا تجاههم ولنا أن نقول « أن الشباب عماد المستقبل » لكن بحروف تأسر القلب والعقل رغم تداولها لأن حروفها ارتدت أثواب الفعل والتطبيق .



غنيمة الوحدة

الطالبة وجود حمود / كلية الادارة والاقتصاد

حدثٌ غريبٌ صادفني تلك السنة...
وكأنه جعلني أولد مرةً أخرى بشخصيةً أخرى
حدثٌ كسر حلمي، بل وقد دَعَسه ليصبح حسرتاً
إلى الآن في قلبي!
محي عزيمتي وذبح حُبي لأجمل رغبةً كانت في
حياتي
كُنت خائفةً أن اتكلم عن حقي، كان قائداً
يُخاطبني وكلماته كالثلج تنزل على جمر ضعفي،
ليخلق مني كائناً آخر (لك الحربة) أن تسميه ما
شئت....
انتهت تلك الحادثة، لكن ما كان بعدها هو قصتي
وعدتُ نفسي حينها أن اصبح أنا القائد ولسْتُ
التابع، أن يمر قطاري على اعناق جميع الذين جلسوا
على سكرته ساخرين من تعطله!
إني قد ذقت طعم الظلم لليالي وليالي
ظلماً كان يُدفنني وأنا لا أزال حيا.
أن أبشع انواع الألم التي ستلقاها في حياتك
هو الظلم
تعلم على الرفض لأن وحدك من سيدفع ثمن
القبول
قُل لا لَكل ما يؤذيك
قُل لا لَكل من يمنعك
قُل لا فأنت لست مُجبِراً
لا تخف، فأنت تخاف من مجهولاً لم يحدث
أهرب من هذا القاع وانظر للأعلى
للذين يقولون لا بوجه الطُغاة والحُقارة
هؤلاء هم الذين خُلقت الحياة لأجلهم
اصنع نفسك وكن أنت قائدها
ولا تجعل أحداً يقودها.

ها قد أتى وقت راحتي هكذا كنت أقول لنفسي
عندما يأتي وقت الليل، وكأنني اخرج بغنيمة حرب
دام شرها اثنا عشر ساعة!
إنها لحظات الصفاء كان يصارحني قريبي قائلاً:
«وددتُ ان أحيا حياة أكثر هدوءاً ولكني لا أملك أن
أتدمر»
لا أرغب كثيراً في الأشياء الروتينية كجلوس
لمطالعة التلفاز مثلاً، أو لقراءة كتاب اسمه
«النعاس»! فأنا أملك حبا للأرق صادفني منذُ صغري
اعجبته واعجبني وها نحنُ نعيش سوياً.
ما رأيكِ برقصة البال إنها مشهورة خاصة
بالطبقات الأرستقراطية؟ لا بأس يروقني تجربة أمور
غير مألوفة!
أشعر إني جثة غريقة حبيب بعاصفة كبيرة
تأخذني إلى مكان آخر من هذه الأرض، لم الأرض؟
البيئة ذاتها اود تجربة مكان آخر.
مزية فريدة غريبة يملك هذا الوقت...!!
كان الأمر اشبه بمصادمة حائط غير مرئي.
فكرت لو أني اذهب الى الشاطئ يلعب عند ظهور
النجوم معاكسة لمرآته!
ما هذا التفكير؟ حوض السباحة يليق بما انا فيه.
عندها تسلحت بهذا القرار الجديد وذهبت عارية،
اتأمل نفسي في المرآة وارى جمالي يشبه الأزورد
العجيب!!
قائلة: «أتساءل فعلا ان كان لهبة جمالِك دور في
قلة اصدقائك»
فجأةً احسست مزاجي قد تعكر وبدأت الدقائق
تمضي دون أمنية، ويتقلب الوقت مللاً على مللٍ إلى
ان ينتهي المطاف جلية..



مسجد البصرة

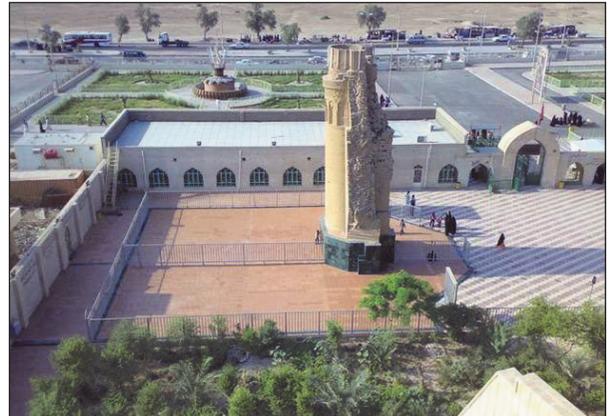
أثر حاضر للإمام علي بن أبي طالب

(عليه السلام)

اثير الكناني

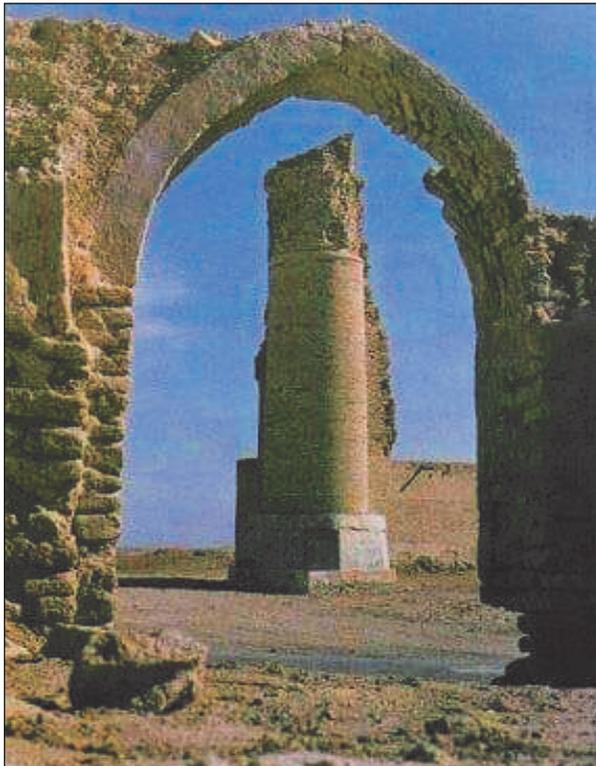
تُدْرَسُ علوم اللغة والنحو والفقه والحديث والعقائد وما إلى ذلك من العلوم. وصفه الشاعر أبو عبد الله المفجع بقوله: ألا يا جامع البصرة لا خربك الله وأسقى صحنك الغيث من المزن فرواه فكم من عاشق فيك يرى ما يتمناه. ذكره ابن بطوطة في أدب الرحلات عند وصفه مدينة البصرة بالقول: وكنت رأيت عند قدومي عليها على نحو ميلين منها بناءً عالياً مثل الحصن. فسألت عنه. ف قيل لي: هو مسجد علي بن أبي طالب «رضي الله عنه» وكان البصرة من اتساع الخطة وانفساح الساحة بحيث كان هذا المسجد في وسطها» كان دخول أمير المؤمنين علي «عليه السلام» البصرة عام ٣٦ هـ لمحاربة أهل الجمل الذين نكثوا البيعة. وبعد دخوله تنامت الحركة الفكرية والثقافية في البصرة. خصوصاً بعد إلقاءه مجموعة من الخطب الهامة من على منبر مسجدها. وبعد دخول الامام علي (عليه السلام) إلى البصرة سنة ٣٦ هـ بعد واقعة الجمل أجرى عدة إصلاحات. ومن بينها تصحيح اتجاه قبلة المسجد لأنها كانت منحرفة. وحفرا بئراً في المسجد. قال الشيخ جعفر كاشف الغطاء في كتابه المسمى بـ (كشف الغطاء). في مبحث بيان فضيلة المساجد: «و منها مسجد البصرة لأنه احد المساجد المعظمة. وقد صلى فيه أمير المؤمنين عليه السلام». يروى أن الإمام الحسين عليه السلام قد صلى فيه أيضاً. وهذا مما يزيد عظمى ثم إنه «عليه السلام» عين على البصرة حبر الأمة عبد الله بن عباس المعروف بفقيهه وعلمه فأخذ يُلقي دروساً في الفقه والتفسير والأخبار وتخرَّج على يديه الكثير من العلماء في

البصرة أوّل حاضرة تاريخية في الإسلام. يُعدُّ مسجدها (جامع وخطوة الإمام علي «عليه السلام») هو احد المساجد المعروفة في الفضل وهو المسجد الثاني الذي بني في الاسلام حيث يقع حالياً في مدخل مدينة الزبير غرب مدينة البصرة من المساجد الإسلامية القديمة في العالم الإسلامي فقد أسس بعد فتحها عام ١٤ هـ على يد عتبة بن غزوان. فكان المسجد الثاني الذي بُني في الإسلام بعد المسجد النبوي الشريف الذي بناه الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله) بعد هجرته إلى مدينة يثرب التي تنوّرت بقدومه المبارك. مسجد البصرة المنسوب إلى الإمام أمير المؤمنين علي «عليه السلام» من الوحدات العمرانية التي تبيّن الطراز الإسلامي الأصيل في البناء والعمران فهو إرث إسلامي وحفّة تراثية عظيمة الأهمية. اما الجانب الروحاني فقلوب المؤمنين نرنوا لزيارة المسجد والناس تتشرف بصلاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بهذا المكان. كما لم يقتصر المسجد على إقامة الصلاة فحسب بل كان بمثابة انطلاقة لجامعة إسلامية رصينة. ففيه





كسلطة للقضاء يعدُّ المسجدُ مكاناً لفضِّ النزاعات والخصومات بين الناس في فترةٍ غير قليلةٍ من تأسيسه إلاَّ أنَّه استعِض عنه بتأسيس دار القضاء فيما بعد. كما كان مكاناً لتوزيع الأموال على المستحقين إلى أن أنشئ بيت المال ولما له من رمزٍ روحي يرنوا لهذا المكان قلوب المؤمنين و يتوافد الكثير من الزائرين من أهالي البصرة في العديد من المناسبات الدينية على جامع وخطوة أمير المؤمنين الإمام علي «عليه السلام» لأداء شعائرهم الدينية في هذا المكان المقدس حتى تصل الزيارة مليونية .



البصرة. كما تشكَّلت حينها الكثير من المدارس في الفقه والتفسير والنحو والكلام والأخبار وغيرها. وفي هذا المسجد علم أمير المؤمنين «عليه السلام» تلميذه كميل بن زياد الدعاء المعروف بـ «دعاء كميل» بعد أن قرأه الإمام في المسجد فتبعه كميل إلى الدار فعلمه. للمسجد أدوار ومهام كثيرة منها: الدور العبادي: حيث تُقام فيه الصلاة العبادية فهو من المساجد الجامعة التي تُقام فيه صلاة الجمعة بالإضافة إلى الجمعة. مركز سلطة القرار: - يعد جامع وخطوة الإمام علي «عليه السلام» مقراً للحكومة يتداول فيه الرأي وتتخذ فيه القرارات الهامة والمصيرية. وتُعقد فيه الاتفاقيات وتُرسل منه الرُّسل وتُستقبل فيه الوفود. وحتى بعد إنشاء دار الإمارة بقي المسجد محتفظاً بدوره في هذا الإطار. وتعتبر جامعة متكاملة حيث كان جامع وخطوة أمير المؤمنين «عليه السلام» بمثابة جامعة علمية ثقافية متكاملة يجتمع فيه العلماء بمختلف أطيافهم واختصاصاتهم حيث تشكَّلت في المسجد عدَّة حلقات منها ما يخصُّ النحو الذي اشتهرت به المدرسة البصرية. وأخرى تخصُّ تدريس اللغة وثالثة للكلام والقضايا الفلسفية ومن بين أولئك العلماء الذين كانوا يلقون دروسهم في ذلك المسجد أبو الأسود الدؤلي والخليل بن أحمد الفراهيدي والأصمعي وواصل بن عطاء وقتادة السدوسي والحسن البصري وكانت هذه الدروس تشمل أهالي البصرة والقادمين إليها طلباً للعلم والتزوّد من علمائها. كما كانت تُعقد في المسجد عدَّة حلقات للتدريس منها حلقة أبي عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد الفراهيدي ويونس بن حبيب والأصمعي. كما ذكرنا. وكان المسجد يستقبل طلبة العلوم من مختلف أرجاء العالم الإسلامي. وله دور

التزام صاحب العمل بتوفير البيئة الصحية للعمل في ظل جائحة كورونا



ا.د. علي عبدالعالي الاسدي / كلية القانون

النفسي للعامل.
وبمجرد إبرام عقد العمل صحيحا مشتملا
على اركانه وشروطه تنتج عنه جملة من الآثار
تتجسد على شكل حقوق والتزامات متبادلة
بين طرفي عقد العمل ومن هذه الالتزامات
المهمة التي تلقى على عاتق رب العمل تهيئة
بيئة صحية للعمل حتى يتمكن العامل من اداء
واجباته وهو أمن على صحته وسلامته. وتزداد
اهمية هذا الالتزام وتتركز وقت الازمات الصحية
العامّة. كما هو الحال في ظل جائحة كورونا وهو
ما يحتم على صاحب العمل اتخاذ احتياطات

تكاد تتفق العديد من التشريعات على إلزام
صاحب العمل في وقاية العامل داخل الوسط
المهني. وعلى وجه أخص في الأوساط التي تنفّس
فيها بعض الأخطار المهنية التي ما برحت تفتك
بصحة العامل ولاسيما الأمراض المعدية كما هو
الحال في فايروس كورونا الذي فتك ولا يزال بحياة
الكثيرين على مستوى العالم.
ويرتبط مفهوم الصحة في الوسط العمالي
ارتباطا وثيقا بالبيئة التي يمارس فيها العامل
نشاطه في المؤسسة او القطاع الذي يعمل فيه.
سواء تعلق الأمر بالجانب البدني او الاجتماعي او

٥. بيان الاجراءات والتدابير الوقائية ضد الاخطار المحتملة في نشاط معين مع متابعة مدى الالتزام بهذه الاجراءات والتدابير وفرض العقوبات الانضباطية عند مخالفتها.

وإذا كانت الغاية من المبادئ الانفة حماية صحة العامل بشكل عام مما يمكن ان يتعرض له من اخطار مهنية، وفي ظل انتشار جائحة كورونا فقد قررت منظمة الصحة العالمية في اذار ٢٠٢٠ عدد من التدابير لوقاية العامل من الاصابة بفيروس كورونا يمكن ايجازها بالآتي:

١. وضع الكفوف المهنية داخل المنشأة مع ضرورة تغييرها كل ثمان ساعات بالنسبة للأشغال الشاقة.

٢. وضع الكمادات داخل المؤسسة مع ضرورة تغييرها حسب طبيعة ونوعية الكمامة.

٣. توفير مواد النظافة من سوائل لقتل الجراثيم والبكتريا داخل المؤسسة.

٤. تقليص عدد العمال في النشاطات التي تشهد في عدد العمال كما في قطاع تجميع السيارات.

ومن جهة ثانية فأن مفهوم الوقاية الصحية

وتدابير خاصة لوقاية العمال من هذا المرض.

ويتجلى مفهوم الصحة في هذا الوسط على تمكين العامل من اداء مهامه في بيئة تكفل له حد مقبول من امكانية الحفاظ على صحته وسلامته من خلال توفير الوسائل الكفيلة للحفاظ على صحته، من ذلك توفير الملابس الملائمة لطبيعة عمل العامل والتهوية ووجبات الغذاء المناسبة، واعداد برامج تربية وتثقيفية لإعداد العامل من اجل تحسين الاداء الوقائي له داخل المنشأة.

وتقوم الوقاية الصحية على عدد من المبادئ يتعين على صاحب العمل الالتزام بها وهيئاتها في منشأته وتتمثل بالآتي:

١. إقرار إجراءات صارمة من اجل السلامة الجسدية للأشخاص المعرضين لأخطار المنتجات الصناعية.

٢. إقرار قواعد تنظم اوقات وكيفية تنظيم الراحة الاجبارية في بعض قطاعات العمل خاصة تلك الحساسة التي تتطلب مجهودا كبيرا، كما هو الحال بالنسبة لعمال المناجم والمهاجر، وحفر ابار النفط والغاز وصناعة الحديد والصلب



قد تطور من مجرد توفير وسائل الوقاية من الاخطار المهنية الى توفير وسائل من شأنها تحقيق الراحة في العمل، والتي يمكن تحقيقها عن طريق توفير وسائل تحمي العامل بدنيا وذهنيا في المنشأة التي يعمل فيها وبما يتلاءم مع طبيعة عمله.

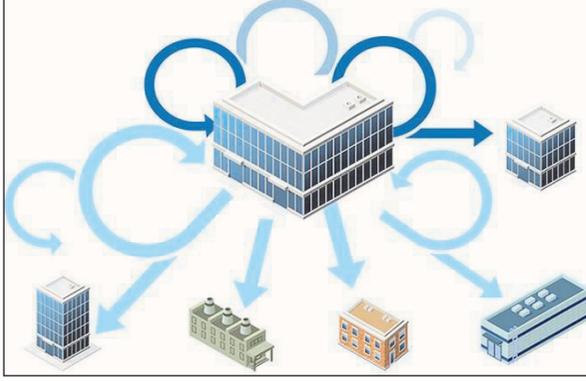
والبتروكيمياويات.

٣. حصر وبيان الاخطار المهنية في مجموعات بحسب درجة خطورتها وتأثيرها على صحة العامل ووسائل الوقاية منها.

٤. تعزيز فكرة الثقة المهنية عن طريق نشر ثقافة الوقاية داخل المنشأة.

احكام الشركة القابضة في القانون العراقي

أ.م. اعتدال عبد الباقي العضب
كلية القانون



ولكي تحقّق الشركة القابضة أهدافها في دعم الاقتصاد الوطني لا بد ان يكون لها ما يأتي:

- 1- أن تمتلك الأموال المنقولة والعقارية في حدود نشاطها،
 - 2- يحق لها تأسيس الشركات المتفرعة عنها (التابعة) وإدارتها أو المشاركة في إدارة الشركات الأخرى التي تساهم فيها .
 - 3- يجوز للشركة أن تستثمر أموالها في سوق الأوراق المالية،
 - 4- أن تدعم الشركات التابعة لها وتشجيعها في تقديم قروض وتمويل وكفالات للاخيرة،
 - 5- وأخيرا يحق لها تملك براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق الإمتياز وغير ذلك من الحقوق غير المادية وإسغلالها أو تأجيرها للشركات التابعة لها أو لغيرها .
- وقد منع المشرع الشركة التابعة أن تمتلك أسهما في الشركة القابضة ومن ثم يمنع أن تنقل الشركة القابضة أسهمها للشركة التابعة وكل تصرف بهذا الشأن يُعد باطلا.

وتدير الشركة القابضة الشركة التابعة لها من خلال تعيين ممثليها بمجلس إدارة الشركة التابعة حسب نسبة مساهمتها في رأس مال الشركة التابعة علما أنه لا يحق للشركة القابضة أن تتدخل في إختيار باقي أعضاء مجلس الادارة للشركة التابعة .

وأوجب القانون على الشركة القابضة أن تعد ميزانية مجمعة وبيانات خاصة بالارباح والخسائر لها ولشركاتها التابعة في نهاية كل سنة مالية .

ولغرض تنظيم باقي أحكام وفعاليات هذه الشركة فقد أخضعها المشرع إلى أحكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ وحسب نوع الشركة الذي أتخذته مالم ينص القانون على خلاف ذلك .

فرع القانون الخاص / كلية القانون / جامعة البصرة
نظم المشرع العراقي أحكام الشركة القابضة في القانون رقم (١٧) لسنة ٢٠١٩ الذي يعرف بقانون تعديل قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧، وخصص المادة الأولى منه لتنظيم أحكام هذه الشركة .

وتعرف الشركة القابضة بـ ((holding company) التي تستمد معناها من الكلمة (to hold) وهي بمعنى قبض أو مسك . وقبض الشيء أي تملك الشيء و سيطر عليه وهو عكس البسط . وتعني أيضا الجمع والتمكين . وقد اختلفت التشريعات والآراء الفقهية حول إعطاء مفهوما موحدا لتعريف وبيان أركان الشركة القابضة فذهب بعضهم إلى إعتتماد معيار السيطرة وبعضهم ذهب إلى إعتتماد معيار المشاركة، وهناك من جمع بين المعيارين . في حين ذهب قسم منهم إلى إعتتماد معيار طبيعة النشاط.

وأما تعريف الشركة القابضة فقد اختلف المشرعون في تعريفها فمنهم من قال (هي كل شركة مساهمة عامة تمتلك أسهما أو حصصا في رأس مال الشركات الأخرى سواء أكانت المساهمة أم التوصية بالأسهم بنسبة تمكنها من السيطرة عليها إداريا وماليا وينحصر نشاطها بالاعمال التي نص عليها القانون، ولا تستطيع أن تمارس بشكل مباشر أي نشاط تجاري أو صناعي مع الجمهور، وتختص في التخطيط وتوجيه شركاتها التابعة المختصة بالتنفيذ).

في حين عرف المشرع العراقي الشركة القابضة بأنها شركة مساهمة أو محدودة تسيطر على شركة أو شركات مساهمة أو محدودة و تدعى الشركات التابعة بأحدى الحالتين :

- 1- أن تمتلك أكثر من نصف رأس مال الشركة إضافة إلى السيطرة على إدارتها .
- 2- أن تكون لها السيطرة على مجلس إدارتها في الشركات المساهمة.

ويتضح من النصوص المذكورة أن المشرع العراقي قد إعتد معيار السيطرة بوصفه معيارا أساسيا لوضع مفهوم للشركة القابضة .

واشترط المشرع أن تضاف كلمة (قابضة) إلى اسم الشركة بالإضافة إلى نوعها الذي يجب ذكره في كل أوراق الشركة ومراسلاتها .

حاجات المجتمع وتكنولوجيا الاعلام



نشوان عدنان شاكر

التكنولوجيا علم وتقنية تعني تحول العلم الى عمل ولم تعد مقتصرة على مراكز البحوث والدراسات الاكاديمية او على مجموعة من الباحثين ولم تعد حكراً لدولة دون غيرها بل اصبحت ملكاً للجميع. فالتكنولوجيا علاوة على كونها ظاهرة ثقافية فهي في الوقت نفسه ظاهرة عالمية بالرغم مما تتمتع به من الخصوصية واثبتت تأثيرها على المجتمع في الكثير من العلوم والمعارف منها الاعلام بوصفه احد ابرز مصادر المعلومات وبحسب الاهداف وتنوع المظاهر. فالإعلام من خلال دوره الممنوح من قبل الجماهير كسلطة رابعة يؤدي ادوار متنوعة حكمها الاجهات التي يرسمها القائمون على المؤسسات الاعلامية بهدف التأثير في المجتمع سلباً او ايجاباً.

فهناك الاعلام الذي تغلب عليه النزعة الانسانية التي تبني المشكلات الاساسية التي يعاني منها المجتمع وفي مقدمتها السلم الاهلي والعدل الاجتماعي وكذلك قضايا الفساد والسعي لتقصيها وابعازها ومن ثم محاربتها ويعتمد في ذلك على العلاقة العضوية مع القوى الديناميكية الفاعلة في المجتمع القادرة على مساعدته في خلق رأي عام موحد. ولكي يؤدي الاعلام كل ذلك عليه ان يتعامل مع مستجدات التكنولوجيا المنتجة لأرقى الادوات العلمية. اذ ان امام الاعلام الانساني وهو يخوض كل هذه الصراعات تحت شعار مطالب المجتمع مهمات صعبة تبدأ بالانطلاقة الاساسية وهي اقناع الجماهير بالدفاع عن حقوقها ولكي يتم ذلك على الاعلام ان يغادر وسائل الاتصال الكلاسيكية فبدون الوصول الى رأي عام موحد لا يكتب لخطته النجاح. كما ان الرأي العام يتوحد حينما يجد اعلاماً قد كرس جهوده لتحقيق مطالبه المتمثلة بمنح الناس حياة الكفاف وفسح المجال امام حرية اختيار الافضل وان يحقق المأوى لكل مواطن مع توفير فرص الحصول على الانسب وتأمين العلاج المجاني والترويج للعلاج الخاص وتشجيع التعليم المجاني المستديم مع تقديم فرص التطور للتعليم الاهلي وسن القوانين المشجعة على منح الحرية وكذلك اشاعة ثقافة احترام الرأي الآخر ومنح الناس الامان وفرض تطبيق القانون ثقافياً. وبعد هذا الدور المميز الذي على الاعلام الانساني ان يقدمه وبهذا الشكل يكون قد اسهم في خلق اسس الحياة الكريمة بمساعدة التكنولوجيا. وفرت التكنولوجيا للإعلام أحدث وسائل الاتصال واطرها كما انها اصبحت تمثل العلوم المستقبلية وهي الاخرى لا تستطيع الاستغناء عن المؤسسات الاعلامية في تسويق منتجاتها. وللإعلام دور في كشف العديد من مخاطر التكنولوجيا خاصة عندما يعتمد المنتج مبدأ الربح دون حساب التأثير السلبي على المجتمع وبهذا اصبحت اهداف الاعلام واضحة وهي اعلام موحد يتبنى قضية مستقبل المجتمع وعلان مستثمر كل نتاجات التكنولوجيا المناسبة والمساهمة في خلق حياة متحضرة. وعلى العكس من سلوك ومسار هذه المؤسسات الاعلامية التي ذكرت فهناك مؤسسات اعلامية مستمرة في نثر بذور الادراك الوهمي الساعي الى تحقيق مكاسب مادية رخيصة غير مبال بمستوى بضاعته المتدنية وما تسببه للمجتمعات من مأس تتجسد في امراض تعكر حياتهم الاجتماعية وتعطل عن قصد التنمية البشرية وتسهم في توسيع الهوة مع المجتمعات المتحضرة. ان الاعلام الاصفر المفتت لوحدة المجتمع هو الآخر يستثمر انواعاً من المنتجات التكنولوجية لكي يوفر لنفسه ادوات عصرية تساعد في ابهار وابهام المجتمع في تصدير السلوك الاستبدادي لمؤليه من اصحاب بيوتات المال لديمومة سيطرتهم على جوانب السوق الاقتصادية اولا وثانياً لإطفاء كل شمعته متقدة تحاول إنارة الطريق للوصول الى حياة هائلة تحترم فيها آدمية الانسان



فرضية في اللحظة الأولى لانبثاق الفعل التمثيلي (التمثيل حلاً براغماتياً)

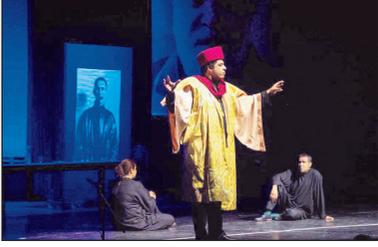
همام عبد الجبار

عند الدخول الى مفهوم التمثيل المسرحي بوصفه تشبيهاً. مبنياً على الحلول العملية البراغماتية. القائمة على ضرورات الاستخدام والاستعمال البدائي اليومي. ينبغي القاء الضوء على الوجود الإنساني في تلك الحقبة. وسماته التي على أساسها تبلور الفعل التمثيلي. بمعنى فلسفة ذلك الفعل وفقاً لمنطلقاته الجوهرية. فعندما وجد الإنسان نفسه في بيئة مليئة بالأخطار. ما كان عليه سوى أن يدرأ الخطر عن نفسه وأبناء مجتمعه. بطرق عدة. لعل أبرزها هو الفن. وإن تلك اللحظة الفنية لم تكن من أجل الفن بكل تأكيد. ولم تكن من أجل التسلية أيضاً؛ بل كانت ضرورة حياتية تسعى لتأكيد واستمرار وجود الإنسان.

وتعطيه السبق في التغلب على المشكلات واستمرار الحياة. بمعنى أن الحاجة إلى العيش هي الدافع الرئيس الذي جعل الإنسان يلجأ إلى الطرق الفنية. وترتيب أولوياته على وفق افتراضات فنية بدائية. تبين كيف للإنسان أن يتعامل مع الكائنات التي تهدد حياته.

إن اللحظة الأولى لانبثاق الفعل التمثيلي هي اللحظة نفسها التي تشكل فيها وعي الإنسان بالموت وحاجته للبقاء. وهي بالضرورة تدور حول صراع. صراع بين قوتين. كصراع الطوطم وأبناء العشيرة. الأب والذرية. الرب وزوجته. الوحش وفريسته. الصائد وطريدته. وفي هذا الصراع الظاهري رمز للصراع الداخلي بين قوتين في الروح الإنسانية. سواء كانت هي روح الفرد أو روح الجماعة. وإن سعي الإنسان إلى تمثيلٍ دراميٍّ

لخصائص الطوطم الذي تنتمي إليه العشيرة. حركاته ومشيته وسرعته ومقدرته على القنص وضربته التي لا تخيب. تمثل في حقيقتها انتقال في المستوى السحري لعملية تدريب طويلة يكتسب فيها أبناء العشيرة زاداً من المقدرة على مواجهة ظروف حياتهم. والصراع الدرامي هنا صورة مركزية لصراع الحياة كله. رمز عن كفاح عشيرة الصيادين الذين يحملون اسم الذئب -مثلاً- في سعيهم الدائب والشاق لاقتناص فريستهم من الغزلان. واقرب مثال على ذلك. ما تقوم به هذه العشيرة داخل الحلقة في ليلة العيد؛ تدور قصة الصيد ويعرف أبناء العشيرة كيف يصطادون كما يصطاد أبوهم الذئب. في داخل الحلقة تجري دراما متشابكة العناصر من التدريب العملي. من التزود بقوة سحرية



الغاية منها فهم نقاط القوة والضعف والتغلب عليها. أي إنها عملية ديالكتيكية تحتفظ بسمات كل طرف من المعادلة (الإنسان - الأسد). لكن في مرحلة التمثيل الطقسي القائم على المحاكاة تفترض عكس ذلك. كونها تعتمد التحول الى الآخر. دون الاحتفاظ بالصفات القبلية. بمعنى انصهار الذات في الآخر الذي يكون بالضرورة هو ذات عليا. وهذا ما يمكن أن نشاهده في حضارات عدة. وعلى وفق ممارسات متنوعة. كانت الغاية منها هي الفهم والمعرفة كمرحلة أولى. والحاجة لترويض الطبيعة كمرحلة ثانية.

بناءً على ما تقدم. يتبين إن التمثيل هو الحاجة التي دفعت الإنسان الى خلق التوازن مع الطبيعة. وفقاً لممارساته العملية. وحاجاته الروحية. وإن اللحظة الأولى لانبثاق الفعل التمثيلي. يمكن تعريفها على إنها: لحظة الوجود الذي يُحكم بعلة سببية ومنطقية. تربط أفعال الإنسان ربطاً محكماً. وتدفعه للتحول الى الآخر. بمعنى إن الفعل التمثيلي في تلك اللحظة ينبثق عن طبيعتنا الإنسانية. بعد أن تعد له البيئة. فالإنسان يلجأ الى التمثيل نظراً لحاجة ملحة لا يمكن انكارها او التخلي عنها أبداً.

بل يمكن ملاحظة تأثيره حتى هذه اللحظة.

كما إن فرضية الوجود المسرحي بوصفه تمثيلاً براغماتياً قائماً على التشبيه. قد تتداخل مع فرضية الوجود المسرحي بوصفه تمثيلاً طقسياً قائم على المحاكاة الدينية. من حيث إنهما في المرحلتين يقومان على أساسات ترتبط بالممارسة العملية القائمة على المنفعة واستمرار الحياة من جانب. والمعرفة على فهم الطبيعة باستفهاماتها المتنوعة من جانب آخر. لا يمكن أن نعد المرحلة الثانية هي تكميل للمرحلة الأولى. فلكل واحدة افتراضاتها ومرجعياتها الخاصة. وأساس هذه الافتراضات هو كيف نلفس الوجود. وكيف تترتب عناصره على وفق الحقائق العملية التي تستند عليها. ففي مرحلة التشبيه البراغماتي اعتمد الإنسان على مسلمات بديهية حاولت تشبيهه بأعدائه في الطبيعة. فعملية التحول من الإنسان الى الأسد مثلاً. هي في حقيقتها عملية تشبيه خارجي.

على الأشياء. من الاعداد النفسي العميق الذي يحدسه أبناء العشيبة بفطرة صائبة. التمثيل هنا: تشكيل وتشبيه خارجي. يبنى على الفائدة العملية المشتركة. وإن هذا التشبيه يبنى على المحاكاة والتقمص النفسي التام. الذي ينعكس على المظهر الجسدي. فاذا الإنسان يشارك الذئب بالفعل في خصائصه. ويمتد أيضاً الى التخريج العنيف للمشاعر الكامنة. بالصيحة والحركة الموزونة الموقعة. وهذا كله إنما كان من أجل البقاء احياء في الجسد ونماء الحياة في النفس. وما يهمنا في هذا المجال بشكل خاص. هو الدور الهام الذي يلعبه القناع في كل الطقوس الدرامية البدائية. فإن استخدام القناع وجلود الحيوانات وشعرها. والمسوخ المصنوعة من القش والنباتات. تشير الى التشخيص التام والكامل الذي يقع بين القوائم بهذه الممارسات وبين القوة او الروح او الحيوان او النبات الذي يمثله ويرمز إليه. وهذا ما انسحب على الممارسات الدينية فيما بعد.



الحسينية واختلافها عن المسجد والجامع

التطور التاريخي والجغرافي لمفردة الحسينية

الحسينية هي صالة أو مؤسسة أو مدرسة أنشئت لتقام فيها مجالس العزاء الخاصة بالإمام الحسين (عليه السلام) وذكر مصيبة كربلاء والدروس والعبير المستوحاة من تلك الواقعة واحياء ذكر الحسين لاشعال جذوة التضحية في نفوس الناس وقلوبهم ليستمر خط الامام الحسين(عليه السلام) فلا تخمد تلك الروح الفدائية التحررية التي نحتاج اليها كمسلمين في كل زمان ومكان بسبب إنتشار الظلم في ربوع بلادنا فنستمر بذلك في رفض الظلم والطغيان بشتى الوسائل.

أما تاريخ انشائها، فقد قال إبراهيم الحيدري في كتابه (تراجيديا كربلاء): وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر بدأ شيعة العراق ببناء الحسينيات كمؤسسات دينية ثقافية مثل التكايا لإقامة الشعائر والطقوس الدينية وبخاصة العزاء الحسيني ولذلك اتخذت اسم الحسين (عليه السلام) شعاراً لها وسميت بـ (الحسينية). وكان أولى الحسينيات التي شيدت هي: (الحسينية الحيدرية) في الكاظمية عام ١٢٩٧ هـ/١٨٧٦م، ثم ذكر أن أول حسينية بنيت في كربلاء هي في عام ١٩٠٦م، وأول حسينية شيدت في النجف هي الحسينية الشوشترية عام ١٨٨٤م.

مرت الأماكن التي تقام بها مراسم العزاء الحسيني في الوسط الشيعي بمراحل متعددة ففي العراق وإيران كانت تسمى التكايا، ثم أخذت مفردة الحسينية تشق طريقها رويداً رويداً إلى الاستعمال والتداول بين المؤمنين، إلى جانب مفردة الساحات وجهار سوق، أما اليوم فإن مفردة الحسينية الأكثر شيوعاً المناطق التي تقام بها مراسم العزاء الحسيني. وقد هجرت مفردة التكية فلا تطلق على البناء الذي يشيد لإقامة العزاء. وهناك بعض البلدان الشيعية تستعمل مفردة المآثم للإشارة إلى تلك الأماكن المباركة كما في البحرين وعمان، وتسمى في



وسام الحجاج

لم ترد كلمة حسينية ولا كلمة جامع في القرآن الكريم. وإنما وردت كلمة مسجد ومساجد. وقد أكد الإسلام على أن بيوت

العبادة لدى المسلمين تسمى مساجد. كما ورد في القرآن الكريم: (وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا - سورة الجن/١٨).

لكن مصطلح المسجد تطور ليضاف له كلمة الجامع، فصار (المسجد الجامع) وهو عادة ما يطلق على المساجد الكبيرة التي تتوسط المدن والتي تقام فيها العبادات الجماعية الموحدة في كل مدينة مثل صلاة الجمعة والاعتكاف وغيرها.

يختص المسجد - في الفقه - بأحكام مثل عدم جواز المكث فيه على الجنب والحائض والنفساء وعدم جواز تنجيسه وتضاعف الأجر على الصلاة فيه وغير ذلك مما لا يعم الحسينية، نعم يشتركان في جريان أحكام الوقف عليهما، كما هو مفضل في الرسائل الفتوائية.

وأما عن سبب تسمية الجامع فالظاهر أن تسميته جاءت من إقامة صلاة الجمعة والاعتكاف وأنه مركز يلتقي ويجتمع فيه الناس، ويتبادلون فيه قضاياهم ومنافعهم، ويتشاورون في أمورهم العامة وغيرها.

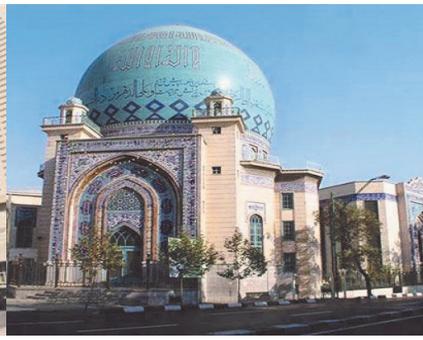
أما بالنسبة إلى الحسينيات، فهي أنشأت لتقام فيها مجالس العزاء الخاصة بالإمام الحسين (عليه السلام) وذكر مصيبة كربلاء والدروس والعبير المستوحاة من تلك الواقعة واحياء ذكر الحسين لاشعال جذوة التضحية في نفوس الناس وقلوبهم ليستمر خط الامام الحسين(عليه السلام).

حسينية أصفي في لکنهو / الهند





حسينية معرفي في الكويت



حسينية الإرشاد في طهران، إيران



حسينية دالان في دكا



الحسينية الحيدرية (الطهرانية سابقا)
في كربلاء

وتشكيل الهيئات التي تهتم بالفقراء والمعوزين. وقد شاهدنا في أيام انتشار كورونا كيف كانت تستخدم الحسينيات لدعم الفقراء وتجهيز سلالات غذائية لتوزيعها على المعوزين. وغير ذلك من الأنشطة المجتمعية التي تعزز أواصر الترابط بين أفراد المجتمع.

٤- تقديم الخدمات للزائرين في الأماكن المقدسة: من النشاطات التي تقوم بها الحسينيات وخاصة في الأماكن المقدسة التي يرتادها الكثير من الزائرين - كمدنيتي كربلاء والنجف، ومن أشهرها الحسينية الطهرانية في كربلاء والمدمومة من قبل الخيرين والمؤمنين الطهرانيين- الاستنفار لتقديم الخدمة لهؤلاء الوافدين من سكن وخدمات لما تتوفر عليه الحسينية الطهرانية - مثلاً - من صالات وغرف نوم تقارب المائتين، إلا أنه ولشديد الأسف طالت يد العدوان البعثي هذه الصرح الكبير وسأوته بالأرض عند الإنتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ م في العراق. أهم الحسينيات التي تخلد اسمها في التاريخ: لدى المجتمع الإسلامي في العراق والبلدان الإسلامية التي يكثر فيها التواجد الشيعي حسينيات ذات بعد تاريخي نظراً لتقديم بنائها وكذلك مرورها بأحداث وتطورات تاريخية مهمة وكذلك ارتيادها من قبل علماء وشخصيات مهمة، نورد بعض أشهر أسماء الحسينيات في العالم الإسلامي على سبيل المثال لا الحصر:

حسينية دالان في دكا، عاصمة بنغلاديش.
حسينية أصفى في لکنهو، وهي واحدة من أكبر الحسينيات في الهند.
تشتوتا إمامبارا في مدينة لکنو، الهندية
الحسينية الحيدرية (الطهرانية سابقا) في كربلاء
حسينية الإرشاد في طهران، إيران
حسينية معرفي في الكويت
حسينية الحاج داوود العاشور في البصرة، العراق.

شبه القارة الهندية وباكستان باسم إمام بارا/ امامباره وعاشور خانه (بيت عاشوراء) وعزاخانه (بيت العزاء)، وفي أفغانستان يطلقون عليها عنوان المنبر.

بماذا تستخدم الحسينية

١- إقامة مجالس العزاء: نظراً للحاجة إلى أماكن واسعة وكبيرة تضم الجماهير لإقامة مجالس العزاء وذكر أهل البيت فقد كانت الحسينية هي البديل الأمثل للمسجد. نظراً لكونها لا تتمتع بالقدسية الكاملة التي يتمتع بها المسجد من حيث الأحكام الخاصة بالطهارة وتجنب الحديث في غير ذكر الله وغيرها مما يوجب الإثم والذنب لداخلي المسجد. فإن الحسينية لا توجد فيها هذه الصفات مما يجعلها مكاناً عاماً يمكن أن يرتاده الجميع سواء كانوا على طهارة تامة أو غير ذلك.

٢- تعزيز أواصر التآلف والمحبة: تعدّ الحسينيات من أهم المراكز الدينية التي تهوي إليها قلوب الكثير من الشيعة في محرم وصفر ويجتمع فيها الكثير من المؤمنين، ولهذا الحضور والتكاتف والتعاون بين المؤمنين - بلا تمييز في النسب والحسب والعمر والمهنة والمكانة الإجتماعية و...- الدور البارز في تأليف القلوب وتعزيز المحبة بينهم ورص الصفوف.

كذلك للحسينيات - انطلاقاً من أنّ الحسينية حمل ثقافة وسمات المحلة التي توجد فيها- دور واضح في تعزيز العلاقات بين المؤمنين من أبناء تلك المحلات وخاصة عندما ينتقلون إلى مناطق أخرى و...
٣- الخدمات عامّة المنفعة: توسّع نشاط الحسينيات



حسينية الحاج داوود العاشور في البصرة

في العقود المتأخرة حتى أصبحت مراكز لتقديم الخدمات عامة المنفعة من قبيل تشكيل صناديق القرض الحسن

رواية "يرى من خلال الوجوه" إيريك إيمانويل شميت

شواطئ



ألفاز قضية التفجير والقبض على شبكة الإرهاب؟
هل سيعرف أوغسطين تروليه شيئاً عن
عائلته؟

مزيج غريب لكنه متناسق . من الفلسفة .
الدين . التصوّف . عالم الصحافة .
ضمن قالب بوليسي يختلط فيه الواقعي
بالغرائبي . قد يظن القارئ أن ثنائية الرب- الإنسان
هي المحور الأساسي للرواية . لكنّه سيكتشف أن
الأموات أيضاً أساسيين .

إن لهذه الرواية عدة محاور و عدة مسارات .
تجبرك على إتمام الصفحة الأخيرة بتمعن تام
لتحريك في الأخير لشيء واحد . أو لا شيء .

رواية مذهلة لا يمكن إيجازها من خلال سرد
أحداثها . حرصاً على عدم حرق تلك الأحداث
ولتقطير متعة القراءة والتعمق بالحوارات
الفلسفية التي هي بغاية الروعة والعمق .

أوغسطين تروليه . شاب يتيم الأبوين . يعمل
متدرباً في جريدة " الغد " . يعيش على هامش
المجتمع . فهو بلا مأوى . وعمله في الجريدة بلا أجر .
يحاول أن يلفت الأنظار بلا جدوى .
إلى أن يدرك أن الله حباه موهبة لا يمتلكها أحد .
في يوم يخرج من الصحيفة ماراً بساحة
شارلروا في بروكسل . يلفت نظره شاب ملتجئ .
يرفرف على كتفه قزم صغير يقوم بوشوشته .
وسط معمعة بحث أوغسطين عن شيء يأكله من
القمامة . يلاحظ أن الملتجئ يفتح معطفه هاتفاً
جملة ما ويقوم بحركة مباغتة ليحدث انفجار
كبير . يستيقظ أوغسطين في المشفى . سليماً
معافى لتبدأ التحقيقات التي تستهدف معرفة
هوية الفاعل إذ أن أوغسطين كان الناجي الوحيد .
يدرك بطلنا وهو في المشفى أنّه يرى الأموات .
فيقرر معرفة من كان القزم المرفرف حول
الإرهابي الذي فجر نفسه . (يتشابه تروليه مع
بطل باتريك زوسكيند . غرونوي . في رواية العطر .
حيث كان هو الآخر يبحث عن مبرر وإثبات لوجوده
عن طريق حاسة الشم) .

تغيير معاملة مدير الجريدة . فيليب باربيغارد
لأوغسطين . لكي يستقي منه أكبر قدر من
المعلومات حول التفجير . مستغلاً تلك المعلومات
لتحقيق سبق صحفي لجريدته التي تشهد تدهوراً
في مبيعاتها . بالمقابل يرى أوغسطين فتاة صغيرة
ترفرف حول باربيغارد . فمن هي يا ترى؟
كيف سيتعرف أوغسطين إلى مومو شقيق
حسين بدوي . الإرهابي الذي فجر نفسه؟
وما السبب الذي سيدفع تروليه للقاء الكاتب
إيريك إيمانويل شميت؟

كيف سيكون لقاء أوغسطين مع الرب ومن
سيكون المسؤول عن الخير والشر؟
ما الدور الذي تلعبه قاضية التحقيق بوترونو؟
هل سينجح مفتش الشرطة تيرلتي في فك

من حيث لا اعلم

سيمون ارميتاج
شاعر البلاط البريطاني
ترجمة الدكتور علاء حسين عودة

لقد اخترتني.
من خلال لقطة بعيدة لمبنى يحترق
لقد لاحظت الآن
أن قميصاً قطنياً أبيض يدور ويدور.
في الحقيقة أنا ألّوح وألّوح.
صغيرٌ بين السحب لكني لا ازال ألّوح
واللّوح.
هل من يرى
روحاً تستحق الخلاص؟
إذن متى ستأتي؟
هل تعتقد أنك تشاهد ... تشاهد
رجلٌ يرجف من الخوف
أو يتوسل حتى يُغسل؟
أني أحاول وأحاول.
الحرارة التي خلفي كالأسعير تتلظى
لكن لم يحن وقت الاستسلام بعد.
لا تزال المغادرة مبكرةً.

يمر بي طائرٌ.
العمق مروع.
مروع
أن هناك آخرين مثلي
تطحنهم طواحين الهواء بعجلاتها
و هم يسقطون
هل تصدق عيناك؟
هل تصدق؟
اني مازلت اتنفس
هنا في الجحيم.
لكني متعب...متعب.
صافرات الإنذار تواصل العويل وكأنها
تطلق النار.
ذراعي مخدرة وأعصابي واهية.
هل تراني يا حبيبي؟
أنا أفسل.
أنا أضعف.

عن حال القلب تنبئنا السماء

بلقيس خالد

- ١- توجعنا وتوجعنا لتصيرنا دررا:
صدفة الحياة
- ٢- متوجهة.. لم تضل طريقها
الى السماء
اكفنا:
- ٣- إلهي
والسمااء مثل لوحة جامدة
نرسم فيها ابوابا
نتوسلك فتحها
- ٤- لعلي اراك
اثب من اغلالتي
كلما علا صوت الآذان.
- ٥- وبيدك كل شيء
اي شأن لي سعيدة او بائسة؟
- ٦- من اجل ان يشغلني عنك
جاء النهار محملاً بالأسئلة.
- ٧- وأسألك كيف حالي
في مناجاة بكماء
- ٨- كيف استدلت على الهموم؟
إلهي
بظلك متوارية أنا!
- ٩- والعشيق في اوله
ويح روح تبحث في النهايات.
- ١٠- اتمرد على الطريق
كلما اشتقت عودتي..
- ١١- بالصبر الجميل وأتعطر
إلهي.. ألقى نظرة
- ١٢- إلهي...
أطرح بالصمت سؤالي
- ١٣- رياه
بحثا عن عمق اجابتك
احفر احفر في تساؤلي
- ١٤- إلهي بين يديك اكشفه..
مخبوءا بالصمت عتابي
- ١٥- سوى مناجاتك
لا صوت لانكسار الروح
- ١٦- مثل البداية تعود من المناجاة
فارغة كفي.
- ١٧- ضعي عينك بعين الله: تقولها جدتي.
وها أنا احمل عيني..

اخلاقيات التعلم الالكتروني والمواطنة الرقمية

فرقد قادر الامارة

بعد الأمر يقتصر على الدراسات المتوسطة والثانوية بل تعداه ليخترق أسوار المؤسسات الجامعية في ظاهرة غير مسبوقة

يتحدث لـ(شواطئ) مدرس الفيزياء قائلاً: لا انسى ما حييت الموقف الذي تعرضت له من قبل احد الطلبة في إحدى امتحانات الكورس الاول فبعد أن قدمت الأسئلة من خلال منصات التعليم الإلكترونية اعترض احد الطلبة مستخفا بطريقة طرح الأسئلة قائلاً «استاد هاي الاسئلة انشأتين ما يحلها» صدمت من اسلوب رد الطالب واعتراضه بهذه الطريقة ولكنني تقبلت الموضوع واكتفيت بالصمت ولم استنكر سؤاله تجنباً للسجال وما قد يجلبه من اختزال المسافة

من خلال الاعتراضات المتكررة على اساليب التدريس وطريقة الاستاذ في طرح الأسئلة التي غالباً ما تأخذ طابعاً فجاً وأحياناً هزلياً.

أستاذ اللغة العربية في مدرسة حاتم الطائي محمد عبد الله يقول لـ(شواطئ) ان علاقتي بالطلاب تأثرت كثيراً في مرحلة التعليم الإلكتروني فلم أعد أشعر بمرتبة الأستاذ المبنية على الاحترام والإصغاء من الطلبة فهذا النمط من التعليم قد كسر الكثير من الحواجز بين الطالب والأستاذ فأصبحت أشعر وكأنني وسط زملائي في المدرسة او اصدقائي الذين ينتمون الى نفس جيلي) وتشير تقديرات الكوادر التدريسية إلى تراجع كبير في الاحترام بين الطلبة والاساتذة ولم

ان التحول الذي فرضته جائحة كورونا على المؤسسات التعليمية واجبارها على اتخاذ اسلوباً جديداً في التعليم وهو التعليم الإلكتروني أحدث تغييراً واضحاً في مستوى العلاقة بين الطالب واستاذة على الصعيد الأخلاقي من خلال التواصل الالكتروني بينهما.

فصورة الأستاذ النمطية ومكانته وهيبته لدى الطالب التي كانت مزروعة سابقاً في ذهن الطالب وهو في القاعة الدراسية طرأ عليها تغير كبير جدا فرضه التواصل بين الجانبين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وهذا التواصل للأسف افرز عند بعضهم سلوكيات جعلت من بعض الطلبة يتواصل مع الاساتذة بطريقة يشوبها الكثير من عدم الاحترام



التنمر على المدرس سواء أكان ذلك في داخل الصف الدراسي أم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي لأن انهيار سلطة المدرس إن حدثت في المستقبل القريب أو البعيد فإنها ستؤدي تلقائياً إلى انهيار مستوى الطالب العلمي ومستقبله بشكل عام. من جهته يقول التدريسي وليد الكطراشي إن بعض القوانين التي سنتها الوزارة تعطي للأسف قدسية للطالب من خلال منع الأساليب التأديبية المعتادة ضد الطالب المشاكس وكذلك التربية السيئة من قبل أولياء الأمور وإعطائهم الحق في التجاوز على معلمهم وهذه الأمور حطت من تقدير الطلبة للتدريسيين. وتقول التدريسية في إحدى المدارس الثانوية مريم العلي (شواطئ): إن «التعليم عن بعد لا يحتاج إلى ضوابط تقنية فقط بل يحتاج إلى ضوابط أخلاقية بسبب تفشي قيم السقوط الأخلاقي في المجتمع فالطالب عندما يقوم بسب وشتم المعلم عبر المنصات الإلكترونية ومن ثم يقوم بنشر ذلك على مواقع التواصل الاجتماعي لغرض السخرية ويتقبلها بعض جهلة المجتمع فهذا أردنا أن نستمر عورة كورونا بالتعليم فعرتنا التكنولوجيا أخلاقيا.



في البلد. وتشير الإحصائيات التي وجود ١٤ مليون طالباً في العراق وهم يمثلون ما لا يقل عن ٦٠٪ من مجموع المجتمع وهي فئة كبيرة جداً فكان لابد من وضع خطط واستراتيجيات وبرامج حقيقية لتحسين وإصلاح واقع التعليم الإلكتروني ليكون داعماً للتعليم الحضوري لأن الطالب العراقي لا يمتلك ثقافة استخدام أجهزة الموبايل بالإضافة إلى عدم وجود رقابة على استخدامها مما جعل منها أدوات إساءة للكادر التدريسي. ويقول أبو حسين ولي أمر أحد الطلاب (شواطئ): على الحكومة المركزية والحكومات المحلية أن تأخذ هذا الموضوع على محمل الجد لإيجاد حلول لهذه الظاهرة التي بدأت بالتنامي بشكل سريع وخطير وهو

يبني وبين الطالب بطريقة لا تليق بمكانتي العلمية. أما ست أماني أستاذة اللغة الإنكليزية فقد روت موقفاً مشابهاً حيث قالت لـ(شواطئ): في الوقت الذي بذلت به جهداً كبيراً لإيصال المعلومة إلى الطلبة من خلال إحدى المحاضرات بدأت أسمع جملة من التعليقات الهزلية لعدد من الطلاب (ست سهلي والله يسهل) و(ست احنه عربي ما مدبرينها انوب انكليزي). وتواصل قائلة: إن المشكلة الأكبر لهذه التصرفات لا تكمن في طريقة كلام هؤلاء الطلاب بل في عدم استنكارها من قبل زملائهم الآخرين بل بعضهم بدأ يستلطف هذه الممارسة وكأنه يشجع زملائه. ويرى بعض المختصين وجود خروقات وتجاوزات حدثت من خلال منصات التعليم الإلكتروني وهذا نتاج عدم تطبيق قانون العقوبات. رقم ١١١. لسنة ١٩٦٩ الخاص في مثل هكذا تجاوزات لإن التعليم الإلكتروني في العراق هو وليد جائحة كورونا وبالتالي فإن العراق غير مهيب لاستخدام هذه الوسائل بشكل سليم. كونه انتقل من مرحلة الدكتاتورية وافتقاده حرية التعبير إلى الفضاء المفتوح أو الفضاء المنفلت إضافة إلى ضعف الرقابة وساعدت هذه العوامل مجتمعة أن يكون التعليم الإلكتروني غير فعال



تأملات فلسفية - (مفهوم الخلود قرانياً)

مازن الخالدي

هذا هو ميدانه، وكذلك الحواس التي تمدنا بوافر من المعلومات كل حاسة بحسبها فكما قال الفيلسوف ابن سينا «من فقد حساً فقد علماً» إشارة منه الى أهمية الحواس وكيف أنها عبارة عن نوافذ لتلقي المعلومات.

لا يخفى على كل ذي لب أن لكل معلومة معينة وسيلة علم معين.. لنفهم سوية معنى الأداة المناسبة لكل فعل معين.. فالأداة مهمة جداً لتحقيق النتائج الصحيحة والجيدة.. هل جرّبت يوماً أنك تتناول الحساء بالشوكة ألا ترى أنك تبذل جهداً بلا طائل؟؟ القصور في الأداة بلا شك.. كذلك المعلومة ان أردت أن تحصل عليها عليك أن تستخدم الأداة المناسبة لحقيقة وذاتية تلك المعلومة.. فإن كنت جاهلاً بطعم معين فما عليك إلا أن تذوقه بلسانك.. وأن كنت تريد أن تعرف معادلة جبرية معينة فما عليك إلا الاستعانة بعقلك لإدراكها وحلها.. كذا الحال في المسائل الماورائية.. هذه المسائل لا تدرك لا



كثير منا يتساءل حول معنى الخلود في العالم الآخر كيف يكون وهل يمكن تصور معنى ان امرا يظل الى الابد ولا ينتهي؟؟!! وان سعادة لا يعترىها الذبول ولا الملل؟؟!! وان الشقاء لا يعترىه الاعتياد؟؟!! وأن الحياة سوف تستمر الى ما لا نهاية؟؟!!

لو عرفنا ان ادراكنا الى الاشياء انما تتم بعقولنا التي نشأت وامتلكت مفاهيمها من واقعا المادي المعاش المحكوم بجملة مقولات ثابتة كالزمان والمكان وان كل مُدرك انما تتم معالجته من خلال عمليات عقلية بحته وليدة معارف وخبرات تراكمية وتجارب حياتية، لفهمنا وادركنا تمام عجزنا عن الاحاطة بفهم ووعي تامين لكل المسائل الماورائية (المتافيزيقية) وذلك لقصورنا وعدم امتلاكنا الاداة المعرفية المناسبة لإدراك مثل تلك المسائل وقصور ادواتنا المعرفية عن ادراكها كما اثبتها الفيلسوف الالماني عمانوئيل كانط والتي اطلق عليها (النومينا) فقصور عقلنا يحتم علينا الوهم والضبابية للمسائل المتعلقة بالمتافيزيقا وبالنتيجة لا نصل الى نتائج مقنعة او واضحة وترى العقل عاجز حائر من اتخاذ اي حكم او موقف ازاءها.

فالعقل بإمكانه الحكم على المسائل الرياضية والمسائل التجريبية واستخلاص القواعد العامة والتحليل المنطقي والخروج باستنتاجات معينة فهذا هو دور العقل وهو التحليل الواعي والاستنتاج المنطقي للمسائل الحياتية والمسائل العلمية لأن



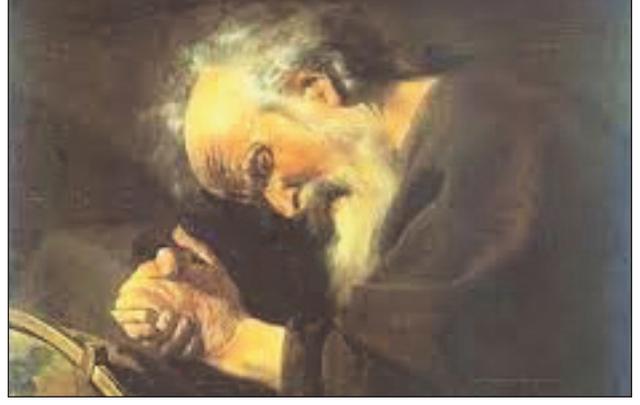
الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط

سواء في النعيم او في العذاب وكأنما يريد القرآن الكريم أن يشير الى مسألة الأبدية في تلك الدار الآخرة وأنها أي الأبدية من سماتها المتأصلة فيها عكس ما هو موجود وما نعيشه في الحياة الدنيا بأننا نعيش التغير والصيرورة في كل شيء فلا دوام موجود أصلا ليس فقط لا وجود للخلود في الدنيا وإنما لا دوام للحال أيضا فدوام الحال من المحال كما يقال.. وكما قال الفيلسوف الاغريقي هيراقليطس « انت لا تنزل النهر الواحد مرتين. فإن مياه جديدة تجري من حولك أبداً » إشارة منه الى ان لا دوام ولا ثبات في وجودنا المادي الحسي هنا.. حتى وان شعرت بأنك قد نزلت الى النهر مرتين متكررتين عليك أن تتأمل وتستشعر بأن نزولك الثاني بعيدا تمام عن نزولك الأول وذلك لأن هناك مياه متجدده فيه دائما.. طبعاً هذا هو خيال الفيلسوف ويبقى حاله كيف ينظر الى المسائل بعين الفيلسوف المتبصر والمتأمل والنظر في أعماق الأشياء وسببها وتحليلها، وبالتالي الخروج بأفكار واستنتاجات عميقة من تلك الحوادث..

فهذا هو حال الواقع المادي الذي نعيشه وهذا هو حال الدنيا. التغير المستمر وليس فقط انعدام الخلود.. وبالنتيجة عندما تتلقى أذهاننا فكرة الخلود امر طبيعي جدا ان نستشعر تلك الفجوة بيننا وبين هذا المفهوم كون ان هذا المفهوم بما لا نألفه بل هو لا يعدو كونه الا انه فكرة خيالية.. لأنها من الأفكار التي لا تنتمي الى واقعنا المادي المعاش المليء بالتغير وانعدام الثبات.. فكيفما ان الزمان أصيل كذلك التغير اصيل وانعدام الثبات من اساسيات الزمان المتغير.. اما الدار الآخرة والعالم الآخر فلا زمان فيه ولا تغير فيه فهو ثابت خالد أبدي.. وكما قال الشاعر الفارسي عمر الخيام برباعيته الرائعة التي ترجمها الشاعر المصري أحمد رامي ..

فقد تساوى في الثرى راحل غدا

وماضٍ من ألوف السنين



الفيلسوف اليوناني هيراقليطس

بالعقل ولا بالحس لأنها لا تنتمي الى واقعنا المعاش الى عالمنا المادي بل هي من حقيقة عالم آخر.. هل نمتلك نحن الأدوات المناسبة لمثل تلك المسائل وتلك المعارف!!؟ البعض يذهب الى أن القلب بإمكانه إدراك تلك المسائل او الكشف القلبي كما يعبر عنه المتصوفة.. وهناك إشارة في القرآن الكريم على هذه المسألة.. فالقرآن الكريم عندما يعبر عن الوعي والفهم والتعقل والإبصار يؤكد على القلب لا العقل والقلب كما يفسره البعض هو قوى النفس وملكتها على الادراك وكشف الحقائق قال تعالى: في سورة الحج، آية ٤٦ « أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ».

فصعوبة ادراكنا لمسألة الخلود ناشئة من ادراكنا بأن كل شيء مرتبط بزمان معين ومكان معين.. فلا يمكن تصورنا لشيء الا إذا احطناه بهاتين الحقيقتين حقيقة الزمان والمكان.. ولو أدركنا ان الزمان والمكان هما من عوارض المادة ومن لوازم حياتنا المادية وان لا وجود للزمان ولا للمكان في العالم الآخر لتيسر علينا الى حد ما ادراكنا لمعنى الخلود والابد في ذلك العالم ولا معنى اصلا للملل او الاعتياد ولتمكنا ولو جزئيا من تصور نعيم خالد وعذاب أبدي بعيدا عن وجود لحظات وأناة وزمان وماضي وحاضر ومستقبل..

وهنا تكمن صعوبة الادراك وذلك كوننا نألف الأشياء وفق مدركاتنا الحسية والعقلية المنتميتين لعالم المادة فلا يمكننا معالجة مشكلات وتصورات من غير عالم الماديات والمحسوسات.. بل هي مقولات وتصورات ما ورائية فما ينقصنا لإدراكها الوسيلة، وسيلة المعرفة المناسبة لتلك الحقائق الغيبية.. فبلا زمن يكون هناك معنى للخلود بصورة مختلفة عن ادراكنا لزمن خالد.. فخلود بلا زمن هو المقصود بخالدين فيها ابدًا.

حيث كثيرا ما ورد في القرآن الكريم مسألة الخلود

AMAZON ORIGINAL MOVIE

IRAN'S OFFICIAL SELECTION FOR
BEST INTERNATIONAL FEATURE FILM
AT THE 94TH ACADEMY AWARDS



WINNER
GRAND PRIX
FESTIVAL DE CANNES

A HERO

A FILM BY
ASGHAR FARHADI

"ONE OF THE BEST
FILMS OF THE YEAR"

★★★★★

"A RIVETING MOVIE
THAT MUST BE SEEN"

"A HERO IS
FARHADI AT HIS BEST"

COMING SOON TO THEATERS

JAN 21 | prime video

"A HERO"

معركة فرهادي الأخلاقية

على الشاشة

خالد محمود

صاحبته. فيتحول بين عشية وضحاها إلى بطل. في تلك اللحظة، يدخلنا السيناريو وسط سيل من الأحداث غير المتوقعة، يشجع مأمور السجن رحيم بشدة على الظهور على شاشة التلفزيون. ويدرك أن الفعل النبيل المفترض هو بالضبط نوع الدعاية التي يحتاجها السجن لتحويل الانتباه عن حادث مأساوي بالإضافة إلى أن جمعية خيرية محلية قررت بدء حملة لجمع التبرعات لتغطية ديون الرجل الذي يريد عودة الحقيبة المفقودة لصاحبته؛ يصبح رحيم من المشاهير المحليين حتى يتم تحويل كذبة بيضاء صغيرة إلى حقيقة مجتمع تتحكم فيه وسائل التواصل الاجتماعي غالباً في حياة المرء. ينقلب عالمه كله رأساً على عقب. بمجرد إلقاء رحيم تحت الأضواء

الإيراني بين الحرية والأسر. شخصيتنا الرئيسية «رحيم» الذي يجسده أمير جديدي، يواجه السجن بسبب عجزه عن سداد دين لزوج أخته السابق بهرام (محسن تانابنده). يسمح له بالخروج لمدة ٤٨ ساعة يحصل خلالها على فرصة لتسوية ديونه ويحاول إقناع دائنه بسحب شكواه بدفع جزء من المبلغ.. لكن الأمور لا تسير كما هو مخطط لها. بعد مغادرته السجن، يلتقى رحيم بصديقه، فرخنده (سحر جولدست)، التي تعثر على حقيبة يد نسائية مفقودة في الشارع فتسوى على ١٧ قطعة نقدية ذهبية، ربما تساعد على سداد الأموال وإسقاط التهم.. الأمر الذي يدفع رحيم إلى منعطف أخلاقي، ينجذب للحظة لموافقته. لكنه قرر في النهاية إعادة الحقيبة إلى

يتمتع المخرج الإيراني أصغر فرهادي بقدرة رائعة على كتابة وتصوير قصصه، أسلوب سينمائي دقيق ومحكم يجعله مختلفاً عن صانعي الأفلام الآخرين. ولهذا هو دائماً في قلب المنافسة، وربما يفاجئنا بالأوسكار الثالث.

قدم لنا فرهادي بشكل مؤثر مواضيع الحب والفساد والتضحية والتسامح، وفي فيلمه «انفصال» و«البائع» مثال كبير على أنه حقاً يصنع حفا حفز الفكر واحدة تلو الأخرى على الشاشة، ويجيء فيلمه الأحداث والميلودراما الأخلاقية «البطل» A Hero، كعمل متعدد الطبقات عن الإنسانية، يستكشف موضوعات تعلم الحقيقة عن تصرفات الذات وحكم المجتمع، ويقود فرهادي المشاهد تدريجياً نحو التفكير في واجب الفرد وظروف المجتمع



الإحباط المتزايد، والتسلسل الذي يحاكي بشكل مناسب اختناق منازل العائلة الكبيرة.. يستمر هذا مع بدء استجواب رحيم حول نوابه.. لا يستطيع التأقلم مع الحياة في الخارج وحريته على المحك. البطل هي قصة ذكية ومدروسة عن الأخلاق واليأس لإثبات الذات للعالم، تكمن قوة الفيلم بالطبع في سيناريو مكتوب بشكل محكم من حيث النص والتفسير والعرض، يقودنا تدريجياً إلى المآزق الأخير الذي تجد فيه شخصية رحيم نفسها تعزز حتمية أخلاقيات القصة، وجعلنا نتخذ مقياساً لأي عمل بطولي أو يتم تحديده على هذا النحو. إنه تناوب التعاطف الذي ينتج عن تحولات غير محسوسة تقريبا في تركيز فرهادي في مشهد معين — مثل المشهد الذي يصادف فيه رحيم بهرام بمصادفة في سوق في الهواء الطلق. في مثل هذه اللحظات، يكشف الفيلم أنه أكثر من مجرد حكاية سياسية حول المظالم المتتالية لسجن المدين.. إنه أيضا فحص توضيحي للطريقة التي يؤدي بها تربيتنا للأبطال على قواعد وسائل التواصل الاجتماعي مروراً بالحقيقة الفوضوية التي لا يمكن اختراقها في بعض الأحيان عن حياة البشر.

الصغير في الفيلم في كثير من الأحيان، لكن شخصيته وأفعاله ستحاول خداع رأي المشاهد: لمن يقف؟ في صف رحيم أم مدير السجن؟

يغوص المخرج الإيراني بالصورة التي يصنعها في أذهان شخصياته ويحلل دوافعهم بدقة، خاصة في انتقاد السلطات التي يجب أن يتم ترميزها بعناية، وهي استراتيجية اعتمدت عليها دراما فرهادي، ينتقل بسهولة بين شوارع المدينة المترية والشقق الصغيرة وغرف السجن، مما يخلق شعوراً بالخوف من الأماكن المغلقة في بعض الأحيان ليثبت «البطل» أنه لا يمكن لأحد تصوير دراما معاصرة بنفس جودة أصغر فرهادي، وبينما يتبرع المجتمع بالمال له ولائنه، ولكن عندما يتم طرح المزيد والمزيد من الأسئلة، يدرك رحيم أن الحفرة التي وضع فيها نفسه أعمق مما كان يعتقد.

إن تصوير جوهر الأسرة هو نقطة قوة حقيقية هنا، تحب أخت رحيم وزوجها به في منزلهما، حيث يقيم ابنه، يحتفلون بعودته ويسعدون بسماع خبر حبه الجديد، يمكن للمرء أن يشعر بالرغبة في التحلي بالصبر وسط

والترحيب به باعتباره منارة للنكران الذاتي والاستقامة، تبدأ الأمور في الانهيار، الشائعات والشكوك تنتشر كالنار في الهشيم، فلن هذه الحقيبة حقا؟ وهل قصد رحيم في يوم من الأيام إعادتها؟ هل القصة كلها تستر؟ هل هو بطل أم محتال؟

نتساءل عن أسباب سلوك رحيم وفرخنده وتميل علاقتهم إلى صدام الموقف؛ بينما يريد رحيم فعل الخير من خلال إعادة حقيبة اليد، تتخذ فرخنده موقفاً غير أخلاقي، حيث تريد استخدام العملات التي تم العثور عليها.

مشاهد المناقشة الجماعية هي السمة المميزة للمخرج وكاتب السيناريو، الأحاديث الجارية تتحول إلى مشاجرات وأسف ومظالم، هم أيضا غارقون في الألم والمرارة، ونحن كمشاهدين نزداد توترا بتعقيد ساحة المعركة الأخلاقية التي نعيشها.

على الرغم من أن رحيم هو بطل الرواية، إلا أن هناك شخصية أخرى تلفت الانتباه في قلب دراما الفيلم، إنه ابن رحيم، بطل صامت، فتى يعاني من إعاقة في النطق وبنقصه الثقة للتمهر في المدرسة، لا تظهر شخصية الفتى



الشكل. فإنه ليس صورة لبطل غير متوقع يرسمها فرهادى، بل صورة لدولة بأكملها تحاول إنقاذ وجهها. ولا ننسى قول صهره له: «جعلوك تظهر هذا البلد كأنه الفردوس».

كما لعبت سحر جولدست دور فرخوندة المرأة العصرية القوية، والتي تأمل أن يتزوجها رحيم بمجرد أن يتمكن من سداد ديونه والعودة إلى العمل.

«لدينا انطباع خاطئ عن الحياة.. نعتقد أن الأحداث الكبيرة جدا في حياتنا هي عواقب لمعضلات ضخمة أو قرارات كبرى. إذا انتبهنا، فسوف ندرك أن الحوادث الحاسمة في حياتنا هي أشياء عادية».

هذه هي الفكرة الأكبر التي يطرحها المخرج الإيراني «اصفر فرهادى» في فيلمه الحاصل على السعفة الذهبية لمهرجان كان، والذي عرض بمهرجان البحر الأحمر، واحد أفضل أفلام العام بمفرداته الفنية العالية وبقصته المقنعة وبحبكتته التي تنكشف تدريجيا بتفاصيلها المميزة التي تنطوي على مغامرات معقدة ومتناقضة تتعلق بالأخلاق.. قصة معقدة بشكل متزايد من أنصاف الحقائق والأكاذيب التي تأكل كل أولئك الذين يتاجرون بها، أي الجميع..

وهو يقول: «من وقت لآخر في الأخبار في إيران تحصل على قصص عن أشخاص عاديين جدا في حياتهم اليومية يفعلون شيئا من الإيثار. وتلك الطريقة الإنسانية في جعلهم ملحوظين جدا في المجتمع لبضعة أيام، ثم يتم نسيانهم. قصة صعود وسقوط هذه الأنواع من الناس كانت حقا ما أثار اهتمامي».



كما تعبر إحدى الشخصيات وسط تساؤل: «ما الفرق بين فعل الخير وعدم القيام بعمل سيئ؟». جاء إيقاع الفيلم جيدا جدا، رغم طول مدة العرض، وقدم الممثل أمير الجديدي أداء استثنائيا مفعما بالحياة في شخصية رحيم وتحولها، فقد تحول من لحظة الخلاص إلى حالة من الفوضى.. كيف يتكئ عليها، ويدفع ضدها، ويحاول إخراج نفسه من دوامة القرارات السيئة، فمنذ الوهلة الأولى لخروجه من السجن بابتسامة واسعة العينين مليئة بالأمل والتفاؤل والرقعة قبل أن يعيش توترا متصاعدا لتأثيرات ممزقة، وكذلك في تعامله مع صعود رحيم الزنبقي إلى النجومية باعتباره رمزا مجازيا لمجتمع بأسره وبوصلة أخلاقية متغيرة

ربما يكون أحد المشاهد الأكثر إثارة في الفيلم هو أحد مراقبي السجن وهو يغذى سطورا من شهادة غير صحيحة تماما لطفل رحيم الصغير، الذي يكافح بشجاعة لتجاوز بضع جمل يتم تسجيلها على الكاميرا لتحسين صورة والده.

من الواضح أن كاميرا فرهادى يجب أن تنظر غالبا إلى الأطفال في خضم جدالات رحيم الأكثر سخونة مع العائلة والأعداء، في تلميح إلى الطريقة التي سيتعين على الأجيال القادمة التعامل مع مآزق مماثلة لإنقاذ رحيم من مذبحه على وسائل التواصل الاجتماعي، أنه سيقدّم اعتذارا رائعا على YouTube. إنها ذروة الفيلم، وتترك رحيم في مواجهة معضلة أخيرة تحدد الشخصية، فلا شيء مجاني في هذا العالم

اخطاء غير متعمدة في تربية الابناء



سرى ضياء

التسرع باطلاق الحكام السيئة: كثيرا ما ننتهي من ابناءنا بارتكاب الاخطاء معتمدين في ذلك على مشاعرنا من غير ان نتأكد من صحة ارتكابهم للخطأ فنستعجل في الاتهام والعقوبة ثم نكتشف اننا مخطئون وهذا السلوك يهدد الثقة في العلاقة بين الابن والديه وفي حالة وقوعنا في هذا الخطأ لابد من الاعتذار منهم فتكون فرصة لنعلمهم الاعتذار عند الخطأ وعدم الاستعجال في اطلاق الاحكام .

المبالغة في حماية الاولاد :من الاخطاء التي يرتكبها الوالدين في تربية ابنائهم الحماية المبالغ بها للأولاد والذي ينتج عنها شخصية خائفة ومتردة وغير ناضجة ليس لديها طموح وترفض تحمل المسؤولية بل وسيكون من السهل انحرافها للسلوك السيء والصواب ان نكون متوازنين مع ابنائنا من خلال إظهار الحماية والاساس في التربية الى ان يقف الطفل على قدميه

كبت الرغبات : ان كبت رغبة اولادنا في التجربة والاكتشاف واحدة من الاخطاء الشائعة في التربية فيجب ان نتحاور معهم ونشجعهم وندعم تجربتهم فكل الاطفال يحبون التجربة والاكتشاف وعلينا ان نستثمر ذلك في تنمية مواهبهم وتشجيع ابداعاتهم.

الصورة المثالية : ان بعض الآباء يريدون ان يحققوا في ابنائهم ما عجزوا عن تحقيقه في صغرهم ولو كان ذلك خلاف رغبتهم وقدراتهم فيكونوا صورة مثالية في نظرهم.

التفرقة حسب النوع والشكل :التفرقة في المعاملة بين الصبي والفتاة او بين الجميل والدميم وهذه جدها كثيرا في مجتمعنا على مستوى الصغار والكبار والصواب المعاملة العادلة بينهم وعدم خلق البغضاء في نفوسهم تجاه اخوانهم.

تعد التربية من اصعب الوظائف واشقها واكثرها مسؤولية تقع على عاتق الوالدين لكن هناك بعض السلوكيات الضارة التي تؤثر على نفسية الطفل يجب على الوالدين مراعاة كل القرارات التي يتخذونها فيما يتعلق بتربية ابنائهم ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

مراقبة الاولاد: فأنا مراقبة اولادنا الدائمة كمراقبة الكاميرات المعلقة في البنوك والشركات التي تعمل 24 ساعة في الليل والنهار هذا السلوك يؤدي الى سلبيات تربوية كثيرة منها (عدم الثقة وقلّة الاحترام والتلاعب في تنفيذ التوجيهات) والصواب اننا نراقب ابنائنا بين فترة واخرى او ان تكون المراقبة عن بعد من غير ان نشعرهم بأننا نراقب تحركاتهم .

عدم التدخل السلبي: بمعنى ان نتدخل في كل تفاصيل حياة ابنائنا في ملابسهم وطعامهم ولعبهم وحتى في ذوقهم وهذا ينتج عنه شخصية مهزوزة وضعف في اتخاذ القرار وفي هذه الحالة سي تعود على الاعتماد على والديه بكل شيء والصواب اننا نترك لهم حرية الاختيار مع التوجيه اللطيف في اختياراتهم.

المبالغة في الاهتمام: المبالغة في الاهتمام بالطفل الوحيد او المريض مرضا مزمننا وهذا يؤدي الى تهمد الطفل على والديه وعدم استجابته للتوجيهات والامور من والديه بالإضافة الى تكبره عليهم واعتزازه بنفسه وقد رأينا حالات كثيرة من هذا الصنف فقد فيها الوالدان السيطرة على ولدهم نتيجة هذه المبالغة في الاهتمام.

السلوك الديني: بمعنى اجبار الاطفال الصغار على العبادات بالقوة والشدة وهذا يسبب كرها للدين ونفورا من العبادات .

جلال الدين الرومي أضاء القلوب بشعره



شواطئ

ولد جلال الدين الرومي في مدينة بلخ في ٣٠ سبتمبر عام ٦٠٤ هجري / ١٢٠٧ ميلادي. وهي واحدة من مدن خراسان كان والده من علماء الدين أيضا وأحد أعلام عصره وكان مُلقباً بـ (سلطان العلماء) وهو بهاء الدين بكري المعروف باسم (بهاء الدين ولد) خشني بهاء ولد على أسرته من خطر المغول فغادر بلخ وتنقل بين العديد من الدول في وقت كان فيه جلال الدين الرومي صبيا لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره بعد إلى أن استقرت الأسرة في قونية وعمل والده بالوعظ والإرشاد فيها أيضا.

أكملت العائلة وجودها في تركيا فحتى بعد وفاة بهاء الدين ولد كان جلال الدين الرومي أحد كبار العلماء والأعيان بها وقد تزوج الرومي مرتين الأولى منهما هي جوهر خاتون أم أولاده علاء الدين وسلطان ولد والتي لم تعيش طويلا أما الزوجة الثانية

فهي كيرا خاتون والتي عاشت لما بعد وفاته.

لقاء الرومي بشمس

(ضع حياتك على خط النار ورافق أولئك الذين يقون تلك النار مشتعلة) هكذا يقول الرومي في شعره وهذا هو ما فعله شمس تبريزي حينما التقى بالرومي. فقد أضرم الشيخ الصوفي النار في قلب العالم الكبير وحافظ على النار مُشتعلة ليظل ضوئها يستنار به حتى بعد رحيل كليهما بمئات السنين عبر مؤلفاته وأشعاره.

شمس رجل غريب يرتدي ملابس الدراويش ويجلس بالقرب من حلقة درس الرومي منتظرا فرصة للقاءه. التقى الرجلان في سوق قونية وقد تعددت الأقاويل والروايات حول اللقاء الأول بينهما. يقول بعض المؤرخين أن الرومي سقط مغشيا عليه خلال هذا اللقاء المفاجئ لكن وإن لم يصل

إلينا معلومة مؤكدة حول هذا اللقاء إلا أن النتيجة التي أسفر عنها كانت هي المؤكدة فقد جذب الرومي لشمس. وترك كل شيء وراءه واعتكف في بيته بصحبة أستاذه أياما وليالي طويلة. في السابع عشر من ديسمبر عام ١٢٧٣م رحل الرومي عن هذه الحياة ودفن في ضريحه المعروف بقونيه تاركا ورائه إرثا لا ينتهي ولا ينفذ من المعاني الضاربة بجذورها في العشق والمحبة والتخليق في سماء العشق الإلهي. في تركيا وتحديدا في قونية يرقد جثمان جلال الدين الرومي وعلى مدى مئات السنين لا يكاد يخلو ضريحه من الزائرين قد يزيد عدد زوار الضريح في الثلاثين من سبتمبر متذكرين يوم ميلاد الرجل الذي لا ديانة واحدة تجمع زائريه سوى أنه لمس شيئا ما في قلوبهم بكلمة أو جملة نقل لهم بها شعورا حرر أرواحهم أو أعطاهم أمل بأن الحياة ليست عبثية تماما وإن لم يكن بها سوى



ثقافة جلال الدين الفارسية إذ إنها تستخدم لفظة العشق بدل الحب ومنهم من ذهب إلى أبعد من ذلك إذ يرى إن هذا الاستخدام منبعه هو جواز إضفاء صفات على الذات الإلهية غير الصفات المنقولة فقد ورد في صفاته المنقولة لفظ الحبيب ولم يرد لفظ (العاشق).

قوله (أيها البشر الأتقياء التائهون في هذا العالم، كلُّ هذا التيه من أجل معشوق واحد تبحثون عنه في هذا العالم، ابحثوا في أنفسكم فما أنتم سوى ذلك المعشوق) وهو لفظ لم يكن مستخدماً قبله إذ كان من سبقه من الشعراء الصوفيين يستخدمون لفظ الحب للإشارة إلى حب الذات الإلهية مستندين على قوله تعالى (يحبهم الله ويحبونه) ومنهم ابن الفارض في قوله (وكفّاني عزّاً، بِحُبِّكَ، ذُلِّي، وخُضوعي، ولسنتُ من أكفاكا) وهنا يرى الباحثون إن مرجع استخدام هذا اللفظ أي العشق في ديوان (الثنوي) يعود إلى طبيعة

شعورا كـ(الحب) في قوته وبهجته وما يجلبه كذلك من لوع واشتياق فهي تستحق أن تعاش.

تأثير الرومي في الغرب

كان للرومي تأثير على الكتاب والشعراء الغربيين فغالبا ما يوصف الرومي بأنه أفضل شاعر في الولايات المتحدة، يشار إليه عادة بأنه صوفي/ قديس/ رجل مستنير. وتم ترجمة ديوان المثنوي الذي كتبه الرومي باللغة الفارسية إلى ما يزيد عن ٢٢ لغة في مختلف أنحاء العالم.

وقد استخدم جلال الدين الرومي في ديوان (الثنوي) لفظ العشق للذات الإلهية كما في



ضريح ومتحف جلال الدين الرومي في مدينة قونية التركية

علاقة البلاغة بالنحو

الجزء الثاني

م . د كفاية مذکور شلش

هو صاحب تسميتهما بالمسند إليه والمسند. كما أدرك كثيرا من الصور التي يخرج فيها الكلام على مقتضى ظاهره. فتناول القلب؛ فأجراه على سعة الكلام. فطن صاحب «الكتاب» إلى كثير من القيم البلاغية التي تضيفها القيود على الكلام؛ فأشار إلى علة التقييد بالنعته. ونص على أن التقييد بها يأتي للتبيين والإيضاح. ورفع الالتباس عن النعوت، أو المدح والتعظيم. أو الذم والشتم وغير ذلك. ويأتي التقييد بالتوكيد لإفادة معناه. أو لدفع توهم عدم الشمول. كما يكون البديل للتبيين والتوضيح أو التفسير.

ويعد الفراء (ت ٢٠٧هـ) من أهم النحاة الذين استشرت الرؤية البلاغية في معالجتهم للقضايا النحوية. فقد تعرض لقضايا الحذف والزيادة، والتقديم والتأخير، والاستفهام وخروجه عن أصل وضعه، والفصل والوصل، والمجاز العقلي، والالتفات، والتكرار، والتعبير عن الماضي بالمضارع أو العكس، والقلب، كما تعرض للألوان البيان مثل التشبيه والتمثيل، والمجاز بالحذف والاستعارة والكناية والتعريض، ولبعض المحسنات البديعية مثل التوجيه والمشاكلة والفواصل القرآنية. وقد أشار د. عبد القادر حسين إلى «أن الفراء هو صاحب الفضل الأكبر في بيان الاستعارة وتحديد معالمها، والوقوف على كثير من أسرارها بل إننا نعهه مبتكراً لهذا الأسلوب البلاغي الذي

برمتها. «تناول فيه أبنية مفرداتها. كما بحث تراكيبها. واضع القواعد التي تضمن سلامتها. ملتفتا إلى العلاقات الوثيقة التي تربط بين قواعدها ومعانيها البلاغية والدلالية. ومنتجا - في كل ذلك - أساليب العرب وسننها في الكلام» ويضيف إلى ذلك أن سيبويه «لم يكن يخطر بباله التفريق بين ما هو نحوي وصرفي وبلاغي. وكأنه أدرك أن كل هذه العناصر - مجتمعة - تمثل نظاما لغويا متآخذا. ليس من المفيد بحث عنصر من عناصره بمعزل عن الآخر. وإنها لنظرة بنبغيها ونطمع إليها. حتى لو قضت طبيعة التخصص وطرائق البحث الحديثة بخلاف تلك النظرة.»

خروج الكلام على مقتضى الظاهر فرضت نفسها على البحث النحوي وتناول الحذف والإضمار مشيرا إلى أسرار البلاغية كالإيجاز. كما تعرض سيبويه لمواضع ذكر ضمير الفصل في الكلام، وأنه لا يأتي إلا بين معرفتين. معللا لذكره بأنه يأتي للدلالة على أن ما بعده خبر لا صفة. ويكون مؤكدا لمضمون الكلام. كما فطن سيبويه إلى مفهوم المجاز العقلي. القائم على إسناد الفعل إلى غير ما هو له في الحقيقة وأجراه على الاتساع. كما فطن إلى دلالة القصر (ما وإلا). و (العطف ببل ولكن). بيد أن تفسيراته له تنم عن فهم فطري لغوي. دون التصريح بمصطلحه. كما تناول سيبويه في حديثه عن الخبر والإنشاء ركني الإسناد. وكان

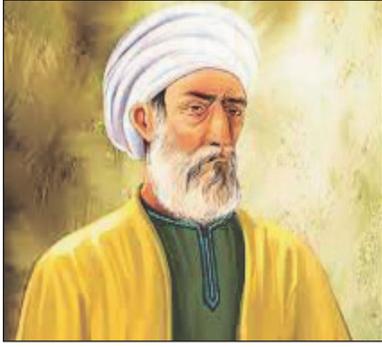
وقد أسهم كتاب سيبويه (ت ١٨٠ هـ) تلميذ الخليل إسهاماً فعالاً في وضع الأساس وإقامة البناء للبيان العربي قبل الجاحظ بقرن من الزمان تقريبا. ولم يضع سيبويه قاعدة كلية للألوان البلاغية التي نبه عليها. وإنما كان يتمثل في الجزئيات ما نشرف به رتبة الكلام أو يدخل في صميم البلاغة ولذلك استحق أن يكون لسيبويه ولكتابه منزلة خاصة بين العلماء»

وقد استقصى د. أحمد سعد محمد آراء سيبويه البلاغية في الكتاب ورؤاه التي نبهت إلى قضايا تأسيسية في البحث البلاغي. كما ألمح إلى أن الوجود البلاغي في الكتاب كان تعليلا وتفسيرا لقضايا نحوية.



سيبويه

بما يدل على أن حضور الرؤية البلاغية كانت تلبية لحاجة معرفية. ومن ثم فرضت نفسها على مستوى البحث النحوي لحاجة قواعده إلى حيوية رؤاها النابضة. ثم يخلص إلى أن كتاب سيبويه كان كتابا في العربية



الفراهيدي

لهم تعليل الظواهر بدونه: ومن هنا نتبين أن اصطناع النحاة للرؤية البلاغية لم يكن سوى استجابة لما فرضته علامات الاستفهام الحافزة إلى البحث في التعليل، وهنا كان مرد نضرة النحو وحيويته إلى أن النحاة يقولون بمبدأ العدول عن الأصل، الذي قد تخرج إليه بعض الأدوات والأساليب.

ولعله قد بات واضحا أن عبد القاهر لم يكن فردا في تحقيق هذا النمط التكاملي ولكنه كان امتدادا طبيعيا للأصول المعرفية التي تشكلت في القرن الثاني الهجري، والتي أشرنا إليها من قبل، ويرجع هذا إلى أن الإدراك النحوي الأول كان إدراكا فطريا مضفرا بالحدس والضبط العلمي؛ ولهذا كان الانبثاق البلاغي انبثاقا فطريا بوصفه اقتراحا منهجيا اقترحه الظواهر في إلحاح شديد.

ليس من قبيل الصدفة - إذن - أن يكون عبد القاهر الجرجاني النحوي المتكلم الأشعري هو الكاشف للأسرار، المنقب عن الدلائل، فلقد مثل عبد القاهر الجرجاني بمؤلفيه نموذجا مهما لرؤية عربية تكاملية لتحليل الخطاب، في الحدود التي كان يمكن أن يدرك فيها تحليل الخطاب آنذاك؛ فقد تحقق - برؤيته في مؤلفيه المؤسسة على رؤية تكاملية بين روافد المعرفة - تكاملا منهجيا حقق حضورا طاغيا بتواصله مع المعارف والمناهج الحديثة بتمكّن واضح واقتدار.

أو ظواهر الإحكام في القرآن العظيم، في داخل هذا النطاق فحسب، أما عند عبد القاهر فهو عمل مدروس، ومحور يدور حوله كتاب الدلائل كله، وهو القصد من تلك الدراسة الواسعة التي نهضت على أكتاف النحو، وعلى تماسك لبناته، حتى أنه يرجع كل مجال في النظم إلى مراعاة أحكام النحو.

وقد نبه د. شوقي ضيف إلى التوافق بين الجذور والامتدادات في رؤيته لقضايا النظم التي استطاع عبد القاهر أن يفسرها بالمعاني الثواني، عارضا فيها القضايا النحوية البلاغية التي ألف منها من خلفه علم المعاني، ويشير د. تمام حسان إلى هذا التكامل النحوي البلاغي في نظرية النظم عند عبد القاهر التي جمع فيها بين النحو وعلم المعاني، وهذا في قول عبد القاهر: «هذا هو السبيل، فلسيت بواجد شيئا يرجع صوابه إن كان صوابا، أو خطؤه إن كان خطأ، إلى النظم، ويدخل تحت هذا الاسم، إلا وهو معنى من معاني النحو قد أصيب به موضعه، ووضع في حقه، أو عومل بخلاف هذه المعاملة، فأزبل عن موضعه، واستعمل في غير ما ينبغي له، فلا ترى كلاما قد وصف بصحة نظم أو فساده، أو وصف بمزية وفضل فيه، إلا وأنت تجد مرجع تلك الصحة وذلك الفساد، وتلك المزية، وذلك الفضل، إلى معاني النحو وأحكامه، ووجدته يدخل في أصل من أصوله، ويتصل بباب من أبوابه»، ثم يعقب د. تمام حسان: «وهكذا نرى أحد التعريفين ينسب إلى علم المعاني أنه «قواعد» أو نجد أن عبد القاهر يكاد يسمى هذا العلم: «معاني النحو»، ويرجع مفاهيمه إلى «أصول» النحو، وإلى أبواب «النحو»، أي إلى «ثوابت» النحو وتجرباته.

نخلص من هذا إلى أن البلاغيين قد ساروا على هذا النحو لأنه جوهر صناعتهم، وسبق إليه النحاة لأنه كان ضرورة منهجية لا يستقيم

يحتل معظم صفحات الحديث عن المجاز وأنواعه». ثم يخلص إلى أنه إن لم يكن الأول في عرض بعض قضايا البلاغة واستقصاء البحث فيها، فإنه قد أضاف إليها وبسط القول بما جعلنا د. عبد القادر حسين ينسبها إليه دون غيره.

إن هذه المعالجات لتؤكد حقيقة أن البلاغة والنحو جدبلة لا يقوم أحد طرفيها إلا بالآخر، ولا يستقيم إلا باستقامته، فالبلاغة بالنسبة للنحو ضرورة منهجية أعانت وتعين على استكشاف الفروق، والوقوف على غايات التراكيب النحوية، والنحو بالنسبة للبلاغة هو المفجر للتصورات البلاغية من وفرة التراكيب في صياغة المعاني المتقاربة، ووفرة الاحتمالات الإعرابية، ومن ثم ينصرف البحث الإيجابي في مثل هذه الجهود إلى محاولات رصد التفاعلات المنتجة لرؤى ثاقبة في مقارنة الظواهر التركيبية، ولعل هذا الحراك المعرفي تمخض في نهاية أمره إلى رؤى عبد القاهر الجرجاني إذ تبلورت على يديه فكرة النظم ببعديها: المعاني الثواني، والعدول بين التراكيب النحوية، ولا أرانا بحاجة إلى التأكيد على أن البعدين يتأسسان على الرؤية النحوية.

لم تنشأ الرؤية البلاغية عند عبد القاهر في فراغ معرفي، بل إن فكرة النظم التي تنسب لعبد القاهر من أصدق الشواهد على هذا التكامل المعرفي، فقد كان مسبوقا فيها بحديث سيبويه عن مفاهيم تتلاقى مع النظم، ومراعاة أحوال التراكيب النحوية، حيث يذكر أن لكل استعمال معناه وأن تغيير الأسماء لا بد أن ينشأ عنه تغير المعنى، وهو في ذلك لا يبعد من المراد عن النظم في أدق ملامحه، وإن لم يسمه باسمه، فالنظم قبل عبد القاهر «لم يكن مقصودا عن عمد، أو مدروسا بطريقة مباشرة، وإنما هو شيء عفوي، نابع من ملاحظات العلماء، حين يؤخذون بجمال الشعر،

الحب في الفلسفة والفلسفة.. أساطير

ونصائح العارفين..

وهورمونات الإثارة، التغيير يحدث في تأويل تلك المشاعر. كتب الفيلسوف لاروش فوكو: «لم نكن لنقع في الحب لو لم نسمع به قبلاً». بمعنى أن الأدب والفن، بل حتى أساطير الأطفال جعلنا نتعرف على الحب منذ صغرنا قبل أن نعرف ماهيته حقاً. أما فوكو عالم الاجتماع الفرنسي فقد رأى في الحب اختراعاً مجتمعياً، ووفقاً للمجتمع الذي نعيش فيه نقوم بتأويل الحب بطريقة مغايرة. كذلك كان نظيره الألماني لومان متمرداً على الصيغ المجتمعية التقليدية. لومان من جهته كان يرى أنه كلما ازداد تطور المجتمع نقص إحساس الفرد بتميزه عن الآخرين، وهذا يجعله في حاجة أكبر للحب الذي يمنحه قيمة لذاته المشتتة. أما التواصل مع الآخر في لعبة الحب، فهو حسب لومان لا يتم فقط من خلال الكلام والعناق، بل من خلال قواعد أكثر تعقيداً تحكمها التوقعات التي يسقطها العاشق على معشوقه. ولأن التوقعات كلما زادت قل تحقيقها، ينتهي العاشق إلى حالة من «عدم الإشباع» تجعله في النهاية يحب «حالة الحب» بحد ذاتها.

الحب هو إحساس عظيم وقوي يشعره المرء اتجاه شخص ما، الأمر الذي يجعله ينجذب له عاطفياً بشدة ويتأثر به، فيرغب في مشاركته جميع لحظات حياته والبقاء معه للأبد. وهو شعور جميل يرى فيه المرء شريكه غاية في الأهمية بالنسبة له ويجعله أحد أولوياته، وترادفه العديد من المصطلحات العميقة، كالعشق، والاعتزاز بالحبيب، والرغبة القوية بالعناية به ورعايته باستمرار، وهو شعور ينمو ويزداد بمرور الوقت، فيروق فيه الحبيب لحبيبه ويصبح مصدراً للإلهام والشغف وسبباً من أسباب السعادة والراحة.

الحب فلسفياً - مصطلح إيروس -

يستخدم مصطلح إيروس عادة للإشارة إلى الحب الذي يشكل رغبة عارمة بشيء ما، أو ما يعبر عن الرغبة العاطفية، وعادة ما يُشار إلى هذه الرغبة بأنها الرغبة الجنسية، أما عند افلاطون وسقراط فيشار بكلمة إيروس إلى الرغبة التي تسعى نحو الجمال الحقيقي؛ حيث يرى افلاطون وسقراط أن الحب الذي يتولد ويسعى إلى الجمال هو حب باقٍ ما بقي الإنسان ويرى ليديل أن إيروس نوع من



د. في السياب

النظرة البيولوجية للحب

من منظور بيولوجي لكل شيء وظيفة، لكن الفروق بين الرجال والنساء ليست كيميائية أو فيزيائية، بقدر ما هي اختلاف في تصوراتنا عن ذاتنا، ولهذا لا نبحث عن التكاثر و«الجينات الأفضل» عندما نمارس الحب، بل نبحث عن أنفسنا. ومن منظور نفسي كل شيء هو تعويض عن فقدان الرباط مع الأم، في الواقع لا نحتاج في الحب إلى معالج نفسي ولا إلى حب نتماهى به مع الحبيب وننكر ذاتنا، بل على العكس نبحث عن ذاتنا في الحب وعمّا يستفزنا عاطفياً ويشعل رغبتنا، ولهذا نضيف غريزة أخرى في الحب يُطلق عليها «خلق الذات».

كذلك شعورنا بأنوثتنا أو ذكورتنا لا علاقة له بالهرمونات بقدر علاقته بنظرة الشريك لنا، وبسبب عدم وجود هرمون مرتبط بـ«إثبات الذات» يشرح العلاقة بين الجنسين، أوجد علماء النفس مصطلح «خريطة الحب»، وهي الخريطة التي يتبعها القلب منذ الطفولة، وتتشكل وفقاً لها صورة الشريك في عمر خمس إلى ثماني سنوات، وفي ما بعد يسقط كل عاشق خريطته على المعشوق، ويشعر كلاهما بأن حبهما مختلف، ولكن كلما شعرا بهذا شابها الآخرين أكثر، حتى أصبح المميز حقاً أن يقول العاشق إنه يحب كالأخرين، ولأن لا أحد في النهاية يستطيع ان يلبي كل التوقعات التي ينشدها الآخر، يخبو بريق الحب مع الزمن وينطفئ!

مفهوم الحب.

الحب منذ القدم واحد في ما يتعلق بالمشاعر

والى الآن. لا يزال الجرح الذي تركه سيف زيوس يلد أجسادا مبتورة وأرواحا تائهة. تهيم تلك الأرواح على وجهها في طرقات الحياة الوعرة بحثا عن نصفها الآخر. تمد أيديها للفضاء بحثا عن صداها الضائع. لتعود الأذرع بخواء وخيبة لا تزال الرغبة تحترق عند أطراف أصابعها. ربما لم يصف هذا الألم أفضل من الفيلسوف الفرنسي رولان بارت في كتابه "شذرات من خطاب في العشق" عندما كتب يقول: "الرغبة ملتبهة وأبدية. لكن لا تبلغ الأذرع المرتفعة أبدا الكمال المعبود".



خاطت تلك الأرواح فوق الجرح غشاء رقيقا من العادية تغلف به مكان الحنين النازف لتندمج بسهولة في ابتذال اليومي والمعتاد. حتى يأتي ذلك الزمن السحري وتقابل من ضاع عنها في قديم الأزل. يصف أفلاطون تلك اللحظة على لسان أريستوفان ويقول: "اشتاق كل واحد لنصفه الآخر. فكانوا يطوفون بعضهم البعض. ينسجون ذواتهم معا. يرغبون في النمو معا".

الحب الكامل ..مستحيل

يقول جيجيك: "لا يمكنك أبدا أن تقع في حب شخص كامل. لا بد من وجود شيء صغير مزعج فيه. وفقط عبر ملاحظتك لذلك الشيء يمكنك أن تقول: "بالرغم من ذلك العيب. ما زلت أحبه"". وفقا لجيجيك إذن. وحدها العيوب تمثل برهانا قويا على صدق عاطفتنا. فكونك ترى من حب يأتي بشيء لا تحب. ثم تقرر بعد هذا أنك ما زلت تحبه. لهو دليل جازم أنك تحبه هو نفسه وليس صورة مخادعة رسمتها عنه في خيالك.

بعد أن تمر بمراحل الافتتان بالحبوب. ثم الصدمة حيال عيوبه. ثم تجاوز تلك الصدمة وقبوله كما هو. ويمر ما يكفي من وقت تتأكدان فيه حقا من قوة ما يجمعكما. تبدآن بالتفكير في قضاء ما يبقى من حياتكما معا. يتحول الزواج هنا إلى خطوة لا بد منها. لكن. يظل السؤال: هل تضمنان أن يستمر حبكما إلى ما بعد الزواج؟ أو بمعنى آخر. هل يمكن أن يعيش الحب للأبد؟

الرغبة العاطفية. التي تتعلق بالرغبة الجنسية عادة. في حين يصف نيغرين إيروس بأنها كلمة تعبر عن حب الرغبة بشيء ما. وهي كلمة تتمركز حول الذات الإنسانية. أما سوبل فيرى أن إيروس تصف الأنانية. وهي كلمة بعيدة عن الجنس. كما وصف الحب الإيروسكي بمعنى أن حب شيئا: أي أن تستجيب لرغباته. [٢] أما مصطلح فيليا عند اليونان فهو ما يشتمل على الولاء والتقدير للآخرين

الحب في نظر الأدباء والفلاسفة العرب

للحُب في نظر الأدباء والفلاسفة العرب وجهات وآراء عديدة. وله مؤلفات خاصة متعددة. فقد عبّر الجاحظ عن الحُب في كتابه النساء. وفي كتاب رسالة القيان بأنه ذلك الشعور العقلاني البعيد عن اللهو. وقد طالب الناس أن يقاوموه. أما ابن حزم الأندلسي فقد رأى في كتاب طوق الحمامة في الألفة أن الحُب يبدأ بالهزل وينتهي بالجد. وهو شيء لا تدرك معانيه ولا يوصف إلا بالمعاناة. كما يقول إن جميع أنواع الحُب القائمة على المنفعة الحسبية تزول بسرعة. وتنتهي بانتهاء عللها باستثناء العشق المتأصل والمتوغل في النفس. فلا ينتهي إلا بالموت.

ورأى أبو بكر الرازي أن الإنسان يُبتلى بالعشوق. لذلك نادى بضرورة الابتعاد عنه؛ حيث وجد أن العشوق يقع لمن هو قليل الحظ ومن يفضل الرغبات الحسبية على الروحية. وقد كان رأي ابن سينا مائلا لرأي أبي بكر الرازي في أن الحُب علة ومرضى. وقد تطرق في كتابه القانون إلى العلامات التي تظهر على من يحب. مثل: تشتت الذهن واختلاطه. وفساد مخيلته. بالإضافة إلى الهذيان والحماسة. كما قارن بين العشوق وحالة الاكتئاب عند فراق المحبوب وهجرانه؛ ففي الاكتئاب تتغير الحالة النفسية للفرد من الفرح إلى الحزن. ومن الضحك إلى البكاء. أما رأي ابن عربي في الحُب فقد عبّر عنه في كتابه الفتوحات المكية. فقال إن من علامات الحُب عدم مقدرة الحُب على النوم. وإن العشوق يكون لذاته. أي أن الغاية هي العشوق وما بعده أية غاية. وقد ضرب أمثلة في العشوق. منها: عشق قيس بن الملوح لليلي؛ حيث كان يكرّر اسمها ويناديها. وإن لبّ النداء طلب منها الابتعاد. فهو منشغل بندايات الحُب.

كيف ترى الاساطير الحُب.

لم نكن دائما في هيتنا الحالية حسب أريستوفان؛ ففي قديم الزمن. كان البشر يمتلكون رأسين. وأربع أذرع. وأربع سيقان. وضعف قوة أي منا الآن. خائفا من قوتهم وتمردهم. أمسك زيوس سيفه وهوى على أجسادهم قاسما كلا منها إلى نصفين. ومنذ تلك اللحظة. كتب على كل منا أن يعيش معذبا إلى الأبد بحنين لا شفاء منه لنصفه الآخر.

هل ستبقى البصرة مظلومة اعلاميا؟

رغد سهيل عبد الله

لا يخفى على أحد أهمية مدينة البصرة اقتصاديا وسياسيا وجغرافيا وتاريخيا، ونحن هنا لسنا بصدد تعداد مزايا تلك المدينة العريقة لأنها واضحة جدا لكل عراقي.

اليوم نطرح نوعا اخر من انواع الظلم الذي يمارس على تلك المدينة وهو ظلمها « اعلاميا » وحرمانها من حقها المشروع في امتلاك (كلية للإعلام) بالرغم من الأهمية الكبيرة لهذا العلم الذي أصبح اليوم قوة جبارة تقود العالم والمؤثر الكبير في اقتصادياته وتعدد فروعه ما تزال مدينة البصرة تفتقر لكلية او حتى قسما يدرس هذا الاختصاص المهم.

وبعد كل التطورات التكنولوجية التي طالت كل مفاصل الوسائل الاعلامية الا انه لحد الان لم يجد له موطن قدم في مدينة البصرة! قد يكون جهلا بأهميته؟ او عدم القدرة المالية لاستحداث هذا الصرح العلمي؟! ام صعوبة التعاقد مع تدريسيين من ذوي الاختصاص من بلدان عربية شقيقة؟

تقتصر كليات الاعلام اليوم في العاصمة بغداد واخرى في تكريت وثالثة في ذي قار تخرج كل عام اعلاميين اكفاء ينصفوا مدنهم اعلاميا، فما الذي يحتاجه البصرة لتؤسس كلية للإعلام في جامعتها؟ وهل تمتلك كل ما يؤهلها لاستحداث هذه الكلية؟

ولا عجب ان ينعكس افتقار المدينة لهذا الصرح الكبير على كل مفاصلها الاعلامية، فلا وسائل اعلامية كبرى بمستوى الطموح تعمل على بناء صورة ايجابية للمدينة، ولا متخصصين هدفهم الاول والاخير ابراز هذه المدينة اعلاميا وتسلط الضوء على قضاياها وهمومها ومشاكلها.

ان استحداث كلية للإعلام في المدينة سيفتح افقا اعلامية كبيرة وسيجذب مؤسسات اعلامية كبرى وسيؤدي الى تطوير الاعلام في كافة القطاعات ومؤسسات الدولة وسيفتح سوقا جديدا للعمل وفرص عمل كبيرة لخريجها، وسنمتلك اعلاما حقيقيا يعكس صورة مشرقة لهذه المدينة التي تستحق ان يراها العالم ويسمع عنها وعن ماضيها وحاضرها.

ملاح أهلي

وحيداً أتامل وجوهَ الحاضرين. في مجلس عزاء الشبان الاربعة. كانت الحافلة قد انقلبت بهم على طريق عودتهم من هناك. حيث تبرق في السماء قطعة صفراء. سَوّرة من نعاس الفجر أخذت السائق الى رملة بعيدة عن الأسفلت الاسود. الذي يصل البصرة ببغداد وبالأضرحة التي هناك. فلم ينج إلا من انكسرت عظمة ترقوته. إلا من تهشمت عظمة ساقه. وتشبث بمقعده حين توزع أصحابه الموت. هناك. حيث لا أحد فيما انخسف من الأرض كان قريباً. ومع الشمس ودفئها تداككت الناس عندهم. فحملت النعوش ثانية الى النجف من حملت. وفرشت الاسرة البيض في الناصرية والزبير لمن فرشت. وهذا انا أبصر الوجوه ملثمة تبكي. والقلوب تتجرع الصبر وتصمت.

لا أكتب مرثية لأحد. لكنني باك قديم. وغارس ظلال وأفياء. ومجدّف على تواريخ أصنام شهير. أفردني الأهل في مجالسهم بكلام لا أحبه. ثم قالوا هو يستعجل حتفه. وكنت من قبلهم قد حسمت أمري باختيار المثوى والمآل. غير مبال بما ورثته عن ابي انتساباً وانتماءً. إذ العقل مثل النبوات لا يورث. فلطالما كرهت التماثل وأحببت الاختلاف. هذه الاشياء المتشابهة تصيبني بالقرف. تجعلني فاقداً نفسي في الوجود والضرورة. لذا سأرفع قبعتي للنجار الذي اشتغل بازميله خزانة الثياب. خاصتي. فهو يخطئ في حفر الرسمة. وينحرف بمقشطته قليلاً. كلما صار الى مقبض الباب. أنا أنصت لأزاميله ومقاشطه وهي تناظر القبضتين. تجعل الفروق كثيرة. و هي تجعل الاسباب خارج متن اللغة والبيان.

أبحث في ما أختلف من ملاح أهلي معي وأسعد. أكرهني متشابهاً مع أحد منهم. وليس بينهم من يحمل عني ثقل الكراهية تلك. يانعاستهم يبحثون عن الكمال. الذي تواتروا على التعلق به. وينشدون حفظ ما دأب أبأؤنا على حفظه والعناية به. يجلسون في المآم باكين. ويخرجون بالجناز ملثمين. ومع المنشدين النائحين ذاهبين بأفئهم. صائرين الى كل ما هو بليد وطحلي. هؤلاء الاربعة ضحية منشد دعاهم الى هناك. فتركوا دكان البقالة. وأقفاص الدجاج بمكينة حت الريش الرطبة. اغلقوا باب دكانة الرز بإدام الفاصولياء. تركوا كل شيء كما هي عاداتهم دائماً. وذهبوا. لتنقلب المركبة بهم هناك. بعيداً عن النخل والشجر والأفياء. يا لقبح هؤلاء المثلثين. المنشدين. المفوهين. ويا لبئس ما نقلوا وقالوا وأذاعوا عن أشياخهم. يالهم ويالي. من أولئك الباحثين في هشيم أجساد الفتية الاربعة عن مرادهم وما يردم حفر البغضاء في أرواحهم. فيما الجمال مكنون في القلوب والاعين الغضة الوسناء.

أريدها ان تبلى أنيقة زاهية على اجسادهم تلك الثياب التي ملأوا الخزانات بها. أريدها أن تنخرق وتمزق على الأرصفة والعشب أحذيتهم. التي مازالت تحت الاسرة. أريدها أن تنفذ في المطارات والمتاحف وصالات الرقص والنساء النقود ادخروها في جيوبهم .. ولا أريدهم محشورين في المركبات المسرعة. هناك. أو متوقفين في مطاعم الطرق الرملية. ذاهبين أو عائدين. منتظرين دورهم في المراحض القدرة. حيث تزكم الانوف رائحة اللحم بالرز والحمص.. يقول حكيم: الألهة موجود الشُرور. التجأ الانسان إليها حين أبرقت السماء وداهمته الوحوش.. الطمأنينة وهناءة العيش لا تقودان الى المعبد.



طالب عبد العزيز

شاي (الكرك) يحل ضيفا على البيوت العراقية

اوراس سالم

من الصناعات الأساسية في اقتصادات العديد من دول العالم. حيث تتجاوز قيمة التجارة العالمية من الشاي ١٠ مليارات دولار سنويا وأكبر الدول المنتجة للشاي في العالم هي الصين والهند وكينيا وتركيا وسريلانكا واندونيسيا. حيث تنتج أكثر من ٧٥٪ من الإنتاج العالمي للشاي فيما تنتج أفريقيا ما يعادل ١٥٪ من الإنتاج العالمي في حين تغطي كينيا ٥٨٪ من إنتاج الشاي الأفريقي.

بلغت قيمة سوق الشاي العالمي نحو ٥٠ مليار دولار في عام ٢٠١٧، ومن المتوقع أن ترتفع إلى أكثر من ٧٣ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤. وقد ارتفعت واردات الشاي بأكثر من ٤٠٪ منذ عام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة وحدها.

وفي عام ٢٠١٨، بلغ الإنتاج العالمي من الشاي ما يقرب من ٥,٨ ملايين طن متري، في حين بلغت كمية الصادرات العالمية نحو ١,٧٦ مليون طن متري. وصُنِّفَتْ إندونيسيا والهند والصين وسريلانكا وكينيا بأنها أكبر دول العالم المصدرة للشاي.

وقد تختلف العادات والتقاليد العربية بين دولة وأخرى ولكن أغلبها تتفق على نكهة خاصة وعريقة تعود بنا الى ذكريات الطفولة أو حكايا وقصص

الشاي هو مشروب الفقراء والأغنياء الذي لا غنى عنه في الحياة اليومية. حيث يستمتع به الكثيرون. وقد لا يستطيع بعضهم أن يبدأ يومه أو الذهاب للعمل أو ممارسة أنشطته اليومية دون تناول كوب من الشاي. ذلك المشروب الذي أصبح الأكثر استهلاكاً على وجه الأرض بعد الماء.

ومن بين الدول الرئيسة التي دعمت شعبية الشاي في مختلف الأسواق النامية. هي الهند والصين. فهو في متناول الجميع. حيث ينتمي معظم شعوب هذه البلدان إلى مجموعات منخفضة الدخل. ويرجع الفضل لاكتشاف هذا المشروب الذي يتناوله ملايين الأشخاص يومياً عدة مرات إلى الصينيين الذين كانوا أول من اكتشفوه في القرن الثالث الميلادي. ووفقاً للأساطير الصينية. كان هناك إمبراطور صيني يدعى شين نونغ يشرب الماء المغلي. وذات يوم سقطت أوراق شاي مجففة في وعاء الماء المغلي. ومن ثم اكتشف الصينيون المشروب. ومنذ ذلك الحين أصبح الشاي منتجاً أساسياً في العديد من الدول. وفي عام ٢٠١٧ وحده بلغ الإنتاج العالمي للشاي ٥,٥ مليارات كيلوغرام. وتأتي الصين في صدارة الدول المنتجة للشاي تليها الهند ثم كينيا. لا شك أن صناعة الشاي أصبحت





لونه المميز، كما يضاف إليه الحليب المركز السائل. ثم يصب الشاي في الكأس من على مسافة بعيدة تكون كفيلة بمزج الشاي مع الحليب.

(فوائد صحية)

ولا تتوقف قيمة الكرك عند مذاقه اللافت لكن تمتد إلى فوائده الصحية فهو مفيد للقلب وللجهاز الهضمي فالشاي الأسود والقرفة يساعدان على التقليل من ضغط الدم المرتفع فيما تساعد القرقة على التقليل من مستويات الكوليسترول الضار بالدم والدهون الثلاثية ما يساعد على تقوية القلب وحمايته من خطر الإصابة بالأمراض والنوبات القلبية. كما أن الكرك يساعد أيضا على تحسين وظيفة الجهاز الهضمي لكونه يحتوي على الهيل والقرقة والقرنفل وهي من الأعشاب التي تحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا ما يساعد على منع العدوى البكتيرية ومن ثم الحماية من مشكلات الجهاز الهضمي.

يساعد الكرك كذلك على تقليل نسبة الكوليسترول بالدم لأن الزنجبيل والقرقة الموجودين فيه لهما القدرة على التقليل من مقاومة الأنسولين وضبط معدل السكر بالدم. وقد أثبتت دراسة شملت بعض الأشخاص الذين يعانون مرض السكري من النوع الثاني أن تناول جرعتين يوميا من الزنجبيل يساعد على تخفيض معدل السكر بالدم بشكل ملحوظ.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن الكرك من بين المشروبات التي تقلل الشعور بالجوع وتقلل الإفراط في تناول الطعام كما أنه يحتوي على الحليب وهو يعتبر مصدرا جيدا للبروتين الهام للحد من الشعور بالجوع. كما أن الشاي الأسود وفق دراسات عديدة يحفز تحليل الدهون ما يساعد على التقليل من السعرات الحرارية التي تدخل الجسم عن طريق الأطعمة.

أجدادنا وإن اختلف أسلوب الحياة من شأنه تحديد بقاء هذه العادات، فمننا من يهوى أن يحاط بجو تقليدي وعتيق ومنا من يحاول الابتعاد عن التقليد قدر الامكان معاصرا التطور وحادثة الزمن.. وتشكل الأطعمة والمشروبات الشعبية جزءا لا يتجزأ من تاريخ كل بلد.

(ضيف جديد)

الكرك هو نوع من أنواع الشاي الذي يتم تحضيره بطريقة مختلفة عن أنواع الشاي المتعارف عليها ويسمى بشاي الاغنياء وذلك لغلاء ثمنه والكرك هي كلمة تعني المضاعف أو الجامد اشارة الى الشاي الثقيل وهي كلمة بلغة الأردو كما يرى الباحثين وإن أصل هذا الشاي هو هندي اعتاد على احتسائه سكان الخليج بشكل عام.

وحل شاي(الكرك) مؤخرًا ضيفا على البيوت العراقية وأصبح يتذوقوه الكثير من العراقيين بمختلف أعمارهم.

وقد شهد العراقيين في الفترة الاخيرة اقبالا واسعا على اعداد وتناول هذا المشروب فضلا عن شراءه جاهزا من الاسواق والسناتر لإعداده في المنازل او في العمل فقد عملت الشركات المصنعة على اعداده في علب متوسطة كما هو عليه الحال في علب النسكافيه وتصل سعر العلب الواحدة في بعض الاسواق الى اكثر من (٩) الاف دينار.

(طريقة التحضير)

وتختلف مقادير تحضير شاي الكرك لإن إعداده مهمة ليست بالسهلة؛ لأن عشاقه لا يقبلون إلا بالنكهة المعتادة، التي تتكون من الشاي الحشن والسكر والهيل وبعض الزعفران الذي يعطي المشروب



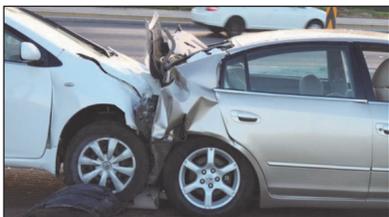
شوارع "مصيدة للموت" .. من المسؤول عن الحوادث؟



شواطيء

كاميرات مراقبة السرعة فضلا عن عدم وجود اسعافات او مراكز صحية قريبة على الطرق الخارجية وهذا ما ضاعف في سبب الوفيات اذ اغلب حالات الوفاة تكون نتيجة عدم اسعاف المصابين واخلائهم من مكان الحادث.

إلا أن السائق أسامة عقيل وصف فهم أسباب وقوع حوادث الطرق بكونه «خاطئا» لرفضه تحميل العنصر البشري وحده المسؤولية كاملة وبضيف أي حادث يقع لعدة عوامل مجتمعة لا بد من دراستها بشكل علمي. فعلى سبيل المثال، عند القول بأن حادثا ما وقع بسبب تجاوز السرعة، فلماذا وقع مع قائد تلك السيارة بالتحديد دون غيره من السيارات المتجاوزة للسرعة؟ فعند توفير



الضحية الوحيدة حيث أدى الحادث إلى مقتل أربعة أشخاص.

«فهم خاطئ لأسباب حوادث الطرق»

ويرجع المختصون الى ان اهم اسباب حوادث الطرق وخصوصا الخارجية يقع بسبب سيارات النقل كبيرة الحجم حيث تشكل الشاحنات حوالي ٢٠٪ من إجمالي المركبات على الطرق ويؤدي اختلاط تلك الشاحنات بالسيارات العادية على الطريق إلى ارتفاع إمكانيات وقوع الحوادث. فوفقا لعدة إحصائيات، ٤٠٪ من حوادث الطرق الخارجية أحد طرفيها شاحنة

كما لا يمكن حصر الاسباب المؤدية في الشاحنات بل العامل البشري بالدرجة الأولى له دخل كبير حيث تقدر نسبة الحوادث التي وقعت بسبب أخطاء بشرية بـ ٧٥٪، بينما تسببت الأعطال الفنية في ٢٥٪ من إجمال الحوادث أما حالة الطرق وصيانتها فلها الدور الأكبر من الحوادث بسبب تهالكها وقلّة الانارة وعدم وجود

بعد مرور شهران فقط على زواجهما، فقدت هدى شريك حياتها بسبب سائق «غير مسؤول». ففي الطريق من بغداد للبصرة تعرض زوجها ذو الـ ١٨ عاما من العمر لحادث مرور مأسوي أودى بحياته مع مجموعة من اصدقائه بعد عودتهم من زيارة العتبات المقدسة.

لم تستطع هدى حقيقة الرحيل المبكر جدا لزوجها حيث قالت «بالرغم من وفاته قضيت أياما طويلة في انتظار رجوع زوجي لاصطحابي معه لشعوري أنه سيعود مرة أخرى». مطالبة بتطبيق «العقوبة القصوى» بمن تسبب لها بكل «هذا الألم».

وكان الحادث قد وقع إثر (نوم السائق) سائق المركبة على الطريق ليصاب زوج هدى بكسرين في الجمجمة ليدخل في غيبوبة لمدة عشرة أيام انتهت بوفاته. ولم يكن الشاب المتزوج حديثا هو



مرورية للدراجات، وتهيئة نقاط العبور الآمنة، وسائر التدابير التي تؤدي إلى تهدئة المرور يمكن أن تكون حاسمة الأهمية في الحد من مخاطر الإصابات بين هؤلاء المستخدمين للطرق.

وسجلت المنظمة أيضاً إلى أهم حوادث الطرق هو عدم تطبيق قوانين المرور الخاصة بالقيادة تحت تأثير الكحول، واستخدام أحزمة الأمان، والالتزام بحدود السرعة، واستخدام وسائل تقييد الأطفال، فإنها لن تؤدي إلى الانخفاض المتوقع في الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور التي تنتج عن سلوكيات محددة. ولذا، فإنه إذا كانت قوانين المرور غير نافذة أو يُنظر إليها على أنها غير نافذة، فعلاً ما سيؤدي ذلك إلى عدم الامتثال لها ومن ثم سيتضاءل احتمال أن تؤثر على السلوك. ويشمل النفاذ الفعال وضع القوانين التي تتصدى لعوامل الخطر الأنف ذكرها، وتحديثها بانتظام وإنفاذها على الصعيد الوطني وعلى صعيد البلديات والمحليات، ويشمل النفاذ الفعال أيضاً تحديد العقوبات الملزمة.

المحمولة مصدراً متنامياً للقلق بشأن السلامة على الطرق.

فالسائقون الذين يستخدمون الهواتف المحمولة، يتعرضون أكثر من غيرهم بأربعة أضعاف تقريباً لمخاطر حوادث المرور. فاستخدام الهاتف المحمول أثناء القيادة يبطئ ردود الأفعال (خاصة رد الفعل في استخدام المكابح، وكذلك رد الفعل إزاء إشارات المرور)، ويعوق القدرة على احترام الحار المرورية الصحيحة والحفاظ على المسافة الآمنة بين السيارات، والهواتف التي يمكن استخدامها دون حملها باليد ليست أفضل من الهواتف المحمولة باليد من حيث المأمونية، وتؤدي كتابة الرسائل النصية إلى زيادة مخاطر وقوع الحوادث زيادة كبيرة.

كذلك تصميم الطرق أذ يؤثر تأثيراً كبيراً على مأمونيتها، ومن الأفضل أن تصمم الطرق مع مراعاة مأمونيتها بالنسبة إلى جميع مستخدميها، ويعني ذلك التأكد من وجود مرافق كافية للمشاة وراكبي الدراجات الهوائية والنارية. فالتدابير مثل تخصيص مرات للمشاة وحرارة

كل عوامل سلامة الطرق، حينها فقط يمكننا أن نحمل السائق المسؤولية كاملة.

ووفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية فإن نحو ١,٢٥ مليون شخص سنوياً حتفهم نتيجة لحوادث المرور. تكلف حوادث المرور في معظم البلدان ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

في كل عام تزهق أرواح ١,٢٥ مليون شخص تقريباً نتيجة لحوادث المرور. ويتعرض ما بين ٢٠ مليون و٥٠ مليون شخص آخر لإصابات غير مميتة ويصاب العديد منهم بالعجز نتيجة لذلك.

وتتسبب الإصابات الناجمة عن حوادث المرور في خسائر اقتصادية كبيرة للأفراد وأسرهم وللدول بأسرها، وتنشأ هذه الخسائر عن تكلفة العلاج وفقدان إنتاجية الأشخاص الذين يتوفون أو يُصابون بالعجز بسبب إصاباتهم، وأفراد الأسرة الذين يضطرون إلى التغيب عن العمل أو المدرسة لرعاية المصابين.

كما تؤكد تقارير المنظمة على وجود علاقة مباشرة بين الزيادة في متوسط السرعة واحتمالات وقوع الحوادث ومدى وخامة العواقب المترتبة عليها سواءً بسواء، ومثال على ذلك، أن زيادة قدرها ١ كم/ ساعة في متوسط سرعة المركبة تؤدي إلى زيادة بنسبة ٣٪ في معدل وقوع الحوادث التي تنجم عنها إصابات وزيادة بنسبة ٤-٥٪ في معدل وقوع الحوادث المميتة.

وترجع اسباب الحوادث الى عوامل اخرى منها مشتتات الانتباه التي يمكنها أن تؤدي إلى اختلال القيادة، ويمثل تشتت الانتباه الذي تتسبب فيه الهواتف

عمل المرأة في المحلات التجارية جدل لا ينتهي

شواطئ

التطور الاجتماعي والاقتصادي الحاصل في المجتمعات. النساء ماهرات في التعامل التجاري ويقول الطالب (علي عبد الرضا) النساء يمتلكن مهارة خاصة في التجارة منذ القدم وشاهدنا على كلامنا السيدة خديجة (رض) التي كانت تعمل في التجارة قبل البعثة وزواجها من النبي (ص) والتي قال رسول الله لأموالها الفضل في انتشار الإسلام. ويضيف نتمنى تأنيث جميع المحلات التي تباع للنساء وإنشاء بقالات نسائية جميلة ان يكون كل شيء مخصصا للنساء خصوصا وان مجتمعنا محافظ وذا طبيعة عشائرية.

العمل ليس عيبا

كما يقول الطالب (اسعد حمزة) المرأة حينما تعمل داخل مجمع نسائي متكامل (البائع فيه امرأة والمشتري أيضا امرأة) دون تدخل العنصر الرجالي فهذا أفضل للطرفين ومنعا للأحراج في التعامل فنرى كثيرا من الحرج بين الزبون والبائع في التعامل بين الجنسين المختلفين.

اجساد عربية وعقول غربية

ويرى الطالب (وسام كامل) ان حق عمل المرأة في المحلات النسائية عبر أسواق نسائية متخصصة من الأمور المحمودة ولكن الواقع يخالف جميع ما ذكر فهناك شخصيات أجسادها عربية إسلامية وعقولها غربية بل ربما أشد من الغربيين أنفسهم هذه الشخصيات هي من يحرك هذا الأمر بدعوى الحرية وهو الفساد بعينه.

خطيئة أتمنى عدم انتشارها

اما الطالب (هيثم وليد) فله رأي اخر يخالف زملائه فهو يرى ان النظام القاضي بعمل المرأة في المحلات النسائية كلمة حق أريد بها باطل فهي جريمة ترتكب بحق من ستعمل في ذلك ولدينا شواهد كثيرة عن هذا الموضوع وأخشى أن يفتح أبوابا من الشر كثيرة خاصة

اخترقت العديد من النساء عالم التجارة وأصبحن يدرن أكبر المحلات بكل جدارة لتعمم الظاهرة لدرجة صارت فيها الكثير من المحلات تضم بائعين من الجنس اللطيف خصوصا محلات بيع المستلزمات النسائية الأمر الذي لقي استحسان العوائل العراقية. حول هذا الموضوع ورأي الشارع البصري في عمل المرأة بالمحلات التجارية جمعت (شواطئ) آراء مختلفة من شريحة الطلبة في هذا الموضوع.



قرار يستحق الفخر

يرى الطالب (ماجد كاظم) إن نجاح المرأة العراقية وخصوصا البصرية في مهن البيع بهذه المجالات هو قرار أكبر من مجرد كونها امرأة تعمل بل هو قرار يستحق الفخر.

ويضيف ماجد ولكن البعض من المتطرفين يحاولون شن حملات ضد نجاح المرأة في هذا المجال ويقحم الدين كوسيلة للوقوف بوجه نجاحها مع تشدده في أمور يجوز ولا يجوز والحقيقة ان الدين الاسلامي واضح في خطابه بمثل تلك الامور اذ قال تعالى في محكم كتابه العزيز (ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف) ثم ليس من المعقول ان يقبل الدين الاسلامي ان نعيش حالة العزلة عن

من عمل المرأة في مثل هذه المحلات بشروط وضع شروط وضوابط خاصة بعمل المرأة في هذا المجال وتشترط مروه أن لعمل المرأة في مناطق خاصة بالعوائل فقط. وتشير مروه إلى ضرورة وضع ضوابط لما يتعلق بالتعامل مع المندوبين والموردين من الرجال لمثل هذه المحلات.

صعوبات وحرج

لكن الطالبة (فاطمة علي) لها رأي آخر وتقول إنه من المهم جدا قصر العمل في المحلات الخاصة بالملايس النسائية الداخلية على النساء فقط وتكشف فاطمة أن كثيرا من النساء يشعرن بالحرج وهن يطلبن أصنافا معينة من الملايس النسائية من البائعين الرجال وتشدد فاطمة على أهمية تطبيق مثل هذه التجربة حتى ولو تعرضت لصعوبات في البداية.

وتتفق معها الطالبة (هاله حسن) مع من يطالب بإيجاد حل يحفظ للمرأة المسلمة حياتها ويكفيها خطورة الموقف السيئ الذي تتعرض له عند شراء لوازمها الخاصة جدا. خاصة إن وجدت في نفس البائع نوايا سيئة، مما يجعلها تلغي فكرة الشراء رغم الحاجة إلى ذلك. هنا إن وجد أن الأمر ملزم ولكن قبل تنفيذه ربما وجب علينا النظر إلى الأمر بعين التفحص.

خصوصية المرأة

كما تقول الطالبة (هيفاء محمد) ربما لا تكون القضية في أن البائع امرأة بقدر ما يمكن أن يوفره تواجد البائعة من خصوصية تتمتع بميزات المشتري بحيث يخصص مكان للمرأة خافض فيه على خصوصيتها ويقبها من الوقوع في الإحراج فتأخذ راحتها وتستطيع اختيار ما تريده وتمكن من فحص القطعة وخامتها وموديلها. ويكون الأمر أفضل إذا توفرت غرفة لذلك واطمنى ان تكون في داخل الحرم الجامعي كافتريات تديرها نساء ايضا.



مع وجود الأعلام الهابط فماذا تريد من شباب وفتيات ينامون ويقومون على هذه القنوات من هذا الزمان وفي ضل انفتاح غير مسبوق على العالم بسبب الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

خطوة أفضلها

وتقول الطالبة (ايناس قادر) أنا أفضل ان اشترى من امرأة ولا اشترى من رجل (لأن الحياء زينة المرأة) وأنا اطلب المقاس منه أو الشكل واشعر ان البائع عيونه على وأنا اختار من الملايس الخاصة.

توافقها الرأي الطالبة (زهراء محمود) بقولها شراء المستلزمات النسائية من الرجل جدا محرر وقد تتعرض الواحدة منا لشئ من المضايقة. ولكن هل الحل في البائعات في الوسط الرجالي أو محلات مغلقة نسائية. وتضيف زهراء نحن لو اضطررنا للذهاب للصالونات النسائية نخشى أحدانا على نفسها لان الكثير منها صارت أوكار للفساد مع ما في مظهر العاملات ولبسهن غير المحتشم والأغاني وأمور عديدة لا تناسب قيمنا الدينية والعائلية.

لا مانع من عمل المرأة

كما تقول الطالبة (مروه احمد) محل أنه لا مانع



تناسق الالوان في التصميم

اعداد / وسام الحيدري

التواصل الاجتماعي، بالنظر إلى مدى سرعة انتشار الوسائط المرئية عبر الإنترنت، يمكنك الاستفادة من التفاعل مع عملائك من خلال تصميم قوي واختيار ألوان شعارك مع الاستخدام الذكي لعناصر التصميم الأخرى لإنشاء هوية علامة تجارية يتذكرها الناس.

دلالات الألوان

الألوان تؤثر على الطريقة التي ينظر بها المستهلكون إلى (شخصية) العلامة التجارية المعنية. فهي تؤثر على 85٪ من قرارات المستهلكين، لذا من المهم أن نفهمها بشكل صحيح. حيث يجب أن نستخدم قوة اللون في العلامة التجارية عن طريق التعرف على كيفية تفسير العين لكل لون ودلالته النفسية وقوته وتأثيره على نفسيتنا وعواطفنا.. لذلك سنتعرف على دلالات الألوان

علاقة تناسق الألوان بالعلامة التجارية

يلعب فن تناسق الألوان دوراً كبيراً في العلامة التجارية، ولخلق تجربة إلكترونية أفضل لعملائك، ضع في اعتبارك أهمية تناسق الألوان عبر جميع تصميماتك؛ فالألوان علامتك التجارية جزء أساسي من الاعتراف بها وعامل رئيسي لنجاح حملاتك الإعلانية سواء كانت أونلاين أو على أرض الواقع.

تعمل الألوان المتناسقة والحوية جنباً إلى جنب مع شعارك لجذب انتباه عملائك وتوصيل رسالتك وخلق نوع من الارتباط الإيجابي مع عملائك بعلامتك التجارية والتفاعل معها وتعزيزها وتمييزها بسهولة.

يكمن جمال اللون في التصميم في مجموعة الألوان التي نقوم باختيارها بطرق استراتيجية متعة وملفتة للنظر عبر وسائل

تناسق الألوان يحتاج إليه أي شخص في الحياة وخاصة المصممين؛ فالألوان تعطي لكل شيء روحاً ومعنى، تخيل أي شيء دون ألوان، لن تجد الجمال والبهجة التي تجعلك تستمتع بالنظر إليها مهما كانت، وبدون تنسيق الألوان لن ينجح التصميم، حيث يعد تناسق الألوان في التصميم من أهم العناصر التي تظهر تصميمك وتجذب المستخدم. تناسق الألوان سيجعل تصميمك أفضل وأسهل في الاستخدام وأكثر فهماً ووصولاً للمتلقى وتعبيراً عن علامتك التجارية. فهو الخيط الذي يربط العناصر معاً في تصميم واحد، كما أنه يربط التصميمات معاً عبر حملة أو علامة تجارية واحدة، مما يجعلها أكثر تميزاً وتأثيراً.



الألوان الأساسية متساوية على العجلة. والألوان الثانوية والثالثية تقع بينها.

يتم استخدامها في الفن والتصميم لاختيار الألوان ومخططات الألوان بناءً على علاقاتها ببعض.

ومع استخدام عجلة الألوان تستطيع التعرف على الألوان المتجانسة والمتباينة، فالعلاقات بين الألوان تتمثل في موقعها في عجلة الألوان:

أهمية تناسق الألوان في

التصميم لعلامتك التجارية

- يضيف قيمة لعلامتك التجارية.

- يميزك عن المنافسين.

- يبني الثقة بينك وبين عملائك.

- اللون يمكن أن يزيد من التعرف على العلامة التجارية بنسبة تصل إلى ٨٠ بالمائة.

- تجربة أفضل لعملائك. حيث سوف يسهل استخدام خدماتك.

- لأنه لن يخلط بينك وبين منافسك.

- يزيد من نسبة فهم وتوصيل رسالتك بشكل واضح.

- إن وجود تصميم غير متناسق يشبه محاولة التواصل مع المستخدم بعدة لغات. فلن يتمكن من إدراك عناصر التصميم. وبالتالي لن يحقق التصميم الهدف: اجعله بسيطاً ومتسقاً.

- التناسق في التصميم يزيل الالتباس ويجعل كل شيء واضحاً.

-التناسق يوفر المال والوقت. حيث يتم عمل تصميم متناسق بشكل متكرر من قبل مكونات محددة مسبقاً. وهذا يسمح للمصممين باتخاذ القرارات بسرعة. مما يوفر الوقت الذي يمكن استخدامه لبناء التصميم وإجراء تحسينات تدريجية.

والبحار.

- لا يفضل أبداً استخدامه في المنتجات المتعلقة بالأطعمة.

اللون البرتقالي

(الإبداع - الابتكار - الجاذبية - النجاح - التحفيز)

- اللون البرتقالي من الألوان التي تساعد على النشاط والابتكار والتحفيز العقلي. ويتم استخدامه للفت الانتباه.

- يستخدم في الأطعمة الصحية وتحفيز الشهية، وللأطفال. تنسيق الألوان وأنواعها وتدرجاتها

فن الجمع بين الألوان يتم بناءً على عجلة الألوان. حيث تعد منظماً للألوان الأساسية والثانوية والثالثية.

الجمع بين الألوان بدقة واستخدام عجلة الألوان وفهم كيفية ارتباط الألوان ببعضها تعد مهارات حاسمة للفنانين والمصممين والمسوقين وأصحاب العلامات التجارية.

الألوان الأساسية

الألوان الأساسية تشمل الأصفر والأزرق والأحمر.

هذه ألوان لا يمكن إنشاؤها بخلط ألوان أخرى. بل هي التي يتم دمجها للحصول على ألوان ثانوية. والتي بدورها تخلق للحصول على ألوان ثالثة.

في الواقع تنبع جميع الألوان من تطورات هذه الألوان الثلاثة. ويمكن أن يؤدي استخدام هذه الألوان لإنشاء لوحات الألوان إلى تحسين جماليات مشروعك.

العلاقات بين الألوان

الألوان يتم تمثيلها على عجلة الألوان بقيم محددة لكل لون: وتتكون من ست خانات من الأرقام والحروف مسبوقه بهاش تاج # وتسمى النظام (السداسي عشر Hex) وتسمى أحياناً دائرة الألوان. وهي ترتيب دائري للألوان مرتبة حسب علاقتها اللونية مع بعضها.

الرئيسية:

اللون الأحمر:

(القوة - الإثارة - العاطفة - الحب - الشجاعة)

- اللون الأحمر من الألوان القوية التي تجذب الانتباه. كما أنه يساعد على التحفيز واتخاذ القرارات. لذلك يفضل استخدامه دائماً في ال call to action مثل (اشتر الآن) أو (انقر هنا).

- يرتبط بالطاقة. لذا يشيع استخدامه في السيارات ومشروبات الطاقة واللياقة البدنية.

- كما أنه يعد من أكثر الألوان المحفزة للشهية. لذلك يكثر استخدامه في شعارات الأطعمة والمشروبات.

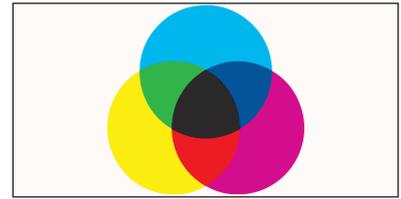
اللون الأصفر

(البهجة - السعادة - الفرح - الطاقة - الأمل)

- اللون الأصفر يعد مصدراً مهماً لجذب الانتباه. ويفضل استخدامه في إشارات التحذير، وأبرز العناصر في التصميمات.

- يفضل استخدامه في منتجات الأطفال والترفيه.

- اللون الأصفر من الألوان العفوية غير المستقرة. فهو يعبر عن الشجاعة والنبيل. وفي اتجاه آخر



يعبر عن الجبن والمرض!

اللون الأزرق

(النجاح - الاستقرار - الجدية - الاحترافية - الهدوء)

- اللون الأزرق لون مرتبط بالوعي والفكر والخبرة. لذلك تجده اللون المفضل للشركات والمنتجات التقنية والمؤسسات المالية.

- يستخدم أيضاً في الشعارات المتعلقة بالنظافة والطيران والمياه

أكثر ٨ رياضات شعبية في العالم

شواطئ

وهذه هي العوامل التي سنستخدمها في ترتيب أكثر ٨ رياضات شعبية في العالم. لذلك دعونا نبدأ:
٨. الملاكمة

الرياضة القتالية الوحيدة في القائمة. الملاكمة رياضة فردية مثل التنس وألعاب القوى. سيطر كل من فلويد مايويذر وماني باكيو على قائمة الأثرياء في السنوات العشر الماضية. في حين أن الملاكمة أخرجت لنا بعض أعظم الرياضيين الذين عاشوا على الإطلاق مثل محمد علي كلاي ومايك تايسون وغيرهم. الملاكمة تحظى بشعبية واسعة حول العالم. ولكن بشكل أخص في دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وأمريكا اللاتينية والمملكة المتحدة والفلبين واليابان وروسيا وبعض دول أوروبا الشرقية مثل أوكرانيا وبولندا ورومانيا

٧. فورمولا ١

قد لا تكون أكثر رياضة يمكن ممارستها في العالم. ولكن من حيث المتابعة فورمولا ١ هي أكبر رياضة سباقات السيارات بلا منازع. مع حوالي ٢٠ سباق ضخم كل عام في ٢٠ دولة مختلفة. فهي واحدة من أكثر الرياضات العالمية التي تقام في دول عديدة. على الرغم من أن الاتجاه الأخير في أعداد مشاهدي التلفزيون أخذ في الانخفاض ولكن الفورمولا ١ لا تزال تتمتع بحوالي ٥٠٠ مليون شخص في السنة

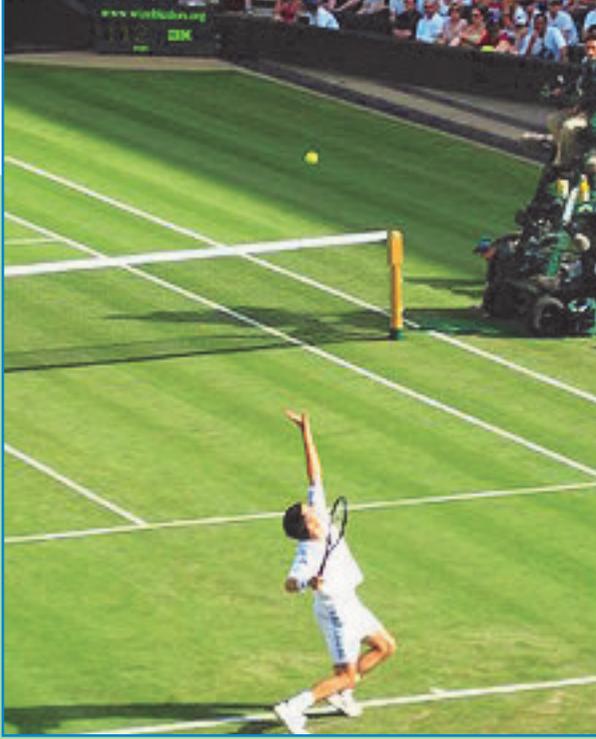
٦. الرغبي

تعد لعبة الركبي رياضة كبرى في بعض الدول المتمثلة بالمملكة المتحدة (إنجلترا). ويلز، أيرلندا واسكتلندا) وفي بلدان نصف الكرة الجنوبي مثل أستراليا ونيوزيلندا وجنوب إفريقيا، وفرنسا التي

بين الحين والآخر نرى تصنيفات متناقضة لمعظم الرياضات الشعبية. لكن في هذا المقال من الضروري أن نضع معايير للتصنيف أولاً. لأنه إذا كانت نسبة مشاهدة التلفزيون لأي رياضة هي المعيار فإن أولياد بكين ٢٠٠٨ كانت إلى حد بعيد الحدث الرياضي الأكثر مشاهدة حيث شارك أكثر من مليار شخص في مرحلة ما خلال حدث الأولياد. بالنسبة لنا، ليست مشاهدة التلفزيون هي المعيار الوحيد لشعبية الرياضة. بل يجب أن تكون عدد من العوامل الأخرى مجتمعة للحصول على تصنيف أفضل لشعبية رياضة ما. ومن المعايير المستخدمة في التصنيف:

- القاعدة الجماهيرية والعالمية
- أرقام المشاهدات التلفزيونية
- عدد البطولات المهنية في جميع أنحاء العالم
- صفقات حقوق التلفزيون
- الصفقات وعقود الرعاية
- متوسط الراتب الرياضي
- أكبر منافسة (وذلك حسب عدد الدول الممثلة)
- شعبيتها على مواقع التواصل الاجتماعي
- مكانة بارزة في العناوين الرياضية في وسائل الإعلام (المواقع الإلكترونية، التلفزيون والجرائد)
- الأهمية على مدار السنة
- الهيمنة الإقليمية
- المساواة بين الجنسين
- الرياضة في متناول الجمهور في جميع أنحاء العالم





تمتلك أقوى دوري رغبي في العالم، حيث حظى بشعبية واسعة في تلك الدول المذكورة
٥. ألعاب قوى

تعد ألعاب قوى الرياضة إلى حد بعيد أكثرها عالمية حيث تتضمن العديد من التخصصات مثل الجري والقفز وغيرها من التخصصات. تعتبر ألعاب القوى هي أيضاً النقطة الأهم في الألعاب الأولمبية، حيث أن الألعاب الرياضية القائمة على ألعاب القوى هي الأكثر مشاهدة خلال أي حدث أولمبي
٤. كرة المضرب (تنس)

تعد التنس لعبة عالمية حقاً وعلى عكس الرياضات الجماعية الأخرى المذكورة، حظى هذه الرياضة الفردية بشعبية كبيرة في جميع أنحاء العالم مع أكثر من مليار متابع حول العالم. وحظى بمشاهدة واسعة خاصة البطولات الأربع الكبرى (أستراليا المفتوحة، بطولة فرنسا المفتوحة، ويمبلدون وبطولة الولايات المتحدة) حيث غالباً ما تكون أكثر المباريات مشاهدة كل عام. وعلى عكس الرياضات الأخرى، يتمتع التنس بشعبية متساوية بين الرجال والنساء في جميع أنحاء العالم. كما تعد رياضة التنس واحدة من الرياضات النادرة في العالم التي تمثل المساواة بين الجنسين من خلال الجوائز المالية وغيرها.

٣. الكريكت

يُقدّر عدد متابعي رياضة الكريكت بأكثر من ٢ مليار، وتعد واحدة من أكثر الرياضات شعبية بشكل أساسي في دول الكومنولث (عبارة عن اتحاد طوعي مكون من ٥٢ دولة جميعها من ولايات الإمبراطورية البريطانية سابقاً باستثناء موزمبيق ورواندا). مثل إنجلترا والهند وباكستان وبنغلاديش وأستراليا ونيوزيلندا والكاريببي وجنوب إفريقيا. لكن يظل جزء كبير من الناس غافلين عن وجود هذه الرياضة، ومع ذلك فهي حظى بثاني أعلى معجبين بين جميع الرياضات في العالم. يرجع الفضل في لعبة الكريكت إلى شبه القارة الهندية وأستراليا وإنجلترا. نشأت اللعبة في إنجلترا، وسرعان ما أصبحت شعبية في جميع مساحات الأراضي التي كانت مستعمرة من قبل بريطانيا العظمى. في منتصف القرن العشرين، غادرت بريطانيا جميع مستعمراتها تقريباً ولكن الشيء الوحيد الذي لم يغادر هو الكريكت.

في الهند وباكستان، اللتان تشكلان معاً خمس سكان العالم، تعد رياضة الكريكت مقدسة، كما إنها مصدر للوطنية، ومبرر لنزع فتيل التوترات بين البلدين

٢. كرة السلة

سيكون هناك دائماً جدال حول الرياضة التي تعد ثاني أشهر رياضة كرة القدم؟ فإن الأرقام والبيانات المتعلقة بالإيرادات الدورات الاحترافية (إيرادات الدوري الأمريكي للمحترفين أكثر من ٥ مليار دولار سنوياً) والعقود التلفزيونية وشعبية الرياضة العامة ستعرف بأن كرة السلة تتمتع بشعبية كبيرة خارج الولايات المتحدة كما في داخلها، حيث تعد كرة السلة واحدة من العناصر الأساسية من الثقافة الأمريكية. وخارج الولايات المتحدة أصبحت كرة السلة رياضة كبيرة في كندا والصين وإسبانيا والفلبين وأستراليا وتركيا وفرنسا وألمانيا وبعض الدول الأوروبية الصغيرة مثل بولندا وغيرها، مما يجعلها أسرع الرياضات نمواً في العالم. حيث تمتلك كرة السلة أكثر من ١ مليار متابع حول العالم

١. كرة القدم

مع أكثر من ٤ مليارات من محبي كرة القدم، فهي الرياضة الأكثر شعبية في العالم. بالنظر إلى جميع المعايير المستخدمة، تصدر كرة القدم معظمها. هيمنة كرة القدم في العالم واضحة جداً لدرجة أنه لا ينبغي أن يكون مفاجأة لأي شخص أن يرى اسم كرة القدم في أعلى القائمة. اللعبة الجميلة، كما يسمونها، لها جماهير في أي مكان على الأرض، وخاصة في القارة الأوروبية. حيث تعتبر في معظم الدول الأوروبية، بأنها ليست مجرد لعبة بل هي طريقة حياة. ومن أهم بطولات الرياضة هو كأس العالم، وهو الحدث الأكثر شهرة في هذه الرياضة. كما أنها أيضاً واحدة من أعلى المسابقات ربحاً في العالم الرياضي بأكمله.



السجائر والأراجيل الإلكترونية يمكن أن تسبب أمراض اللثة

تحتوي عليها يمكن أن تغير من ميكروبيوم الفم وتسبب اختلال في توازنها. الأمر الذي يؤثر على صحة الفم. وهذا ما تم إيجاده عندما قام باحثون تحليل البكتيريا الموجودة في عينات البلاك المستخرجة من فم أشخاص يدخنون السجائر الإلكترونية. حيث وجد أن لديهم أنماط فريدة في البكتيريا والتي تختلف عن الميكروبات الفموية المتواجدة في فم غير المدخنين. يسبب التدخين الإلكتروني اضطراب في مستوى السيتوكينات، والتي ترتبط بإحداث خلل في توازن بكتيريا الفم. كما يمكن أن تؤدي إلى تفاقم أمراض اللثة عن طريق جعل اللثة أكثر عرضة للالتهابات والعدوى.

يعتقد الكثيرون أن تدخين السجائر الإلكترونية يمكن يكون له أضرار أقل من تدخين السجائر العادية. إلا أن الأبحاث تواصل الكشف عن أضرار السجائر والأراجيل الإلكترونية بالاستمرار. فحديثاً، تم الربط ما بين التدخين الإلكتروني وصحة الفم واللثة. حيث ووفقاً لمقال نشره عدد من الباحثين في كلية طب الأسنان بجامعة نيويورك، في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢، تم إيجاد أن تدخين السجائر والأراجيل الإلكترونية يمكن أن يؤثر على صحة الفم وقد يلعب دوراً في الإصابة بأمراض اللثة. ويمكن أن يعود ذلك إلى أن: السجائر الإلكترونية والمواد الكيميائية التي

كيوريوسيتي تكتشف أملاحا عضوية على المريخ ما قد تكون علامة على الحياة القديمة

الشمسية. ومع الغلاف الجوي الضعيف للغاية، فإن سطح الكوكب بالكاد محمي من إشعاع الشمس الذي يكسر أي مركبات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن يؤدي التآكل الطبيعي الناتج عن الرياح والطقس إلى تحطيم أي بقايا من الكائنات الحية الدقيقة.

وفي حين أن مجموعة الأدلة الحالية تبدو واعدة، سيتعين على المركبات الفضائية المريخية المستقبلية أن تتعمق أكثر في الأرض لتحديد ما إذا كانت هناك حياة على المريخ. قال الدكتور لويس: «نحن نحاول كشف مليارات السنين من الكيمياء العضوية، وفي هذا السجل العضوي يمكن أن يكون هناك الجائزة النهائية: دليل على وجود الحياة في يوم من الأيام على الكوكب الأحمر». وتابع: «عند تسخين عينات المريخ، هناك العديد من التفاعلات التي يمكن أن تحدث بين المعادن والمواد العضوية التي يمكن أن تجعل من الصعب استخلاص النتائج من تجاربنا، لذا فإن العمل الذي نقوم به هو محاولة انتقاء تلك التفاعلات بحيث يقوم العلماء بإجراء التحليلات على المريخ استخدام هذه المعلومات».

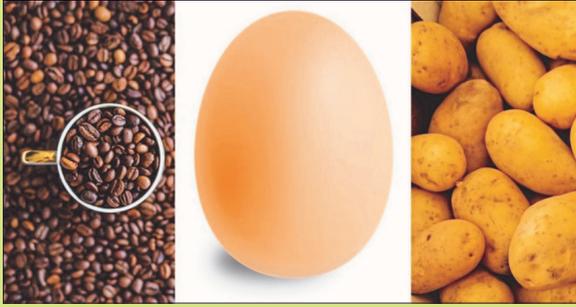
وأضافت عالمة الأحياء الفلكية في وكالة ناسا جينيفر إل إيفنبرود: «حقيقة وجود مادة عضوية محفوظة في صخور عمرها ٣ مليارات سنة، ووجدناها على السطح، هي علامة واعدة جدا على أننا قد نكون قادرين على الاستفادة من المزيد من المعلومات من أفضل عينات محفوظة تحت السطح»

ومن المحتمل أن تكون هذه الأملاح هي بقايا المركبات العضوية، والتي يمكن أن تكون أقوى علامة حتى الآن على أن المريخ كان في يوم من الأيام حياة ميكروبية. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن المركبات العضوية والأملاح يمكن أن تتشكل من خلال العمليات الجيولوجية أيضا. وعلى الأرض، يمكن لبعض الكائنات الحية استخدام الأملاح العضوية للحصول على الطاقة. وقال جيمس إم تي لويس، عالم الكيمياء الجيولوجية العضوية الذي قاد البحث: «إذا قررنا أن هناك أملاحا عضوية مركزة في أي مكان على سطح المريخ، فسنرغب في إجراء مزيد من التحقيق في تلك المناطق. ومن الناحية المثالية، الحفر أعمق تحت السطح، حيث يمكن أن تكون المادة العضوية محفوظة بشكل أفضل». وقام العلماء في المختبر على الأرض بتحليل البيانات من تحليل عينة كيوريوسيتي في المريخ (SAM)، وهو مختبر كيميائي محمول. ويجري مختبر SAM تسخيناً لتربة المريخ إلى النقطة التي يتم فيها إطلاق الغازات ما يسمح لها بتحديد تكوين عينات التربة. وستكون الخطوة التالية هي معرفة ما إذا كانت هذه الأملاح العضوية تشكلت من خلال عمليات جيولوجية أو من خلال تكوين الحياة القديمة. ومع ذلك، فإن محاولة اكتشاف دليل على الحياة الميكروبية التي كانت موجودة منذ مليارات السنين أمر صعب للغاية. وفي الثلاثة مليارات سنة الماضية، جفت مياه المريخ وتعرض الكوكب باستمرار للقصف بواسطة الأشعة



هل تعلم أنه تم اختراع ساعة اليد في عام ١٩٠٤ من قبل لويس كارتييه.
 هل تعلم أن في الصين وحدها يُستهلك حوالي ٤٥ مليار زوج من أعواد الأكل سنوياً أي حوالي ٢٥ مليون شجرة كاملة النمو
 هل تعلم أن لون الشمس في الحقيقة أبيض ولكن نراها صفراء بسبب انكسار الضوء .
 هل تعلم أن الصراخ يقلل من الشعور بالألم بنسبة تصل لـ ٥٠٪.
 هل تعلم أن أغلى شيء تم بناءه بالعالم هو محطة الفضاء الدوليته بتكلفة ١٥٠ مليار دولار.
 هل تعلم أنه إذا حولت موسوعة ويكيبيديا إلى كتاب، سيكون فيه أكثر من ٢,٢٥ مليون صفحة.

بطاطا، بيضة أم قهوة؟!



فالبطاطا التي كانت تبدو قاسية قوية، أصبحت طرية ضعيفة. والبيضة ذات القشرة الهشة تحوّل السائل فيها إلى صلب. أمّا القهوة فكانت ردة فعلها فريدة. لقد غيّرت لون الماء ونكهته، وأدت إلى خلق شيء جديد تماماً. «صمت الأب قليلاً ثمّ واصل: - «ماذا عنك أنت؟ عندما تواجهك ظروف الحياة الصعبة، كيف تستجيبين لها؟ هل تبدين ردة فعل كالبطاطا؟ كالبيض؟ أم كالقهوة؟»

العبرة المستفادة:

حدثت في الحياة من حولنا الكثير من الأمور، وتواجهنا الكثير من الصعاب والأحداث المؤلمة. لكن لا يهمّ منها شيء. فالمهم حقاً هو كيف نختر ردة فعلنا على هذه الصعاب. هل نحطّمنا ونجعلنا ضعفاء كالبطاطا. أم أنّها تحوّلنا إلى أشخاص قساة من الداخل كما هو الحال مع البيض. أم أنّنا نتعلّم منها ونستغلها في تغيير العالم من حولنا، وخلق شيء إيجابي جديد.

في أحد الأيام شكت طفلة لوالدها ما تعانیه من مشقات الحياة. أخبرته أنّها تعيش حياة تعيسة ولا تعلم كيف تتجاوز كل المصاعب التي تواجهها. فما إن تغلب على مشكلة ما حتى تفاجئها الحياة بمشكلة أكبر وأقسى. كان والدها طاهياً بارعاً، فلم ينبس ببنت شفة...بدلاً من ذلك طلب منها مرافقته إلى المطبخ. وهناك أحضر ثلاث أوعية مملأها بالماء ووضعها على النار. وبمجرّد أن بدأت بالغليان، وضع حبات من البطاطا في الوعاء الأول، حبات من البيض في الوعاء الثاني وحنفة من حبيبات القهوة في الوعاء الثالث. وتركها تغلي دون أن يقول شيئاً. أصاب الطفلة الملل وبدأ صبرها ينفد. وراحت تتساءل عمّا يفعله والدها. وبعد عشرين دقيقة، أطفأ الأب الطيب النار. وأخرج البطاطا والبيض والقهوة ووضع كلاً منها في وعاء زجاجي شفاف. التفت بعدها نحو ابنته وقال: - «ماذا ترى؟» - «بطاطا، وبيض وقهوة!» أجابت مستغربة. - «ألقت نظرة أدق!» قال الأب: «والمسي حبات البطاطا.» وكذلك فعلت الطفلة فلاحظت أنّها أصبحت طرية. ثمّ طلب منها أن تكسر حبة البيض. فلاحظت أنّها قد أصبحت أقسى. أخيراً طلب منها ارتشاف القهوة فلاحظت أنّها لذيدة ورسمت على محياها ابتسامة خفيفة.

«أبي، ماذا يعني كلّ هذا؟» سألت الصغيرة في عجب. وهنا شرح الأب قائلاً: - «كل من البطاطا والبيض والقهوة واجهت نفس الظروف (الماء المغلي الساخن) لكن كلاً منها أظهرت ردة فعل مختلف.

نفي الثنائيات

منذ ان وجد الانسان وهو دائم البحث عن ذلك السر العظيم الذي يحتضنه ويشعر بحاجته روحيا. فعلى مر التاريخ كان هناك اناس اقاموا مع ذواتهم ومع عالمهم الخارجي علاقة تكاملية. وقد توصل هؤلاء من خلال قلوبهم الى فهم اعمق لأنفسهم وللسر الكبير المحيط بهذا العالم. وانعكس هذا الفهم على من حولهم بصور مختلفة.

وهؤلاء عبروا عن معارفهم السامية والرفيعة من خلال تجاربهم الروحية كتجربة إنسانية جربة في منتهى الجمال والعمق وتستحق التعرف إليها وفهمها إن شئنا التعرف فعلا على عالمنا. ومن خلال علاقتنا العميقة مع هذا العالم، إن شئنا التعرف على أنفسنا.

وهذه التجربة الروحية اتخذت منحىين للإجابة على علاقة الانسان بالكون والشر المتبادل بينهما.

المنحى الأول اعتمده الديانات والفلسفات الشرقية القديمة وخصوصا الهندية والصينية منها والذي جنب التطرق إلى موضوع وحدانية (الاله) الكامل والمتعال وأكد على ضرورة أن يعود الإنسان إلى ذاته من أجل أن يتحقق ويتجاوز من خلال حقيقه عذابات وآلام هذا العالم.

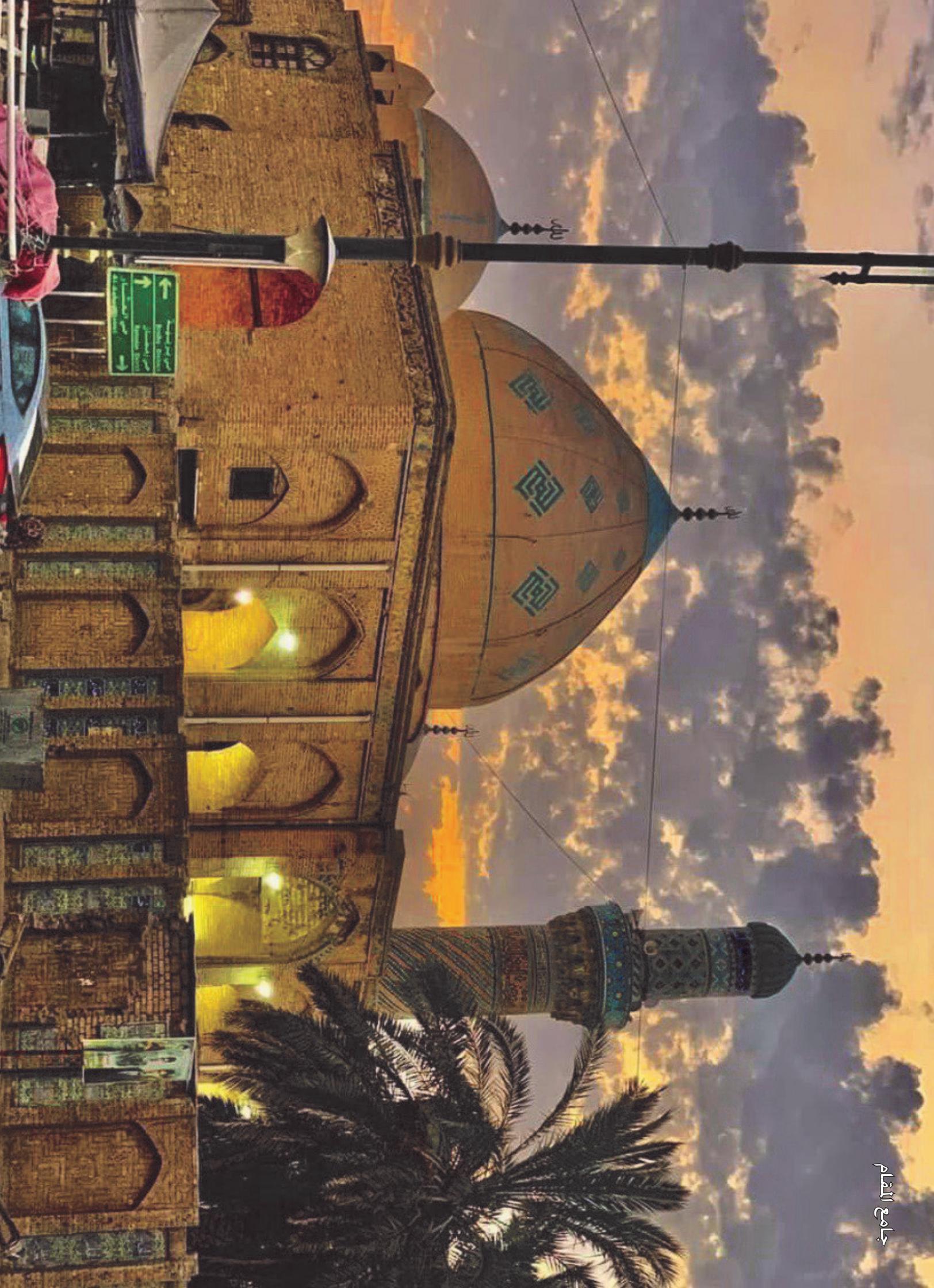
والمنحى الاخر الذي لا يتعارض مع الأول من حيث الغاية ولكنه يختلف معه من حيث المبدأ والذي اعتمد على معرفة الرب المتحكم في هذا الوجود من خلال (من عرف نفسه عرف ربه) وحاول أن يبرر تناقضات وشرور عالمنا من خلال تفسير أكثر تعقيدا للألوهة مبتنيا على نوع التراتبية في عوالمه. وعلى توزيع الشؤون والادوار حيث اعتمدت المعرفة المنبثقة عن الديانات التوحيدية الثلاث على الكتب السماوية والنصوص المقدسة لمعرفة الحقائق الكبرى والاجابة على اسئلتها الوجودية .

وقدمت تلك التجارب الروحية بمجملها تصور وفهم للحياة أجمل وأكثر عمقا من ذلك المنبثق عن المفاهيم المبسطة للديانات الثلاث الكبرى (وفق القراءات النصية الظاهرية) والتي هي مساعدة البشر على تجاوز أوضاعهم التعيسة من خلال خلق انسان يتحلى بالمحبة ويتخلى عن الكراهية. كما دعت الى ان يتخلى الانسان عن قناعاته باحتكار الحقيقة من اجل ان يتعايش مع الجميع. وكذلك التخلي عن (الاله) المتسلط من اجل (الاله) المتسامح وعن (الاله) الفردي من اجل (الاله) الكوني.

واخيرا استطاعت هذه التجارب الروحية نفي الثنائيات والاضداد الوجودية فذابت وجانست بعضها ببعض ثنائيات الحب والبغض والحياة والموت والايمان والكفر.

سكرتارية التحرير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْكُمْ
مِنْ عَمَلٍ نَسِيَ أَنْ يَتَذَكَّرَ
بِأَنَّ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
سَائِلٌ عَنْ عَمَلِهِ فليؤدِّ
عَنْ ذَلِكَ عَمَلًا



Green directional sign with Arabic text and arrows.